

مدارات	
الرسائل الخفية في الانتخابات الفرنسية 18	
رأي	
انطباعات: الخرطوم كرمز للحالة السودانية 19	

# القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

بومية - سياسية - مستقلة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6483 الثلاثاء 13 نيسان (أبريل) 2010 - 28 ربيع الثاني 1431هـ

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6483 Tuesday 13 April 2010

## تعيين ابو ردينة عضوا في اللجنة المركزية لحركة فتح واجتماع للثوري يبحث تجميد عضوية الحسيني

رام الله - «القدس العربي»



نبيل ابو ردينة

سبيحت تجميد عضوية الحسيني مدير مكتب عباس الذي كان مشار فضيحة خلال الاسابيع الماضية حيث ظهر في شريط فيديو بثته القناة العاشرة الاسرائيلية عاريا في شقة بالقدس مما دفع عباس لتشكيل لجنة تحقيق اوصت في تقريرها بتجنيته عن رئاسة ديوان الرئاسة وتجريده من كل مهامه.

وكانت اللجنة قررت قبل اشهر تعيين صخر سبيسو وزكريا الاغ من قادة الحركة في قطاع غزة عضوين باللجنة وصادق المجلس الثوري على تعيينهما.

ويتعين ابو ردينة الذي يدين بالديانة المسيحية تصبح اللجنة المركزية خالية من اي امرأة وكونه 23 عضوا بينهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي تم انتخابه خلال المؤتمر العام السابق للحركة كقائد عام لها.

واعلمت «القدس العربي» بأن قرار المركزية تعيين ابو ردينة عضوا في اللجنة المركزية سيطرح على المجلس الثوري للحركة خلال اجتماعه القادم في 23 الشهر الجاري للمصادقة عليه.

وقررت مركزية فتح عقد اجتماع للمجلس الثوري في 23 الشهر القادم لبحث اوضاع الحركة الداخلية واستعداداتها للانتخابات المحلية المقررة الفلسطينية السابق التي اوصت لجنة التحقيق في فضيحة الحسيني بتجريده من كل المهام الموكلة اليه في السلطة الفلسطينية.

وحسب المصدر فإن عباس اكتفى بتعبئة اللجنة اللواة وتوقيع الطراوي مدير المخابرات الفلسطينية السابق التي اوصت لجنة التحقيق في فضيحة الحسيني بتجريده من كل المهام الموكلة اليه السابق فمهيأ لسياسة لتصوير الحسيني.

## «الجهاد»: حماس طلبت من «سرايا القدس» التعهد بعدم شن هجمات ضد اسرائيل

غزة - «القدس العربي»

صاحفي تلقت «القدس العربي» نسخة منه جهاز الامن الداخلي، بمطالبة النشطاء الاربعة خلال عملية الاعتقال بالتوقيع على تعهد «بعدم القيام بأي عمل قادم ضد العدو الصهيوني بحجة وجود تهمة غير معلنة وأنه يجب احترامها».

وشد المصدر على انه «لا توجد تهمة على الاطلاق بين المقاومة والعدو الذي يستعيب اراضي غزة صباح مساء ويستهدف كل مكوثات الحياة فيها».

وقال المصدر ان اعتقال النشطاء الاربعة جرى «اثناء استعدادهم لتنفيذ مهمة جهادية نوعية ضد القوات الخاصة الصهيونية التي اعتادت التوغل لثبات الامتار داخل اراضي قطاع غزة».

واعرب المصدر عن «استغرابه الشديد» من اقدم جهاز الامن الداخلي على احتجاج النشطاء لمدة تزيد عن اربع ساعات على احد المقار الامنية التي تقوم يوميا اجهزة من الحكومة في غزة باخلائها خوفا من تعرضها لعربات قصف، وقال ان الامر «شكل خطرا على الجهاديين الذين تم ترقيمهم داخل المقرات فيما يأخذ عناصر الامن اماكن امته».

وذكر ان التعامل مع النشطاء خلال اعتقالهم لم يكن بالأسلوب المطلوب ولم يتم احترامهم بالشكل اللائق، وتابع «وكان المجاهد اصبح سجيننا جنائيا، يتم الزج به في السجن من دون رقيب وحسب».

وكانت اربعة فصيل فلسطينية هي حركة حماس والجهد والجهتان الشعبية والديمقراطية ووافقت مجددا خلال اجتماع الاسبوع الماضي على وقف عمليات اطلاق الصواريخ على جنوب اسرائيل.

وبحثت تجميد عضوية الحسيني مدير مكتب عباس الذي كان مشار فضيحة خلال الاسابيع الماضية حيث ظهر في شريط فيديو بثته القناة العاشرة الاسرائيلية عاريا في شقة بالقدس مما دفع عباس لتشكيل لجنة تحقيق اوصت في تقريرها بتجنيته عن رئاسة ديوان الرئاسة وتجريده من كل مهامه.

وكانت اللجنة قررت قبل اشهر تعيين صخر سبيسو وزكريا الاغ من قادة الحركة في قطاع غزة عضوين باللجنة وصادق المجلس الثوري على تعيينهما.

ويتعين ابو ردينة الذي يدين بالديانة المسيحية تصبح اللجنة المركزية خالية من اي امرأة وكونه 23 عضوا بينهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي تم انتخابه خلال المؤتمر العام السابق للحركة كقائد عام لها.

واعلمت «القدس العربي» بأن قرار المركزية تعيين ابو ردينة عضوا في اللجنة المركزية سيطرح على المجلس الثوري للحركة خلال اجتماعه القادم في 23 الشهر الجاري للمصادقة عليه.

وقررت مركزية فتح عقد اجتماع للمجلس الثوري في 23 الشهر القادم لبحث اوضاع الحركة الداخلية واستعداداتها للانتخابات المحلية المقررة الفلسطينية السابق التي اوصت لجنة التحقيق في فضيحة الحسيني بتجريده من كل المهام الموكلة اليه في السلطة الفلسطينية.

## طهران لن تخوض حربا مباشرة وستستهدف حلفاء ومصالح من يهاجمها روسيا تكشف خطا امريكية واسرائيلية لضرب إيران وميدفيديف يحذر من حرب نووية وكارثة عالمية



المرشد الاعلى للثورة الاسلامية السيد علي خامنئي لدى اجتماعه بالقيادة العسكرية بكلية الخميني العسكرية أمس

بسي «سي» الإخبارية الأمريكية أن تنفيذ إسرائيل عملية عسكرية ضد إيران «سيكون أسوأ سيناريو ممكن»، مشيرا إلى أنه «إذا وقع نزاع من هذا النوع وتم تنفيذ ضربة فيمكن توقع كل شيء بما في ذلك استخدام أسلحة نووية».

وحذر من أن «الهجمات النووية في الشرق الاوسط تعني كارثة نووية عالمية، والعديد من القتلى».

وقال إن انتشار القوات الأمريكية في أفغانستان يعتبر تهديدا للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكدا أن المسؤولين الإيرانيين أخذوا الموضوع في الاعتبار واتخذوا التدابير اللازمة لمواجهة أية محاولة لشن «عدوان» على إيران.

وشدد على الاستعداد الدفاعي التام لدى القوات المسلحة لصدر أي عدوان محتمل، وقال إن «المقاتلين الإيرانيين أخذوا في الحسبان حرب الاستنزاف لمواجهة المعتدين».

وقال إن أجهزة رادار جديدة للدفاع الجوي وطائرات ومروحيات بدون طيار من النجرات الجديدة للجيش الإياني وستشارك في مناورات هذا العام.

وأعلن عن إجراء مناورات واسعة جدا في 21 آذار (مارس) جنوب البلاد بمشاركة خمس فرق و7 ألوية كما أعلن عن إجراء مناورات بحرية خلال الشهر المقبل في بحر عمان. (تفاصيل ص 2)

عواصم - وكالات - لندن

«القدس العربي»:

أعلنت موسكو أمس الإثنين انها على علم بوجود خطط لدى واشنطن وتل أبيب لتوجيه ضربة إلى إيران كـ «ملاذ أخير»، وقالت انها تعارض ذلك.

وقال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية الجنرال نيقولاي ماكاروف في مؤتمر صحافي عقده وكالة الأنباء الروسية «توفوستي» ان الهيئة على علم بوجود خطط لدى الولايات المتحدة وإسرائيل لتوجيه ضربة بالقنابل إلى إيران بمحاذاة «ملاذ أخير»، إلا انها تعتبر ذلك «غير جائز».

وأشار المسؤول الروسي إلى انه «إذا ظهر سلاح نووي لدى إيران، فإن هذا قد يشكل حافزا للعديد من الدول للحصول على أسلحة نووية ويؤدي إلى اتساع الدائرة النووية»، وأعرب عن معارضة وزارة الدفاع الروسية لتطور الأحداث في مثل هذا الاتجاه.

من جانب حذر الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف من أن توجيه إسرائيل ضربة عسكرية إلى إيران سيشكل أسوأ سيناريو ممكن إذ قد يقود إلى استخدام أسلحة نووية وبالتالي حدوث كارثة عالمية.

وقال ميدفيديف في مقابلة أجرتها شبكة «أي

عواصم - وكالات - لندن

«القدس العربي»:

أعلنت موسكو أمس الإثنين انها على علم بوجود خطط لدى واشنطن وتل أبيب لتوجيه ضربة إلى إيران كـ «ملاذ أخير»، وقالت انها تعارض ذلك.

وقال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية الجنرال نيقولاي ماكاروف في مؤتمر صحافي عقده وكالة الأنباء الروسية «توفوستي» ان الهيئة على علم بوجود خطط لدى الولايات المتحدة وإسرائيل لتوجيه ضربة بالقنابل إلى إيران بمحاذاة «ملاذ أخير»، إلا انها تعتبر ذلك «غير جائز».

وأشار المسؤول الروسي إلى انه «إذا ظهر سلاح نووي لدى إيران، فإن هذا قد يشكل حافزا للعديد من الدول للحصول على أسلحة نووية ويؤدي إلى اتساع الدائرة النووية»، وأعرب عن معارضة وزارة الدفاع الروسية لتطور الأحداث في مثل هذا الاتجاه.

من جانب حذر الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف من أن توجيه إسرائيل ضربة عسكرية إلى إيران سيشكل أسوأ سيناريو ممكن إذ قد يقود إلى استخدام أسلحة نووية وبالتالي حدوث كارثة عالمية.

وقال ميدفيديف في مقابلة أجرتها شبكة «أي

## زوجة «زعيم انصار البرادعي» لـ «القدس العربي»: المصريون المرحلون من الكويت ابرياء من تهمة التجمهر

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

أكد ان الجمعية الوطنية للتغيير بزعامة البرادعي اعلمت سبعة مطالب هي:

1- إنهاء حالة الطوارئ.

2- تمكين القضاء المصري من الإشراف الكامل على العملية الانتخابية برمتها.

3- الرقابة على الانتخابات من قبل منظمات المجتمع المدني المحلي والدولي.

4- توفير فرص متكافئة في وسائل الإعلام لجميع المرشحين خاصة في الانتخابات الرئاسية.

5- تمكين المصريين في الخارج من ممارسة حقهم في التصويت بالمسارات والقنصليات المصرية.

6- كفالة حق الترشيح في الانتخابات الرئاسية دون قيود تعسفية تتساقم مع التزامات مصر طبقا للاتفاقية الدولية لحقوق الإنسان والمدنية، وقصر حق الترشيح للرئاسة على قترئين.

7- الانتخاب عن طريق الرقم القومي. ويستلزم

بذكري أن الجمعية الوطنية للتغيير بزعامة البرادعي اعلمت سبعة مطالب هي:

1- إنهاء حالة الطوارئ.

2- تمكين القضاء المصري من الإشراف الكامل على العملية الانتخابية برمتها.

3- الرقابة على الانتخابات من قبل منظمات المجتمع المدني المحلي والدولي.

4- توفير فرص متكافئة في وسائل الإعلام لجميع المرشحين خاصة في الانتخابات الرئاسية.

5- تمكين المصريين في الخارج من ممارسة حقهم في التصويت بالمسارات والقنصليات المصرية.

6- كفالة حق الترشيح في الانتخابات الرئاسية دون قيود تعسفية تتساقم مع التزامات مصر طبقا للاتفاقية الدولية لحقوق الإنسان والمدنية، وقصر حق الترشيح للرئاسة على قترئين.

7- الانتخاب عن طريق الرقم القومي. ويستلزم

ثقافة	
10 رهائن الخطيئة: رواية الجرح الكوردي	
منوعات	
13 مروة عبد النعم: المسرح لا يقبل الأغراء	

## مصر تعترض على كلب زوجة السفير الإسرائيلي

القاهرة - د ب أ: شهدت استراحة كبار الزوار بمطار القاهرة الدولي واقعة غريبة امس الاثنين عندما اكتشف رجال الأمن وجود كلب صغير داخل صندوق صبيحة زوجة سفير إسرائيل بالقاهرة إسحاق ليفانوف لدى وصولها من تل أبيب على طائرة شركة إيرسينا والذي يعد مخالفة لقواعد ولوائح استخدام الاستراحة.

وكان رجال الأمن بالاستراحة قد فوجئوا بعد خروج زوجة السفير من الاستراحة بوجود كلب صغير داخل صندوق تحمله معها فتم الاعتراض على ذلك وتوضيح الموقف لسندوب السفارة الإسرائيلية للخطأ الذي وقع وعدم تكراره خاصة أنه تم المرور به خلسة دون أن يشعر به أحد.

## حكم نهائي على وزير اماراتي سابق بالسجن مع وقف التنفيذ

دبي - ا ف ب: حكمت محكمة التمييز في دبي امس الإثنين على الوزير اماراتي السابق خليفة بخيت الفلاسي بالسجن سنة مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة خيانة الامانة في دعوى تقدمت بها ضده سيدة اعمال لبنانية. واصدرت المحكمة حكما مماثلا بحق مواطنين امريكي وهندي مع ترحيلهما، حسبما اذنت وسائل الاعلام المحلية. واعيدت المحاكمة في محكمة الاستئناف التي برأت الفلاسي مجددا في اصدت محكمة التمييز حكمها النهائي الاثني.

والفلاسي انهم بخيانة الامانة عبر وضع يده على شركة الكترونيلا بعد وفاة شريكه فيها، وهو لبناني، متجاوزا حق شقيقته التي تقدمت بالدعوى.

## أوباما يسعى لتحشد زعماء العالم لمواجهة التهديدات النووية

واشنطن - د ب أ: يعترزم الرئيس الأمريكي باراك أوباما على ان يعقد قمة مسبوقة بشأن سبل ضمان عدم وصول المواد النووية التي تحتوي على خطورة إلى الأيدي الخطأ. وقال أوباما الذي عقد سلسلة من الاجتماعات الثنائية وشيئية انعقاد قمة الأمن النووي في العاصمة الأمريكية واشنطن إن «أكبر تهديد للأمن الأمريكي سواء على المستوى أو المتوسط أو الطويل هو احتمال حصول منظمة إرهابية على سلاح نووي».

ويشارك زعماء ومسؤولون كبار من 47 دولة في أكبر قمة يستضيفها رئيس امريكي منذ عام 1945، وسوف يحثهم أوباما على الانضمام إلى خطته الرامية لتأمين مخزونات المواد النووية العرصة للخطر في غضون أربع سنوات.

## محكمة سويسرية تصدر حكما ضد صحيفة نشرت صوراً لهانيبال القذافي

جنيف - د ب أ: اصدرت محكمة سويسرية امس الاثنين حكما ضد صحيفة تصدر في جنيف كانت نشرت صورا لهانيبال القذافي، نجل الزعيم الليبي معمر القذافي، وهو قيد الاعتقال. تم تسريب هذه الصور لصحيفة «تريبون دي جنيف»، على ما يبدو، عبر مسؤول شارك في القضية، ونشرت في الماضي، وذكرت وكالة انباء «آيه تي اس» السويسرية ان المحكمة قالت في حيثيات الحكم ان نشر الصور شكل انتهاكا لخصوصية نجل القذافي، ولذلك اذنت المحكمة الابتدائية طلب هانيبال القذافي بتعويض 100 ألف فرنك سويسري (95 ألف دولار) من الصحيفة ما اصابه من اساءة، وقررت بلا من ذلك ان تنشر الحكم سيكون كافيا لكاتبون جنيف وللصحيفة.

## اليمن: مقتل محتج من الحراك الجنوبي في مواجهات مع الشرطة

صنعاء - يو بي آي: قتل محتج من الحراك الجنوبي اسع بمنطقة سناح بمحافظة الضالع خلال مواجهات بين محتجين جنوبيين يطالبون بانفصال جنوب اليمن عن شماله ورجال الشرطة.

وقال مصدر عمني مطلع ليونياتي برس انترناشونال «ان مواجهات اندلعت بين محتجين جنوبيين ورجال الشرطة في منطقة سناح بمحافظة الضالع واودت بحياة المحتج سالم الجعدي»، و أوضح المصدر اني فشل عدم ذكر اسمه ان المواجهات دارت اليوم بين المحتجين ورجال الشرطة اثر انتشار كتيف لصفحات عسكرية في مناطق عدة من محافظة الضالع».

## لبنان يحيي ذكرى اندلاع الحرب بمباراة رياضية تجمع 8 و14 آذار

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

استحوط المدينة الرياضية في بيروت عند السادسة والنصف مساء اليوم الثلاثاء إلى مسرح لمباراة رياضية غير اعتيادية تجمع على مدى 30 دقيقة وزراء ونوابا من مختلف الاتجاهات السياسية اللبنانية، سبعةون تحت شعار «كلنا فريق واحد».

وستقام المباراة في اطار الاسبوع الرياضي يذكري 13 نيسان (أبريل) 1975 يوم اندلاع الحرب اللبنانية، وقد ادرات وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع لجنة الشباب والرياضة البرلمانية تحويلها إلى مناسبة لتأكيد الوحدة الوطنية والتعااض وترسيخ السلم الاهلي والتعميق ثقافة الحبة والسلام.

وهذه المباراة التي هي الاولى من نوعها قد يحضرها رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ورئيس مجلس الوزراء سعد الحريري الذي يقود

# إيران: لسنا ملزمين بقرارات قمة واشنطن.. ولا نعمل على علاقاتنا مع الشركات الأوروبية

## عشية قمة الأمن النووي: أوباما يحذر من حصول التنظيمات الإرهابية على السلاح الذري

عواصم - وكالات: اعتبر الرئيس الأمريكي باراك أوباما احتمال حصول المنظمات الإرهابية على السلاح النووي «الخطر الأكبر» على أمن بلاده، محذراً من أن تنظيم القاعدة لن يتردد في استخدامه في حال حصل عليه.

ونقلت وسائل إعلام أمريكية عن أوباما قوله إثر لقائه مع رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما عشية قمة الأمن النووي التي تستضيفها الولايات المتحدة قوله: «أن الخطر الأكبر على أمن الولايات المتحدة على المدى القصير والمتوسط والبعيد هو في احتمال حصول المنظمات الإرهابية على السلاح النووي».

وقال إن تنظيم القاعدة «يسعى للحصول على أسلحة نووية، سلاح دمار شامل لن يؤذيهم ضيرهم في استخدامه».

وحذر من أن وقوع انفجار في «نيويورك أو لندن أو جوهانسبورغ قد يكون له تشعبات مدمرة اقتصادياً وسياسياً ومن وجهة نظر أمنية»، وقد «يغير صورة أمن هذا البلد وحول العالم لسنوات مقبلة».

وحذرت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الجمعة من انفجار «قنبلة نووية تزن عشرة كيلوطن في تايمز سكوير قد يقتل مليون شخص».

وأثناء القمة التي تعقد الاثنين والثلاثاء في واشنطن يسعى الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى إقناع القوى الرئيسية بضرورة ضمان أمن المواد النووية التي يمكن أن تقع بأيدي سيئة «في كافة أنحاء العالم في غضون أربع سنوات».

من جانبه قال وزير الخارجية الإيراني منوشهر منكي امس الاثنين إن بلاده لا تعمل على علاقاتها مع الشركات الأوروبية.

ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» إلى منكي قوله إن إيران «لن تحول مطلقاً في علاقاتها الاقتصادية على الشركات الأوروبية».

وأضاف «صحت دول القارة الآسيوية خلال الأعوام الأربعة الماضية شريكاً تجارياً مفضلاً لإيران مقارنةً بما باقي دول العالم».

واستقبل أوباما الأحد مجموعة من رؤساء الدول المشاركين في قمة الأمن النووي التي تستضيفها واشنطن اعتباراً من امس الاثنين واليوم الثلاثاء، من بينهم الرئيس الكازاخستاني سلطان نزار باييف والجنوب أفريقي جاكوب زوما اللذان تخلت بلادهما عن السلاح النووي، بالإضافة إلى رئيسي الحكومتين الهندية مانموهان سينغ والباكستانية يوسف رضا جيلاني.

ونقل مساعده أوباما عنه أنه عبر لجيلاني عن «خيبة أمه» لأن إسلام آباد تعارض مفاوضات حول اتفاقية متعددة تدعو إلى وقف تطوير أسلحة نووية جديدة.

وكان أوباما قد أعلن الأسبوع الماضي عن تبني بلاده استراتيجية نووية جديدة تتعهد بموجبها بعدم استخدام الأسلحة النووية ضد الدول التي لا تملكها باستثناء إيران وكوريا الشمالية، كما وقع اتفاقية جديدة مع روسيا لتقليص الأسلحة الإستراتيجية «ستارت 2».

وأعلن الجنرال احمد رضا بوردستان عشية الاحتفال بيوم سلاح المشاة في 18 نيسان (بريل)، «لقد اجتزنا تقدماً جيداً فيما يخص الطائرات بدون طيار ولدينا إنتاج جيد».

وأضاف «يمكن استخدام هذه الطائرات في عمليات مراقبة وحجوز (...) على أهداف منقاة».

واكد ان إيران انتجت ايضا مروحيات قادرة على التحليق بدون طيار، دون مزيد من التفاصيل.

وقد دشّن وزير الدفاع الجنرال احمد وحيد في شباط (فبراير) خطي إنتاج طائرات بدون طيار، ولم تحصل وسائل الإعلام على أي تفاصيل حول هذين الطرازين من الطائرات التي يتم تسييرها عن بعد، واللذين أطلق عليهما اسما «رعادي» (رعد) و«نذير» (انذار).

واعرب وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينيس نهاية آذار (مارس) عن قلقه من وجود طائرات بدون طيار إيرانية مقلا في آن من المخاطر التي قد تتعرض لها القوات المسلحة الأمريكية المنتشرة في العراق وأفغانستان.

وقال غينيس في جلسة استماع برلمانية إن «إيران تملك طائرات بدون طيار. إن هذا مقلق لأنهم إذا أرادوا القيام بمهامهم إن خلقوا لنا صعوبات في العراق أو أفغانستان».

إيراني بارز امس الاثنين ان بلاده ستصنع صواريخ «اس 300، إذا ما تخلقت روسيا عن تزويد إيران بها.

ونسبت وكالة «مهر» شبه الرسمية إلى رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) غلام الدين بروجردي قوله «إذا ما تخلقت روسيا عن الوفاء بالتزاماتها الرامية إلى تزويد إيران بمجموعة صواريخ اس 300 فإننا سنقوم بدون شك بتصنيع هذه المجموعة نظراً لم تتمتع به من إمكانيات جيدة في مجال صناعة الصواريخ».

وانتقد تباطؤ روسيا في تسليم منظومة صواريخ اس 300 إلى بلاده لكنه أعرب عن اعتقاده بأن الروس سيصلون إيران منظومة الصواريخ في نهاية الأمر لأن إيران ترى حتى الآن بأن روسيا بلد يفي بالتزاماته».

وكانت روسيا أقرت بعقد صفقة لتزويد إيران بالصواريخ، لكنها قالت انها ستؤخر تسليمها وتواجه روسيا ضغوطاً من إسرائيل وأمريكا لإلغاء الصفقة.

السيد اكد قائد سلاح المشاة الإيراني ان طهران احرزت تقدماً جيداً في مجال صناعة الطائرات بدون طيار القادرة على القيام بعملية مراقبة وهجوم على ما افادت وكالة انباء الطلبة الإيرانية (ايسنا) الاثنين.

## طهران ستصنع صواريخ اس 300 اذا ما تخلت روسيا عن تسليمها



المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي خلال اجتماعه بقيادة الجيش

الان الوزير الأمريكي قلل من شأن تلك الصعوبات، مؤكداً ان «الطائرات بدون طيار (الإيرانية) تطلق ببطء نسبي ولدينا سلاح جو ممتاز»، مضيفاً «اطن أننا قادرون على حماية قوتنا وبالخصوص في مناطق القتال».

وخلص غينيس إلى القول «أخشى بالخصوص ان تقع تلك القدرات بين ايدي عناصر غير حكوميين يستخدمونها لأغراض إرهابية».

وقال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية الجنرال نيكولاي مكاروف إن القطار بخصوص توريد منظومة الدفاع الجوي الصاروخية «اس-300» إلى إيران يجب أن يتخذ على المستوى السياسي.

وأوضح «إن القرارات من هذا القبيل تصنعها وتتخذها القيادة العسكرية بتفويض الأوامر الصادرة عنها».

وكان رئيس هيئة التعاون العسكري التقني في روسيا، ميخائيل دميتريف، قال في وقت سابق إن المباحثات الروسية الإيرانية المتعلقة بتوريد «اس-300» إلى إيران تستمر، ولم يتم فسخ العقود البرمجة بهذا الشأن. ويرى الخبراء أن «اس-300» تفوق كفاءة المنظومة الأمريكية المماثلة «باتريوت».

وأعلن الجنرال احمد رضا بوردستان عشية الاحتفال بيوم سلاح المشاة في 18 نيسان (بريل)، «لقد اجتزنا تقدماً جيداً فيما يخص الطائرات بدون طيار ولدينا إنتاج جيد».

وأضاف «يمكن استخدام هذه الطائرات في عمليات مراقبة وحجوز (...) على أهداف منقاة».

واكد ان إيران انتجت ايضا مروحيات قادرة على التحليق بدون طيار، دون مزيد من التفاصيل.

وقد دشّن وزير الدفاع الجنرال احمد وحيد في شباط (فبراير) خطي إنتاج طائرات بدون طيار، ولم تحصل وسائل الإعلام على أي تفاصيل حول هذين الطرازين من الطائرات التي يتم تسييرها عن بعد، واللذين أطلق عليهما اسما «رعادي» (رعد) و«نذير» (انذار).

واعرب وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينيس نهاية آذار (مارس) عن قلقه من وجود طائرات بدون طيار إيرانية مقلا في آن من المخاطر التي قد تتعرض لها القوات المسلحة الأمريكية المنتشرة في العراق وأفغانستان.

وقال غينيس في جلسة استماع برلمانية إن «إيران تملك طائرات بدون طيار. إن هذا مقلق لأنهم إذا أرادوا القيام بمهامهم إن خلقوا لنا صعوبات في العراق أو أفغانستان».

# دبي: الحكم بالسجن 25 عاماً على إيراني وطاجيكي بتهم قتل الزعيم الشيشاني ياماداييف

كيمائف والروسى توربال كيمائيف، وقالت الشرطة أن السلاح الذي قتل به ياماداييف يعود لحراس ديلمخانوف، والمحت إلى أنه قد يكون سلم إلى القاتل في دبي أثناء زيارة للمسؤول الشيشاني إلى الامارة.

ورفض الرئيس الشيشاني رمضان قديروف التهم التي وجهتها السلطات في دبي إلى ديلمخانوف واعتبر انها تهدف إلى زعزعة الاستقرار في الشيشان، الجمهورية التابعة لروسيا. ورد قائد شرطة دبي على ذلك بالتأكيد على امتلاك السلطات في دبي لادلة دامغة تدل على تورط الشيشاني.

اغتيال الزعيم العسكري السابق عماداييف الذي قتل بالرصاص في الامارة في 28 آذار/مارس 2009 بينما كان في مرآب المبنى الذي يقيم فيه قرب الشاطئ. وأوضح قائد الشرطة حينها ان «الجريمة صناعة شيشانية وعملية تصفية حسابات قذرة وحلقة من حلقات الصراعات في جمهورية الشيشان التي امتدت تصفياتها إلى الخارج».

واشارت الشرطة إلى وجود مطلوبين فارين آخرين إلى جانب ديلمخانوف، وهم قد يكونون هربوا من دبي بعيد تنفيذ الجريمة، وتذكرت خصوصا الروسي سليم خان مازاييف والكاناخستاني سلمان

الماضي الحالة الإيراني والطاجيكي إلى المحكمة بتهمة قتل الزعيم العسكري الشيشاني سليم ياماداييف في آذار/مارس 2009، واتخاذ خطوات دولية للاحقة السياسي الشيشاني آدم ديلمخانوف الذي اعتبره السلطات في دبي الراس المدير للجريمة.

وكان الانتربول كشف في نيسان/أبريل 2009 عن مذكرة جلب بحق سبعة مواطنين روس بينهم رئيس الوزراء الشيشاني السابق والنايب الحالي في البرلمان الروسي آدم ديلمخانوف.

واتهم قائد شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان تميم بعد ايام من الجريمة ديلمخانوف بالوقوف وراء

دبي- ا ف ب: حكمت محكمة في دبي الاثنين على إيراني وطاجيكي بالسجن 25 عاماً والترحيل بعد افضاء العقوبة اثر ادانتهم بالملصق في اغتيال الزعيم الشيشاني العسكري سليم ياماداييف العام الماضي في الامارة، حسبما افاد موقع صحيفة «غلف نيوز».

وحسب الموقع، اصدرت المحكمة حكماً على الموظف الإيراني «م ت» ورجل الأعمال الطاجيكي «م ك» بتهمة المشاركة والساندة، في قتل ياماداييف. وكان التهمتان دفعا ببراءتهما امام المحكمة.

واعلنت النيابة العامة في دبي في تموز/يوليو

الرياض - يو بي اي: حذرت وزارة الثقافة والإعلام السعودية امس الاثنين من صحفيين وهميين يستخدمون المسؤولين بأجهزة تسجيل مخفية».

ودعت الوزارة رؤساء التحرير والصحفيين إلى حمل «وابراز هوياتهم الصحفية خلال أدائهم مهامهم»، مشددة على ضرورة سد جميع الثغرات التي من شأنها ان يستغل من قبل أصحاب الفكر الضال لتفتيز مخططاتهم».

وحذرت الوزارة في خطاب وجهته إلى المؤسسات الإعلامية والصحافية بعد تحذير

## منظمة العفو الدولية تنتقد مذكرات التفاهم التي أبرمتها بريطانيا مع دول عربية لأبعاد مشتبهين

لندن-يو بي اي: انتقدت منظمة العفو الدولية مذكرات التفاهم التي أبرمتها وزارة الخارجية البريطانية مع الأردن ولبنان وليبيا ودول أخرى، لترحيل أشخاص تعتبرهم يشكلون تهديدا على الأمن القومي لبلادها.

ودعت المنظمة في تقرير أصدرته امس الاثنين بريطانيا وغيرها من الدول الأوروبية إلى «أن ترفض وبشكل قاطع الاعتماد على وعود حظر التعذيب أو ما يسمى (الضمانات الدبلوماسية) من قبل حكومات لديها سجل ثابت في هذا المجال، لتبرير ترحيل وتسليم الأجناب الذين تعتقد أنهم مطروون بالإرهاب».

واعترفت المنظمة أن الضمانات الدبلوماسية «تهدد الحظر الدولي على التعذيب أو غيره من ضروب سوء المعاملة، وقادت إلى تعريض بعض الأفراد الذين تم ترحيلهم للتعذيب وسوء المعاملة في دولهم».

وأشارت إلى أن الضمانات الدبلوماسية ضد التعذيب «ازداد استخدامها من قبل الدول الأوروبية و على نطاق واسع منذ هجمات 11 أيلول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة، وقامت بعض هذه الدول بتطوير قوانين خاصة تكسر هذه الممارسة».

وقالت جوليا هول الخبيرة في مجال مكافحة الإرهاب في منظمة العفو الدولية «إن الضمانات المنظمة التي تقدمها حكومات تمارس بصورة وروتينية هذه الاساءة لا يمكن الوثوق بها ببساطة، كما أن الحكومات الأوروبية التي تقبل هذه الوعود الجوفاء تقوض الحظر المطلق للتعذيب». وأضافت هول «يتعين على الحكومات الأوروبية تجديد أسس حماية حقوق الإنسان، وهذا يعني حماية الناس من سوء المعاملة من خلال التقيد بالالتزامات الدولية، لأن الضمانات الدبلوماسية لا توفر مثل هذه الحماية ويتبعني على هذه الحكومات التحلي عنها ابتداءً من الآن، وأفضل طريقة لمنع التعذيب هي رفض ارسال الأشخاص إلى أماكن يتعرضون فيها لخطر يهدد حياتهم».

## باكييف يخرج للعلن للمرة الاولى بعد فراره ويؤكد رفضه الاستقالة السفارة الأمريكية في قرغيزستان لن تحمي الرئيس المخلوع

مؤكدا رفضه التنحي عن منصبه.

والقى باكييف، الذي فر من العاصمة بشكيك الاربعاء أضر تظاهرات احتجاجية ضد حكمه قمعتها القوى الامنية ما اسفر عن مقتل 81 شخصا على الاقل، كلمة امام الاف من انصاره الذين استقبلوه قرب منزل عائلته في قريته تبيت جنوب قرغيزستان.

وقالت السفارة في بيان انها «لا تنوي ان تكون ملاذا لكرمان بك باكييف ولا مساعدته على مغادرة قرغيزستان»، مشددة على ان «أي معلومة تناقض هذا البيان كاذبة تماما».

من جهة اخرى أعلنت السفارة في بيان اخر ان السفيرة تاتيانا سي. غفولر التقت الاثنين رئيسة الحكومة بالوكالة روزا اوتونباييفا للبحث في «الزيارة التي سيقوم بها مساعد وزير الخارجية المكلف وسط وجنوب اسيا ووبرت بلايك».

وتعتبر الولايات المتحدة استقرار قرغيزستان اساسيا لان لها قاعدة جوية استراتيجية في نشر قواتها في أفغانستان وقد تابحت اوتونباييفا السبت مع وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون.

وقد اضطر باكييف إلى الفرار الاربعاء امام تظاهرات تحولت إلى مواجهات دامية مع الشرطة في العاصمة بشكيك وشكلت المعارضة حكومة مؤقتة دعت باكييف إلى الاستقالة وهو ما رفضه.

واسفرت أعمال العنف عن سقوط 82 قتيلًا وأكثر من 1600 جريح حسب وزارة الصحة.

وظهر الرئيس الفرغيزي المخلوع كرمان بك باكييف الاثنين لأول مرة على العلن منذ الاطاحة به من الحكم في انفضاضه شعبية، والقى كلمة امام الاف من انصاره انتقد فيها خصومه نفسه بعدد من السكان الرئيسيين في محاولة لمنع

## مقتل 4 مدنيين وجرح 18 برصاص قوات الناتو بأفغانستان

كابول-يو بي اي: اتهمت السلطات الأفغانية، امس الاثنين، قوات حلف شمال الأطلسي «الناتو» بإطلاق النار على حافلة للركاب في إقليم قندهار بجنوب البلاد، ما أدى إلى مقتل 4 مدنيين وجرح 18 آخرين.

ونقلت وكالة «صوت أفغانستان» الأفغانية عن بيان أصدرته الحكومة المحلية بقندهار أن جنود «الناتو» فتحوا النار على حافلة للركاب في قندهار، معقل حركة «طالبان» سابقا بجنوب البلاد صباح امس، وقتلوا 4 مدنيين بينهم امرأة وطفل وأصيبوا 18 آخرين بجروح، وذكر البيان أن 12 جريحاً نقلوا إلى مستشفى تابع لقوات المساعدة الأمنية الدولية في أفغانستان «إيساف»، في القاعدة الجوية بقندهار لتلقي العلاج، فيما نقل 6 آخرون إلى مستشفى في المدينة. وأشار إلى أن تزيد أعداد الضحايا المدنيين برصاص قوات «الناتو»، أدى إلى زعزعة العلاقات بين أفغانستان والولايات المتحدة، وتقويض ثقة المدنيين الأفغان بقوات التحالف.

واعترف حلف شمال الأطلسي بمقتل أربعة مدنيين عندما فتح جنوده النار على حافلة في جنوب أفغانستان، عرّوا عن «أسف الشديد» للحادثة.

وقال في بيان للحلف أن «القوة الدولية للمساعدة في إرساء الأمن في أفغانستان (إيساف) تعرب عن أسفها العميق للخصائر البشرية المتساوية في منطقة زهاري (قرب مدينة قندهار) صباح الاثنين». وأكد الحلف انه بدأ تحقيقات مشتركة مع قوات الامن الافغانية لمعرفة الاحداث التي ادت الى «الخصائر البشرية المؤسفة».

## الجيش الباكستاني يقتل 32 مقاتلا اسلاميا

بيشاور(باكستان)- ا ف ب: أعلنت السلطات المحلية ان الجيش الباكستاني قتل 32 مقاتلا اسلاميا في معارك دارت في مقاطعة قبليية بشمال غرب باكستان حيث يشن جنود منذ ثلاثة اسابيع هجوما على حركة طالبان الموالية لتنظيم القاعدة.

لكن لا يمكن التأكد من الارقام شبه اليومية التي يصدرها العسكريون والسلطات، من مصادر يسقط لانه يصعب الوصول إلى تلك المناطق الحدودية مع أفغانستان المحظورة أو اعتراف بقوات المقاتلون الاسلاميون.

ودارت المواجهات في منطقة شيريندارا بمقاطعة ايركزي المعروف انها من معارك حركة طالبان الباكستانية ومقاتلي تنظيم القاعدة الاجانب.

وأعلن سجاد احمد الموظف لغرائس برس «قتل الجيش بالدفعية عندما هاجمت مجموعة من المقاتلين احد معسكراته»، وأضاف ان «الجيش ضد المهاجمين وقتل 32 مقاتلا». وأكد سباط في جهاز الاستخبارات الباكستاني مقتل اربعة عشر مقاتل في الهجوم والحصيلة، وأعلن الجيش والسلطات المحلية مقتل أكثر من مئتي مقاتل في المجموع منذ بداية الهجوم العسكري في ايركزي في 24 آذار/مارس.

وتنسب إلى حركة طالبان الباكستانية والتنظيم القاعدة سلسلة من أكثر من 360 اعتداء معظمها انتحاري وهجمات كوندوس ادت إلى مقتل أكثر من 3200 شخص في باكستان في ما يقارب الثلاث سنوات.

ومنذ ستة كتفت باكستان تحت ضغط الولايات المتحدة، هجماتها على طالبان في المناطق القبليية التي تعتبرها واشنطن «خطر مكان في العالم» واكبر معقل لتنظيم القاعدة وقاعدة طالبان الأفغانية الخليفة.



## المعارضة السودانية تطالب بالغاء الانتخابات وتشير لحدوث انتهاكات وتأخيرات

الخرطوم من أوفيرا مكدوم:

قصر لحد مشاكل الامداد والتموين، ورحب بدعوة الحزب الرئيسي في جنوب السودان لد فترة الاقتراع لان كثيرين في الجنوب شبه المستقل اهدروا ساعات بحثا عن مراكز الاقتراع التي ينبغي لهم الادلاء بأصواتهم بها.

وقال سامسون كواجي مدير الحملة الانتخابية للرئيس الحالي لحكومة جنوب السودان سلفا كير الذي من المتوقع أيضا أن يعاد انتخابه إن هناك حاجة لأربعة أيام أخرى إضافة إلى الأيام الثلاثة في جنوب السودان حيث معظم السكان من الإيمين الذين يكافحون لبلاداء بأصواتهم في 12 بطاقة.

وقال مراقبون ان ضعف الاقبال في كثير من الاجزاء في الشمال أظهر ان مقاطعة المعارضة نجحت، وفي بعض المناطق كان عدد مسؤولي الانتخابات أكثر من الناخبين، وكانت المشاكل متوقعة في الانتخابات المقعدة حيث بدلي الشماليون بأصواتهم في ثماني بطاقات اقتراع بينما بدلي الجنوبيون بأصواتهم في 12 بطاقة وقال مراقبو الانتخابات ان حجم الأخطاء خطير.

وقال شمس الدين ضو البيت نائب رئيس تحالف «تسام» الذي يضم أكثر من مئة جمعية أهلية تنترف على الانتخابات ان من الواضح أن الخالفات خطيرة جدا، مضيفا ان الخالفات تكررت بشكل منتظم.

وقال ان اقبال الناخبين الاثنى عشر على التصويت كان ضعيفا جدا وان مقاطعة المعارضة كانت فعالة جدا. وقالت المفوضية في بيان انه بخلاف تلك المشاكل الفنية العادية فان التقارير الواردة من الجنوب ودارفور واماكن اخرى من البلاد تفيد بان عملية التصويت تسير على نحو جيد.

## فقدان أثر اربعة من عناصر قوة حفظ السلام الدولية المشتركة في دارفور

مغارتهم موقع مجموعتهم خارج نيالا (عاصمة) جنوب دارفور»، وأضاف المتحدث أنهم يعتبرون مفقودين ولكن لا يوجد حتى الان ما يدل على أنهم تعرضوا للخطف. وقال نقلا عن بيان لرئيس البعثة المشتركة ابراهيم عمري «نحن قلقون جدا على سلامتهم». وقال مسؤولون في بعثة السلام ان القوة المشتركة على اتصال مباشر مع المسؤولين السودانيين بهذا الشأن، دون توضيح جنسية العناصر

الخرطوم (السودان) - اف ب: أعلن المتحدث باسم قوة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي المنتشرة في دارفور غرب السودان ان عناصر القوة مفقودون منذ 24 ساعة، وقال نور الدين الزهني «لقد فقدنا اثر اربعة من عناصر القوة المشتركة لحفظ السلام منذ قرابة 24 ساعة، لقد سجل وجود عناصر حفظ السلام اخر مرة في الاربعة بعد الظهر 13,000 ت غ في 11 نيسان/أبريل، اثناء

مطارهم موقع مجموعتهم خارج نيالا (عاصمة) جنوب دارفور»، وأضاف المتحدث أنهم يعتبرون مفقودين ولكن لا يوجد حتى الان ما يدل على أنهم تعرضوا للخطف. وقال نقلا عن بيان لرئيس البعثة المشتركة ابراهيم عمري «نحن قلقون جدا على سلامتهم». وقال مسؤولون في بعثة السلام ان القوة المشتركة على اتصال مباشر مع المسؤولين السودانيين بهذا الشأن، دون توضيح جنسية العناصر

## بأباعت الشاي والويكا في الخرطوم يقدمون على الرصيف اطباقا متنقلة للعابرين

وتؤكد هذه الصلصة مع العصيدة مصنوعة من الذرة والدخن وهي نوع من الحبوب التي تنتشر زراعتها خصوصا في غرب السودان، او مع الكسيري وهي عبارة عن عجين خفيف رقيق مطبوخ مصنوع ايضا من الخن و الزرة، شبيه بالعجين الذي تصنع منه القطايف في منطقة الشام وان كان اخف منه، ويمكن رؤية بائعات الشاي والويكا على كل ناصية ورصيف تحت ظلال الاشجار في مختلف الفصول يقدمون الوجبات والمشروبات الساخنة للعابرين والذين يعملون بعيدا عن اسرهم بأبعار بسيطة.

وهن ومعظمهم من غرب السودان وقليل منهم من النازحات من جنوب السودان والواتي لم يعدن الى قراهن بعد توقيع اتفاق السلام الذي أنهى الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب في 2005، في 2005، وليست اعادة الاطفال وحدها ما يدفع هؤلاء النساء للعمل، بل ان سلقى الطالبة الثانوية البالغة من العمر 18 عاما، تبيع الشاي والقهوة على الرصيف كل يوم جمعة للحصول على بعض المال الإضافي.

وتأتي سلوى من منطقة ماديو جنوب من الخرطوم، وهو حي يستهك النازحون الذين شردتهم الحرب من جنوب البلاد او من الغرب.

ولدى سؤالها ان كانت سجلت اسمها للانتخابات كتفني بالقول «سجلوني في المدرسة لكني لا اعرف لماذا بالضبط»، لتسكت بذلك حالة الاريك لدى كثير من السودانيين الذين لم يدروا ان عليهم ان يسجلوا اسماءهم للحصول على حق الاقتراع في الانتخابات التي بدأت الاحد في السودان.

ان سعادت البالغة من العمر 21 عاما فقد تعرفت على الرصيف حيث تبيع الشاي والقهوة منذ ثلاث سنوات، على زوجها الذي يعمل موظفا في المطار قبل سنة وانجبت منه ولدا. ولكن هذا لم يخفها عن مواصلة عملها الذي يستغرق الكثير من وقتها وقد شغلها عن التسجيل للانتخابات التعددية الاولى في السودان منذ 24 عاما.

الخرطوم - اف ب: تصحو حلجمة في الساعة الرابعة صباح كل يوم لاعداد الويكا التي تحملها في اوان معدنية الى مركزها المتما على الرصيف المقابل لمطار الخرطوم حيث تبيع هذا الطبق التقليدي الذي يدمنه السودانيون.

والصيف حلجمة آدم وهي مهاجرة من بلدة كاس القريبة من مدينة نيالا عاصمة جنوب دارفور الاضاح عن اسم مرشحها الفضل الى الانتخابات الرئاسية لكنها بدت سعيدة لانها سجلت اسمها وحصلت على بطاقة اقتراع.

وهجر جزء من سكان بلدة كاس منذ بداية النزاع الذي اندلع في اقليم دارفور غرب السودان في 2003 ولكن حلجمة رحلت مع زوجها لبعثين في حي فقير في ضواحي مدينة ام درمان الجاورة لقلب خرم الحب.

وتكفي لدى سؤالها عن مستنخبها بالقول «حانتخب اي زول»، ثم تداري ابشامتها بظرف توبيها التقليدي الشفاف اللون الذي ترتديه النساء في مختلف انحاء السودان، ما عدا في الجنوب.

وحلجمة البالغة من العمر 35 عاما، ام لسبعه ابناء وبنات اصغرم عمره تسع سنوات يذهبون جميعا الى المدرسة، وهي، مثل نساء كثيرات في السودان، العيلة الوحيدة لهذه العائلة الكبيرة.

ولدى سؤالها عن زوجها كتفني بالقول «تركتني ورحل»، وهي تواصل سكب الاطباق لزيارتها الذين كانوا جميعهم في الجنوب. وقد تحلقوا حولها على مقاعد صغيرة في ظل شجرة نيم وهي شجرة وراقفة تكثر في شوارع الخرطوم.

ويقبل كثيرون على شراء الويكا التي تعدها حلجمة سواء لياكلوها فوراً على الرصيف او يحملهوا لتناولها مع افراد اسرهم، والويكا، وهي نوع من البامياء طبق اساسي على مائدة السودانيين لكن اعدادها يحتاج لوقت طويل، وصنع الطبق من البامياء الحلقفة التي يضاف اليها اللحم او السمك الجفيف او اللبن الزبادي مع التقلية والطبقات.

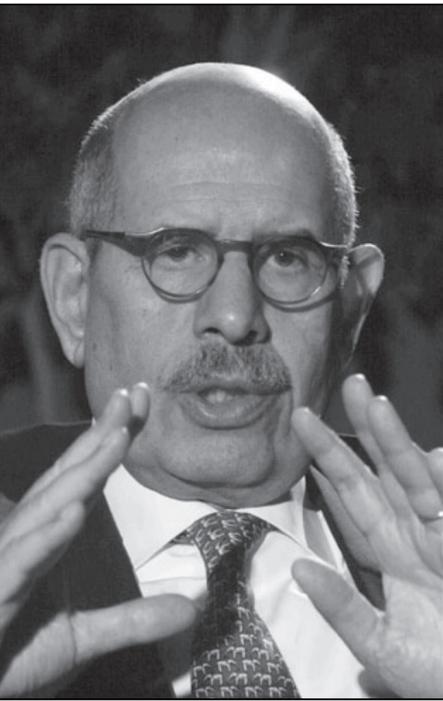
القاهرة - من دينا زايد:

قالت جماعة حقوقية في دراسة الأحد أن على مصر أن تواجه العنف الطائفي المتزايد وأن تتلاحق الجنادة قضائيا حتى تدرا خطرها زيادة جديدة في هذه الهجمات.

وقال حسام بهجت مدير المبادرة المصرية للحقوق الشخصية في مؤتمر صحافي للإعلان عن الدراسة «الدولة لا تمتلك خطة للتعامل مع العنف الطائفي ولا حتى تتعرف بوجود مشكلة». ووجدت الدراسة أن عدد حالات العنف الطائفي ارتفع بين عامي 2008 و 2009 في مصر حيث يمثل المسيحيون عشرة بالمئة من سكان البلاد البالغ عددهم 78 مليوناً.

ورصدت الدراسة 53 مثالا للصدامات منها 24 اشتباكاً في 2008 و 29 في العام الماضي قائمة ان الكثير من الحالات لا يجري التحقيق فيها بما يكفي بل وتتم معزولة.

وكشفت الدراسة عن ان محافظة المنيا في جنوب مصر تشهد أعلى نسبة من الاشتباكات حيث يقع فيها اشتباكات كل 35 يوماً في 17 قرية وتنتشر النزاعات



د. محمد البرادعي

خصوصاً لذلك، ومن توكل من يملكه أمامها أو أمامهم». وأوضحت المذكرة مخالفة السلطات الكويتية لنص المادة الثالثة فقرة (1) من اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية أو المهينة، حين نصت على أنه «لا يجوز لأية دولة طرف أن تطرد أو شخص أو أن تعيد (أن ترده) أو أن تسلمه إلى دولة أخرى، إذا توفرت لديها أسباب حقيقية تدعو إلى الاعتقاد بأنه سيكون في خطر التعرض للتعذيب».

وتطالب المركز المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية، والمقرر الخاص بحقوق الإنسان للمهاجرين بالتدخل عاجل من أجل الإفراج الفوري عن تم اعتقالهم، ومنع الإعادة القسرية لبعض المعتقلين في الدائل والخارج من أجل الضغط على السلطات الكويتية لإعادة التمسك بالمواطنين مصريين يعملون بالكويت؛ نتيجة لممارسة حقهم في حرية الرأي والتعبير، وحقهم في التجمع السلمي بأنه انتهاك لنصوص العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، سيما ما نصت عليه المادة 13 التي نصت على أنه: «لا يجوز إبعاد الأجنبي المقيم

في سياق متصل قررته مجموعات من نشطاء المعارضة وجمعيات حقوق الإنسان للهجوم على السلطات القضائية في الداخل والخارج من أجل الضغط على الكويت أملاً في البحث عن مخرج لتلك الأزمة التي تهدد العملة المصرية في الكويت.

في سياق متصل قُدّم المركز العربي لاستقلال القضاء والحماة شكوى ضد ترحيل 17 مصرياً من الأراضي الكويتية دون إجراء قانوني إلى كل من المقرر الخاص المعني بحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، والمقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للمهاجرين



الشيخ صباح احمد الصباح

التي نحن فيها حالياً والتي اصابت الكثيرين بالباس والفتور، وتابع «حافظوا على الحلم بيحاً». من جانبه أكد المستشار محمود الخضيرى - من اللجنة القانونية بالجمعية الوطنية للتغيير - أن المجتمعين في منزل البرادعي قرروا إعطاء الحكومة الكويتية الوقت اللازم من أجل ان تصحح اوضاع المستعدين، وفي حال إذا ما اصررت على موقفها فإنهم سوف يصعدون على كافة المستويات من أجل ان يدافعوا عن الحقوق المهددة للمصريين الذين اضربوا بسبب موقف داخلي لا علاقة له بالكويت من قريب أو بعيد.

وحول الخيارات المطروحة أشار الخضيرى إلى ان كل الوسائل مطروحة بما فيها الجوع للفضاء الدولي. وأضاف بان تلك الحقوق ليست فقط مادية وإنما معنوية أيضا بسبب ما لحق بهم من ترويع وتهديد.

وكشف النقاب على ان الجمعية ستبذل مسيلاً «الطرق الودية»، خلال الفترة الحالية عبر لقاء مع السفير الكويتية بالقاهرة لعرض مطالبهم عليه وسيشارك فيه عدد من قيادات الجمعية.

وأعرب الخضيرى في تصريحات خاصة عن أمل الجبهة ألا تسفر الأيام المقبلة عن ترتيبات بين جهات عليا في البلدين تؤدي في نهاية الأمر لضياح حقوق هؤلاء الكاشحين الذين لم يرتكبوا أي جريرة في حق الكويتيين.

من جانبه قال د.محمد أبو الغار المنسق العام لتجمع تسعة مارس لأساتذة الجامعات وعضو الجمعية الوطنية للتغيير، أنهم سيبحثون في الوقت الراهن في ضرورة الحصول على الحقوق المهينة للمجموعة التي تم ترحيلها والسعي نحو إعادتها للعهد هناك مرة أخرى وأخذ التعهدات بعدم تكرار ماحدث.

وفي سياق متصل قُدّم المركز العربي لاستقلال القضاء والحماة شكوى ضد ترحيل 17 مصرياً من الأراضي الكويتية دون إجراء قانوني إلى كل من المقرر الخاص المعني بحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، والمقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للمهاجرين

التي نحن فيها حالياً والتي اصابت الكثيرين بالباس والفتور، وتابع «حافظوا على الحلم بيحاً». من جانبه أكد المستشار محمود الخضيرى - من اللجنة القانونية بالجمعية الوطنية للتغيير - أن المجتمعين في منزل البرادعي قرروا إعطاء الحكومة الكويتية الوقت اللازم من أجل ان تصحح اوضاع المستعدين، وفي حال إذا ما اصررت على موقفها فإنهم سوف يصعدون على كافة المستويات من أجل ان يدافعوا عن الحقوق المهددة للمصريين الذين اضربوا بسبب موقف داخلي لا علاقة له بالكويت من قريب أو بعيد.

وحول الخيارات المطروحة أشار الخضيرى إلى ان كل الوسائل مطروحة بما فيها الجوع للفضاء الدولي. وأضاف بان تلك الحقوق ليست فقط مادية وإنما معنوية أيضا بسبب ما لحق بهم من ترويع وتهديد.

وكشف النقاب على ان الجمعية ستبذل مسيلاً «الطرق الودية»، خلال الفترة الحالية عبر لقاء مع السفير الكويتية بالقاهرة لعرض مطالبهم عليه وسيشارك فيه عدد من قيادات الجمعية.

## إتساع الغضب بين المصريين ومطالب بالمعاملة بالمثل البرادعي يندد بطرده الكويت للعشرات من أنصاره

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

عمت مشاعر الغضب الشارع المصري بسبب طرد العشرات من المصريين العاملين في الكويت بسبب انضمامهم لحملة محمد البرادعي الرامية إلى كسر احتكار الحزب الحاكم للسلطة من خلال الضغط في اتجاه إجبار النظام للقبول بإصلاح دستوري حقيقي.

وعم الحديث عن طرد المصريين أزوفة العمل الحكومية ومئات الدونات التي تركز أصحابها النظام الحاكم في الكويت بالجهود التي بذلها الجيش المصري لتحرير أراضيها غداة الاحتلال العراقي. وأشار العديد من الغاضبين إلى ضرورة المعاملة بالمثل، وتساعل العديد من الجالسين على المقاهي هل تجرؤ الحكومة المصرية على طرد كويتي واحد.

وامتد الغضب بين نواب المعارضة والمستقلين في مجلس الشعب الذين طالبوا بالتحقيق فيما جرى بعيداً عن أي ضغط من أي جهة، وفي سياق متصل ندد د.محمد البرادعي - المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية بما جرى للمصريين المتعاطفين مع دعوته الرامية للإصلاح الدستوري في الكويت. وأشار في تصريحات خاصة إثر لقائه بعدد من أعضاء الجمعية الوطنية للتغيير مساء أمس الأول بمزله، ل مناقشة الوضع بالنسبة للمصريين المرحلين من دولة الكويت إلى أن ترحيل المصريين الذين كانوا يصد عن اجتماع سلمي في الكويت لا يمكن وصفه إلا «بالظلم الفادح».

ودعا السلطات الكويتية لعدم الدخول في صراع على شأن داخلي بحيث بالنسبة للمصريين التواقين للتغيير والشعور بنيلهم الحرية شأن شعوب الدنيا التي سبقت اقدم دولة عرفها التاريخ.

وشدد البرادعي على ضرورة عودة من تم استبعادهم، مشدداً على أن ذلك الأمر من قبيل الحق الطبيعي الذي ينبغي العمل به في أقرب فرصة خاصة أن هؤلاء كانوا قد سافروا للكويت من أجل العمل الشريف وانهم يساهمون في نهضة الكويت.

وقال البرادعي «للعديد من الأسباب ومن بينها ما هو انساني محض أرجو من الحكومة الكويتية أن تعمل على لمنة جراح هؤلاء الشباب ومن قبيل الأخوة التي تربط الشعب المصري والكويتية فإن قراراً مثل هذا من شأنه أن يصبح الأختام التي ترتكبت».

ودعا البرادعي الذي يشعر بالصدمة بسبب رد الفعل الكويتي من مختلف الطامحين والتواقين للتغيير إلى أن يتشبثوا بالصبر والتقاؤل واعتبارها حجرة الزاوية بالنسبة للمناضلين وقال اننا يجب أن نخرج أنفسنا من الخلف

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

وجه صفوت الشريف الامين العام للحزب الحاكم لطمعة قوية لوزير الإعلام أنتم الفقي احد افراد الحرس الجدي في الحزب الحاكم.

وطالب الشريف ابي في مجلس الشورى بضرورة إعادة النظر في معظم قرارات التلفزيون المصري من برامج ومواد درامية بسبب خطورة ما يقدم على الراي العام وذلك بعد أن انتشر الإسفاف والابتذال إلى مداه ووصل الحد لنتراشهم بالفتاحم بين الضيوف في بعض البرامج الحية.

وقد شهد مجلس الشورى أمس حالة من الهياج بين الأعضاء الذين طالبوا بالتحقيق في حلقة برنامج «مصر النهار» والذي يقدمه الإعلامي محمود سعد والذي استضاف مؤخرًا المستشار مرتضى منصور والنائب أحمد شوبير على جلسة مجلس الشورى أمس، حيث من النواب هجومًا شديدًا على التجاوزات التي صدرت من ضيوف الحلقة.

وطالب النواب بوقفه حاسمة ضد ما يقدمه بعض المذيعين من موزعات لا تهم الراي العام من قبيل ولا بعيد فضلًا عن استضافة بعض النجوم من اشتهروا بإطلاق الشتائم وعدم مراعاة مشاعر الراي العام. وفيما يبدو إجراجا للفتي وسعيًا نحو إقصائه من منصبه الذي قضى فيه من قبل صفوت الشريف عقدين من الزمان ، قال الشريف رئيس مجلس الشورى أن وزير الإعلام (أنس الفكي) لن يكون غائبًا عما حدث في حلقة عصر النهار، وأضاف لا يمكن التضحية بالقيم، وأشار إلى ان المجلس سيوجه الدعوة لوزير

القاهرة - روبرتسز: قال وزير المالية المصري يوسف بطرس غالي أمس الاثنين إنه مستعد ليبحث فرض ضريبة جديدة على السكاثر لتعزيز الانفاق على الرعا الصحية لغير القادرين وهو ما يناقشه مجلس الشعب (البرلمان) حالياً.

وتقوم مصر بإصلاح نظام التأمين الصحي والرعاية الصحية لتسعين الخدمات المقدمة لشعبها البالغ تعدادها 78 مليون نسمة والذي تقول الأمم المتحدة إن نحو 20 بالمئة منهم يعيشون بأقل من دولار واحد في اليوم.

وقال غالي لروبرتسز بالهاتف «نحن (وزارة المالية) لم تناقشه حتى الآن» مضيفا أنه مستعد لمناقشة فرض ضريبة على السكاثر إذا سعى البرلمان لذلك، وذكر الوزير أن البرلمان يريد زيادة

## شوبير يقدم بلاغا ضد منصور للنائب العام؛

## صفوت الشريف يطالب بحملة ضد البرامج «الجارحة للمشاعر»

## ويوجه ضربة لوزير الاعلام صديق جمال مبارك

مجلس الشورى قال الدكتور مفيد شهاب، وزير الدولة للشؤون القانونية والمجالس البرلمانية، ان التجاوزات التي شهدتها برنامج «مصر النهار» اثناء الحلقة التي جمعت المستشار مرتضى منصور والإعلامي أحمد شوبير وادارها محمود سعد، لن تمر دون محاسبة من الحكومة.

وفي سياق متصل تقدم أحد مقدم الكابت-أحد شوبير ببلاغ للنائب العام المستشار عبد المجيد محمود أكد خلاله أن مرتضى انتهمة على الهواء أمام الملايين باقاعة علة متشبة مع أبنة مدرب سابق بالنادي الأهلي.

وأضاف ان المستشار مرتضى منصور قام بسببه اذقفة الى اربعة ايام الماضية، وأضاف على الهواء أثناء استضافتهما في برنامج مصر النهار اذقفة الاربعة ايام الماضية، وطالب شوبير النيابة بالتحقيق في البلاغ واحالة الموضوع الى القضاء.

وقد تقدم بالبلاغ الدكتور خالد حمدي عبد الرحمن وكيل كلية الحقوق بجامعة عين شمس ومحامي شوبير.

ونهارت محاولة الصلح بين مرتضى وشوبير والتي عقدت بوساطة الشيخ خالد الجندي والإعلامي محمود سعد.

وحل مرتضى منصور ونجله أحمد وأحمد شوبير ضوفا على الهواء في برنامج «مصر النهار»، على التلفزيون المصري مساء الأربعاء.

وبدأت الحلقة وسط أمثبات من مقدم البرنامج الإعلامي محمود سعد والشيخ خالد الجندي يتصفحه الجراة وانها الخلف الذي شغل بال الراي العام لفترات طويلة.

ومع إصدار مرتضى منصور على أن يعترف شوبير وحل مرتضى منصور ونجله أحمد وأحمد شوبير ضوفا على الهواء في برنامج «مصر النهار»، على التلفزيون المصري مساء الأربعاء.

وتنقلت (المصري اليوم) عن الجبلي قوله «رفع اشتراكات الطلاب من أربعة إلى ثمانية جنيهات يحقق موارد سنوية للهيئة تقدر بسبعين مليون جنيه في حين تحقق الرسوم على السكاثر نحو 700 مليون جنيه».

وإلح حمدي السيد رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب وروبرتسز أنه سيجري اعفاء 20 بالمئة من

الإعلام لحضور اجتماع لجنة الثقافة والإعلام للرد على استفسارات النواب.

كما طالب الشريف بتقييم كل برامج التلفزيون كصائب ليتشكل لجنة عليا لتغيير ميثاق الشرف الإعلامي ليتواءم مع التغييرات الكبيرة التي طرأت على القطاع وظهور العديد من الفضائيات، وبسهم في توقف السياق المحوم بين القنوات عن طريق وضع ضوابط يلزم بها إعلام الدولة والقطاع الخاص، لأن الكثر يخاطب مشجعا واحدا وهو الشعب.

غير أن الشريف الذي لا يريد أن يظهر بمظهر مفترس الضحية استدرك قائلا: لسنت مع التجميم، فيناك ما هو ايجابي وما هو سلبي بين البرامج التي يقدمها التلفزيون المصري، وأضاف ان ما حدث في هذا البرنامج الذي يعد من أهم البرامج التي تحظى بالإهتمام والدعم هو الذي آثار حفيظة المجتمع، وأكد ان توصيات وقرارات لجنة التقييم لن تدخل أبداً للتلاجة، وسوف تعرض في مجلس الشورى، وسيكون له راى فاع، وأضاف أن وزير الإعلام اتخذ قرارا بالتحقيق في الحلقة وأن أي تجاوزات سيتم المحاسبة عليها.

وقال صفوت الشريف الذي حظي كلامه بالتحقيق الحاد من قبل العديد من نواب الشورى: لا يمكن التخلف عن التقدم في مجال الإعلام ومراعاة الإعلامية ولكن من الضروري والبيديهي مراعاة أن هناك تواجبات وقبما في المجتمع يجب الحفاظ عليها ومراعاتها سواء كان في إعلام خاص أو دولة خاصة، وأن التجميم المصري مهتم بالعادات والتقاليد وهو منديب بطبعه وصاحب قيم ومبادئ لذا لا ينبغي بأي حال من الأحوال جرح مشاعره.

وفي محاولة للتخفيف من حالة الغضب التي عمت الاتفاق في مشروع قانون لتأمين الصحي بواقع مليار جنيهه مصري (181 مليون دولار) تخصص لذوي الدخل المنخفض.

وتحتكر الشركة الشرقية للدخان انتاج السكاثر وبيعها في مصر.

وقال بنك الاستثمار بلتون فاينانشال في مذكرة بحثية إن الضريبة ستؤدي إلى ارتفاع الأسعار دون أن تؤثر بالضروة على أرباح الشركات مالم ترفع الشركات أسعار السكاثر بما يتجاوز الضريبة.

وأضاف البنك أن القرار سيؤثر سلبا على التضخم حيث يسهم التبع بنسبة 2.6 بالمئة في مؤشر أسعار المستهلكين في الحضر مما سيؤدي إلى ارتفاع غير متكرر في التضخم. وبلغ معدل التضخم الاساسي 7.04 بالمئة في عام حتى آذار/مارس.





## اتصالات فلسطينية لمنع إسرائيل من تنفيذ قرارها بترحيل آلاف الفلسطينيين عن الضفة الغربية بحجة أنهم متسللون وطرح الموضوع على مجلس الامن الدولي



فلسطينيات يتظاهرن على حدود قطاع غزة ضد الحصار الاسرائيلي

اراضي دولة الاحتلال او الى اراضي اي دولة اخرى او غير محتلة، ايا كانت ادواحيه» وتحظر المادة 147 من ذات الاتفاقية على حكومة الاحتلال تسفير او ابعاد المواطنين المحميين واعتبرت ذلك من قبيل جرائم الحرب، وتحظر المادة 7 من النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية على حكومة الاحتلال تسفير او ابعاد المواطنين قسراً اذ ان صدور مثل هذا الامر العسكري الاسرائيلي في هذا الوقت بالذات يعني تخلي اسرائيل كليا عن واجباتها المنصوص عليها في الاتفاقية المحلية الاسرائيلية - الفلسطينية الالوانية في واشنطن بتاريخ 1995/9/28 وتكورها لالتزاماتها الدولية بما يتعلق بها كدولة احتلال وخرقها للاعراف والقوانين الدولية، مدعرة الاجتماع الدولي في هذا الامر العسكري الجديد ببداية احتلالها لاراضي الفلسطينية سنة 1967..

تحديدا مسافرا للقواعد والمعايير المطبقة في القانون الدولي، وقال عيسى في بيان صحافي: «ان ابعاد اي مواطن عن مكان اقامته او نفيه تعسفا سواء داخل نطاق الاقليم او خارجه هي واحدة من اقسى العقوبات التي يشكل ارتكابها انتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي الانساني فضلا عن كونه يتناقى مع ايسط القيم الانسانية».

واشار «الى ان ابعاد او النفي كذلك جريمة حرب وفقا لاتفاقية جنيف الرابعة وللنظام الاساسي للمحكمة الخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب لعام 1949 تنص على انه يحظر النقل الجبري الجماعي او الفردي للاشخاص المحميين او نفيهم من الاراضي المحتلة الى

شعبنا الفلسطيني، شعجا حكومة الاحتلال على اتخاذ خطوات كهذه لم يشهدها التاريخ من قبل».

واوضح ابو غوش حان الوقت ليرك العالم اجمع مدى العنصرية والتطرف وارهاب الدولة المنظم الذي تقوم به حكومة الاحتلال ضد ابناء شعبنا، معتبرا ان هذا القرار الجائر والباطل هو مجزرة ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، داعيا كل المؤسسات الحقوقية والانسانية الى تحمل مسؤولياتها بالدفاع عن المدنيين العزل اصحاب الحق الشرعي في هذه الارض، والزام حكومة الاحتلال الاسرائيلي بوقف هذا العدوان، والتزامها بقرارات الشرعية الدولية.

ومن جهته اعتبر الدكتور حنا عيسى خبير القانون الدولي ابعاد الآلاف من المواطنين الفلسطينيين وتقديمهم للمحاكمة بتهمة التسلل الى الضفة الغربية

الخير رقم 1650 الذي يتيح لجيش الاحتلال ملاحقة واعتقال ونفي الفلسطينيين الذين لا يحملون اذن اقامة فوق اراضي الضفة الغربية والقدس المحتلة او ممن يحملون هوية صادرة من قطاع غزة، بالقرار العنصري وغير الاخلاقي.

وقالت الدائرة في بيان صحافي ان القرار الذي اصدرته الحكومة الاسرائيلية والذي صادق عليه قائد جيش الاحتلال، يستهدف الوجود الفلسطيني فوق الارض الفلسطينية المحتلة، ويخرج ضمن سياسة التطهير العرقي والتجوير القسري.

واشارت الدائرة الى «مخالفة القرار لكافة القوانين والتشريعات الدولية واتفاقية جنيف الرابعة خاصة (المادة 49) التي ألزمت قوات الاحتلال بالمحافظة على وحدة اراضي الاقليم المحتل، ومنعت ترحيل سكانه او تجويرهم سواء بشكل فردي او جماعي، مؤكدة مخالفته ايضا لخصوص اتفاقية اوسلو، الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية وبالخصوص المادة الرابعة التي نصت على «ان الضفة الغربية وقطاع غزة وحدة جغرافية واحدة».

وشددت الدائرة في بيانها على الوحدة الجغرافية والسياسية للاراضي الفلسطينية، في الضفة الغربية والقدس المحتلة وقطاع غزة والحق لكل الفلسطينيين بالتقفل والعيش في اي جزء منها بحرية وكرامة.

وطالب البيان كافة القوى الدولية المعنية وعلى رأسها ريدود الفعل الفلسطينية الشديدة بالقرار تنفيذ هذا القرار الاشد خطورة والذي يهدد وجود الشعب الفلسطيني فوق ارضه، ويكسر الاحتلال والفصل بين الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، لصالح المشاريع الاستيطانية.

ومن جهتها اكدت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ان قرار حكومة الاحتلال المسمى «متسللين» الجديد رقم 1650، والذي تمت الموافقة عليه من قبل قيادة جيش الاحتلال العليا في 2009/10/13 والمقرر ان يدخل حيز التنفيذ اليوم الثلاثاء 2010/4/13 والذي يصنف الفلسطينيين التواجدين في الضفة الغربية (كمتسللين) غير قانونيين، هو «وقاحة سياسية واغراق بالعنصرية والارهاب، تلعب حكومة نتانياهو للظرفه للعالم» انها فوق القانون الدولي بتحد جديد لارادة الدولية ولدلارة الامريكية».

وقال عوني ابو غوش الناطق الاعلامي الرسمي للجبهة ان قرار حكومة الاحتلال اعلان حرب على ابناء شعبنا، استكمل مسلسل مصادرة الاراضي بخطوات عملية على الارض بتجوير السكان لتنفيذ اجندتها العدوانية، بتفريغ المناطق الفلسطينية من اصحابها ولكتل على اجهاض مشروع الدولة الفلسطينية».

وتابع «ان الصمت الدولي ازاء ما يجري في الاراضي الفلسطينية، والنحر العربي الذي لم يتن باستوى المطلوب لحجم الاخطار والتحديات التي يتعرض لها

شرعية الغاب، ان ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية من ممارسات تشمل الاستيطان والجدران والتطهير العرقي، والاملاءات، والاعتقالات، والاعتقالات والاقتحامات، يستند فقط الى غطرسة القوة وشريعة الغاب.

وكانت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ذكرت الاحد ان الجيش الاسرائيلي اصدر امرا جديدا قد يؤدي الى طرد عشرات آلاف الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية المحتلة بدون تصاريح او محاكمتهم بتهمة التسلل للضفة والاقامة فيها بدون تصريح خطي من القائد العسكري الاسرائيلي للضفة.

واوضحت «هارتس» انه من المرجح ان يطبق الامر الجديد او على الفلسطينيين الذين يحملون بطاقات هوية من غزة وعلى الاجانب المتزوجين من فلسطينيين وقيومون في الضفة الغربية.

ورجحت مصادر فلسطينية الاثنان بأن القرار الاسرائيلي قد يطال عشرات الآلاف من الفلسطينيين بالضفة الغربية وخاصة اهالي قطاع غزة الذين يعيشون بالضفة الغربية.

ومن جهته اكد خريشة في جنيف بيان القرار الاسرائيلي بترحيل آلاف الفلسطينيين من الضفة الغربية غير حاصلين على اذن بالاقامة من القائد العسكري الاسرائيلي سيطرح امام مجلس الامن الدولي خلال اجتماعه القادم.

وتواصلت ردود الفعل الفلسطينية الشديدة بالقرار فيما بعثت عشر منظمات اسرائيلية لحقوق الانسان برسالة الى وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك طلبت منه فيها العمل على الغاء امرين عسكريين جديدين يسمحان بطرد جماعي وفوري من اهل الضفة الغربية لعشرات آلاف الفلسطينيين من اهالي قطاع غزة والاجانب الذين يعرفون كـ «متسللين».

وكانت مصادر اسرائيلية قالت انه في 13 تشرين الاول (اكتوبر) 2009 وقع على الامرين العسكريين غادي شماني، الذي كان في حينه قائد المنطقة الوسطى وقائد قوات الجيش الاسرائيلي في منطقة الضفة فيما تقر انه «بعد نصف سنة من التوقيع عليها، سيدخلان حيز التنفيذ، ويوافق اليوم الثلاثاء».

وقالت المنظمات انه «مع دخول الامرين حيز التنفيذ فان من شأن كل فلسطيني في الضفة ان يجد نفسه في خطر التقديم الى المحاكمة الجنائية وان يطرد عمليا دون اجراء استئناف او رقابة».

واضافت المنظمات ان «نشر الامرين العسكريين، الذين يسمحان بطرد عشرات الالف الفلسطينيين من الضفة آثار قلقا شديدا في اوساط سكان الضفة ممن يعانون المسجلة في هوياتهم في غزة وهم طفليون بان يكونوا اول من يعاني من هذين الامرين».

ومن جهتها اعتبرت وزارة العلاقات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية الاثنان القرار الاسرائيلي

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية الاثنان بأن السلطة الفلسطينية تجري اتصالات مع الاطراف الدولية لمنع اسرائيل من تنفيذ مخطتها لترحيل آلاف الفلسطينيين من الضفة الغربية بحجة انهم من المتسللين ولا يحملون اذنا من القائد العسكري الاسرائيلي او من ينوب عنه للاقامة بالضفة.

واكد ابراهيم خريشة المنسوب الفلسطيني بالام المتحددة بجنيف الاثنان انه وجه العديد من الرسائل للاطراف الدولية يحذر فيها من خطورة القرار الاسرائيلي.

واوضح خريشة بانته وجه رسالة لمجلس حقوق الانسان التابع للام المتحددة في جنيف اضافة لرسائل للمفوضية الاوروبية والدول المتعاقدة على اتفاقية جنيف لحقوق الانسان يشرح لها خطورة الاجراء الاسرائيلي.

ومن جهته بعث الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية رسائل عاجلة الى المبعوث الامريكي لعمليات السلام جورج ميتشل والمبعوث الاوروبي مارك اوت وممثل السكرتير العام للام المتحددة وروبرت سيربي، والمبعوث الروسي لعمليات السلام الكسندر سلطونوف، ولسفراء وقناصل وممثلي دول الاتحاد الاوروبي، وامريكا اللاتينية وافريقيا واسبيا وكندا واستراليا ونيوزيلندا، اضافة الى مبعوث اللجنة الرباعية الدولية توني بلير يطالبهم بالتدخل الفوري للغاء القرارات الاسرائيلية العنصرية الهادفة لإبعاد عشرات الآلاف من ابناء الشعب الفلسطيني في اكبر عملية تطهير عرقي منذ عام 1967م.

وشرح عريقات في رسالته بأن الاوامر العسكرية الاسرائيلية الجديدة استندت الى التعديل العسكري رقم (2) والتعديل العسكري رقم (12)، بحيث اصبح القرار الجديد الذي سيدخل حيز التنفيذ اليوم الثلاثاء الموافق 13 نيسان (أبريل) 2010 تستطلع سلطات الاحتلال الاسرائيلي بموجبه ابعاد اي شخص يعيش في المناطق التي تعتبر حسب الاتفاقيات تحت ولاية السلطة الفلسطينية، مما يشكل حقا فاضحا للاتفاقيات الموقعة، وللقانون الدولي وميثاق جنيف الرابع لعام 1949، ويستهدف القرار اساسا ابناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، حيث تستمر الحكومة الاسرائيلية في سعيها لتعزيز انفصال الضفة الغربية عن قطاع غزة.

وطالب عريقات من الادارة الامريكية والاتحاد الاوروبي وروسيا والام المتحددة وباقي اعضاء المجتمع الدولي، الانتصار للقانون الدولي، وتحریم

## الزعمون: قرار إسرائيل طرد الفلسطينيين من الضفة تطهير عرقي

عمان -يو بي آي: اعتبر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون امس الاثنان ان الانباء التي تحدثت عن قرار للسلطات الاسرائيلية بطرد الآلاف الفلسطينيين من الضفة الغربية يشكل «استمورا لسياسية التطهير العرقي».

وادان الزعنون في تصريح صحافي صادر عن مقر المجلس في عمان القرار ووصفه ب«العنصري»، وبشكل «استمورا لسياسية التطهير العرقي التي تعارضها اسرائيل منذ العام 1948».

وقال انه «محاوله يائسة منه لكسر ال ارادة الفلسطينية المتسدة بحقوقها الثابتة على ارضها التي وجدت عليها قبل ظهور كل الحرفات التمددية اليهودية

العلاقة مع زعيم الليكود مرهقة جدا ومناقشات رحلة واشنقة الحالية ستشمل عبث تل ابيب باستقرار المنطقة الاردن يستعد «لاساوا الاحتمالات» مع اسرائيل وخياراته تصل لحد الصدام العسكري اذا ما تحرك ننتياهو باتجاه الترانسفير واتفاقية وادي عربية في «لحظة حرجة»

كانت الرسالة اوضح فيما يخص اي محاولة اسرائيلية لتصعيد خطر الترانسفير لواجهة الحدث الاقليمي، وفي عدة اجتماعات بدا واضحا ان السيناريو الاردني يصل الى مستوى الترانسفير الى مسافة قصيرة او طويلة يعد وادي عربية.

عمليا يعتبر السياسة الاردنيون ان اقدام الجانب الاسرائيلي ولاي عرض او تحت اي عنوان على خطوات احادية تنتهي بتحرك او انتقال كتلة بشرية من اهالي الضفة الغربية عملا عدائيا ضدهم، واحد المصادر المهمة «بلغ القدس العربي» بأن عمان ابالغت ذلك للرئيس الامريكي اوباما وادارته عدة مرات.

والآن يعتقد ان الجانب الاهم من زيارة الملك عبد الله الثاني الحالية لواشنطن سيركز على تشديد اللجة الاردنية تجاه حزمة من خطوات اسرائيل الاستفزازية التي عبثت هذه المرة بالصحن الاردني سواء عندما تعلق الامر بتوسيع الاطار الاستيطاني في مدينة القدس او بالحرف جانب وتحت المسجد الاقصى، او سواء تعلق الامر بختيارات من يوصفون في موقع القرار الاردنية بتعبير «مجانين» الذين يتحدثون عن اقامة الوطن الفلسطيني في الضفة الغربية لنهر اردن.

في سياق سر في السياق ان العلاقات الاردنية لهذه المواقع لجمع المعلومات حول المواطنين وابتزازهم لسقاطهم في «العالة»، محذرا مستخدما الانترنت من السقوط في «وحل العمالة» نتيجة الاستخدام السبي للانترنت.

ونذكر العيصين ان الكثير من المواطنين يقوم بكتابة كل ما يخصه على هذه المواقع ويعطي معلومات مجانية للاحتلال، ويشير الى مسألة دخول رواد المواقع الاجتماعية باسماء وهمية يكون خلفها ضابط امن اسرائيلي خلال التعامل

التي تدعي باطلا حقها المزعوم في فلسطين»، وقال ان «السياسات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية ولا سيما في القدس تهدف الى افراغ الارض من اصحابها الشرعيين لتغيير الطابع الديموغرافي لسكان المدينة وبقية الضفة الغربية على حساب اصحاب الحق واصحاب الارض».

وتعتبر الزعنون ان هذا القرار «محاوله لتكريس الامر الواقع على الارض لاستيعاب مزيد من المستعمرين اليهود، والاحلال على الارض الفلسطينية، وهو ايضا محاولة لتكريس الانقسام بين شطري الوطن الواحد في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة».

## دول الخليج تدين قرار إسرائيل

الرياض - يو بي آي: اعربت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج عن استنكارها وادانتها للقرار العنصري الذي اتخذته السلطات الاسرائيلية والقاضي بابعاد عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية المحتلة.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن بن حمد العطية في بيان صحافي امس الاثنان ان القرار يعقل صورة اخرى من صور الممارسات الاسرائيلية، التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية، بصورة متعددة ومبرجة لإفراغ الاراضي الفلسطينية المحتلة من سكانها الاصليين، وتطبيق سياسة الابعاد العنصرية، محذرا من «مغبة استمورا لاسرائيل بانخاذ مثل هذه الخطوات العنصرية التي تكسر وثيرة السلام».

الرئيس الامريكي خلال اجتماعه مع العاهل الاردني على هامش القمة النووية في واشنطن



الرئيس الامريكي خلال اجتماعه مع العاهل الاردني على هامش القمة النووية في واشنطن

## فرنسا تطلب من إسرائيل تعديل قوانين ترحيل الفلسطينيين واحترام حريتهم في الاقامة

باريس - ا ف ب: اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية الاثنان ان فرنسا «قلقة جدا» من قرار اسرائيل تعديل قوانين ترحيل المواطنين الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية، ودعت الى احترام حريتهم في الاقامة اين شاؤوا.

وردا على القرار الاسرائيلي قال

تهدد في بعض التفاصيل استقرار المجتمع. بنفس الوقت العلاقات الرسمية شبة مقطوعة في عهد نتانياهو والسفير الاردني في تل ابيب على العاد يعمل في حقل الغام عدائيا عندما يتعامل مع الكثير من التفاصيل اليومية لعمله، اما

الكوييس عنوانها الاخطار التي شكلها الخطاب الاسرائيلي على الاردنيين والفلسطينيين معا، فقد توارى تماما عن الانظار انصار اتفاقية وادي عربية للدولة الاردنية التي تحاول توجهات حكومة نتانياهو المساس بها.

وهنا ايضا يلتمس السياسة تهامسا عن باقة من الخطوات الاردنية الاحتياطية والاوراق التي تستخدم في سياق معركة حقيقية خلف

تزايدت الطلبات الامنية الموجهة مستخدمي الانترنت في قطاع غزة وخاصة رواد المواقع الاجتماعية «فيس بوك»، و«تويتر»، وبأخذ الحيطة والحذر، خشية من تمكن اجهزة المخابرات الاسرائيلية من التحليل عليهم في الحصول على معلومات امينة عن القطاع، بعد ان شرعت هذه الاجهزة باستخدام اساليب جديدة منها قيام فتيات بالاتصال بشبان مراهقين للتعارف.

وتفيد مصادر امينة ان اجهزة المخابرات الاسرائيلية شرعت باستغلال المواقع الاجتماعية على الشبكة العنكبوتية والتي يربطها شبان غزة للحصول على معلومات امينة دقيقة عن القطاع الخاضع لسيطرة حركة حماس.

## حكومة حماس تطالب مصر بفتح معبر رفح

غزة - «القدس العربي»:

وطالبت حكومة غزة التي تديرها حركة حماس امس مصر بعادة فتح معبر رفح البري المغلق امام سكان القطاع، واعادة افتتاحه بفارغ الصبر.

وطالبت الهيئة بفتح المعبر لكي يتم التحقيف من معاناة الشعب الفلسطيني المحاصر، وتلحق مصر معبر رفح منذ سيطرة حماس على غزة منتصف شهر حزيران (يونيو) من العام 2007، ولم تعد فتحة الالايام على فترات متباعدة، وبعد معبر رفح للنفذ البري الوحيد لسكان غزة المحاصرين من قبل اسرائيل.

موقع «فيس بوك» لتجنيد عملاء في قطاع غزة وفي هذا الاطار اعلنت الداخلية امس عن تمكنها من الكشف عن شبكات تجسس تستخدم مواقع الانترنت لتجنيد عملاء للاحتلال في القطاع، ونشرت ان طريق الاسقاط تتم من خلال تشبيك اجهزة المخابرات الاسرائيلية معلومات جمعها من المواقع الالكترونية اضافة الى معلومات شخصية تمكثها عن العميل المستهدف، حيث تقوم بانتزازه في عملية الاسقاط.

وتمكنست اسرائيل من تصفية العشرات من نشطاء الانتفاضة والحصول على معلومات امينة دقيقة من خلال شبكة العملاء التي زرعتها في المناطق الفلسطينية، وكشفت اجهزة الامن الفلسطينية العديد من هذه الشبكات.

وفي السياق اكد موقع مختص في الشؤون الامنية ان جهاز «الشاباك» الاسرائيلي يتنحل شخصية مراكز دراسات ويتصل من ارقام دولية

مع المشتركين، والمتصفح للمواقع الاجتماعية يرى بعض المستخدمين يتدفع في كتابة كل شيء عن حياته، حتى ان البعض منهم يتحدث عن مشاكله الشخصية اضافة الى مواضيع اسرية خاصة.

ويقول رائد وهو شاب جماعي في بدايات العشرينيات لـ «القدس العربي» انه من المداومين على تصفح لـ «فيس بوك»، وانه وضع في صفحته صوراً شخصيه له وعلائته ولاصدقائه، ولم يتكر انه اقام علاقات صداقة مع شبان وفتيات ولم يلق بهم من قبل، ويقول انه في بعض الاحيان يتأكد ان صورة الشخص الذي اقام معه صداقة تكون غير حقيقية.

ويرى وائل كخبره من الشبان موقع «فيس بوك» منتقلا للخروج من هموم الحصار الاسرائيلي.

وقبل ايام اكد تقرير نشرته هيئة الاناعة البريطانية (بي بي سي)، عن استغلال اسرائيل

غزة - «القدس العربي»

من شرف الهور:

تزايدت الطلبات الامنية الموجهة مستخدمي الانترنت في قطاع غزة وخاصة رواد المواقع الاجتماعية «فيس بوك»، و«تويتر»، وبأخذ الحيطة والحذر، خشية من تمكن اجهزة المخابرات الاسرائيلية من التحليل عليهم في الحصول على معلومات امينة عن القطاع، بعد ان شرعت هذه الاجهزة باستخدام اساليب جديدة منها قيام فتيات بالاتصال بشبان مراهقين للتعارف.

وتفيد مصادر امينة ان اجهزة المخابرات الاسرائيلية شرعت باستغلال المواقع الاجتماعية على الشبكة العنكبوتية والتي يربطها شبان غزة للحصول على معلومات امينة دقيقة عن القطاع الخاضع لسيطرة حركة حماس.

## الاسد وموسى يدعوان الى تحرك فوري لمواجهة محاولات اسرائيل تطبيق سياسة التطهير العرقي ازاء الفلسطينيين

### بحثا مقررات القمة العربية في مدينة سرت وسبل تفعيل العمل العربي المشترك



الرئيس السوري بشار الاسد خلال اجتماعه مع الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في دمشق امس

وتناول اللقاء «التطورات على الساحة العربية بعد الانتخابات البرلمانية الاخيرة، وضرورة الاسراع بتشكيل حكومة توفّر للشعب العراقي الامن والاستقرار». وتم خلال اللقاء ايضا مناقشة مقترح «رابطة الجوار العربي الذي تقدم به موسى خلال القمة العربية ووجهات النظر المتعلقة بهذا المقترح وضرورة اجراءات اصدار اسرائيل لاجراءات طرد جماعي للفلسطينيين من الضفة الغربية، ونتائج قمة سرت، وبحث الملفات والموضوعات المطروحة على القمة الاستثنائية التي ستعقد في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل» مشيرا الى ان «الوضع العربي بعد قمة سرت اقل حدة».

ووصف موسى لقاءه مع الاسد بأنه كان «لقاء طويلا ومليئا بالمفاتيح الرئيسية التي تشغل العالم العربي و من اهم الموضوعات التي جرى بحثها مع الرئيس الاسد الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة والتطورات الجارية واحداثها اصدار اسرائيل لاجراءات طرد جماعي للفلسطينيين من الضفة الغربية، ونتائج قمة سرت، وبحث الملفات والموضوعات المطروحة على القمة الاستثنائية التي ستعقد في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل» مشيرا الى ان «الوضع العربي بعد قمة سرت اقل حدة».

ووصف موسى لقاءه مع الاسد بأنه كان «لقاء طويلا ومليئا بالمفاتيح الرئيسية التي تشغل العالم العربي و من اهم الموضوعات التي جرى بحثها مع الرئيس الاسد الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة والتطورات الجارية واحداثها اصدار اسرائيل لاجراءات طرد جماعي للفلسطينيين من الضفة الغربية، ونتائج قمة سرت، وبحث الملفات والموضوعات المطروحة على القمة الاستثنائية التي ستعقد في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل» مشيرا الى ان «الوضع العربي بعد قمة سرت اقل حدة».

وفي رده على سؤال حول العلاقات السورية - المصرية وما اذا كانت هناك زيارة مقبلة للاسد الى مصر قال موسى «كنا نتمنى وتوقع ان شاء الله تقدما اجابيا في هذا الاطار».

في رده على سؤال حول العلاقات السورية - المصرية وما اذا كانت هناك زيارة مقبلة للاسد الى مصر قال موسى «كنا نتمنى وتوقع ان شاء الله تقدما اجابيا في هذا الاطار».

في رده على سؤال حول العلاقات السورية - المصرية وما اذا كانت هناك زيارة مقبلة للاسد الى مصر قال موسى «كنا نتمنى وتوقع ان شاء الله تقدما اجابيا في هذا الاطار».

## قافلة مساعدات غذائية سورية تتجه الى غزة

قطاع غزة بهدف تخفيف معاناتهم جراء الحصار الإسرائيلي الظالم». ولقت عبد الكريم على ان «المواد المحملة في القافلة تم اختيارها بناء على طلب سكان غزة المحاصرين». وأشارت الوكالة التي ان «اللجنة العليا السورية لدعم الانتفاضة أرسلت حتى الآن 29 قافلة مساعدات لاهالي قطاع غزة وتستمر بإرسال المزيد من المساعدات كل ثلاثة أشهر».

قطاع غزة بهدف تخفيف معاناتهم جراء الحصار الإسرائيلي الظالم». ولقت عبد الكريم على ان «المواد المحملة في القافلة تم اختيارها بناء على طلب سكان غزة المحاصرين». وأشارت الوكالة التي ان «اللجنة العليا السورية لدعم الانتفاضة أرسلت حتى الآن 29 قافلة مساعدات لاهالي قطاع غزة وتستمر بإرسال المزيد من المساعدات كل ثلاثة أشهر».

قطاع غزة بهدف تخفيف معاناتهم جراء الحصار الإسرائيلي الظالم». ولقت عبد الكريم على ان «المواد المحملة في القافلة تم اختيارها بناء على طلب سكان غزة المحاصرين». وأشارت الوكالة التي ان «اللجنة العليا السورية لدعم الانتفاضة أرسلت حتى الآن 29 قافلة مساعدات لاهالي قطاع غزة وتستمر بإرسال المزيد من المساعدات كل ثلاثة أشهر».

## تمنّ جهود بري ونصرالله لتعبيد طريق دمشق

## جنبلاط يدعو لنقاش هادئ للاتفاقية الامنية مع واشنطن

ان يدرس هذه الاتفاقية من باب السيادة اللبنانية وحماية الامن القومي، لا سيما ان فيها ملاسات لا تقتصر على اختلاف مفاهيم تعريف الارهاب بين لبنان وامريكا فحسب، بل تعداها الى العديد من الامور التقنية الاخرى».

ان يدرس هذه الاتفاقية من باب السيادة اللبنانية وحماية الامن القومي، لا سيما ان فيها ملاسات لا تقتصر على اختلاف مفاهيم تعريف الارهاب بين لبنان وامريكا فحسب، بل تعداها الى العديد من الامور التقنية الاخرى».

ان يدرس هذه الاتفاقية من باب السيادة اللبنانية وحماية الامن القومي، لا سيما ان فيها ملاسات لا تقتصر على اختلاف مفاهيم تعريف الارهاب بين لبنان وامريكا فحسب، بل تعداها الى العديد من الامور التقنية الاخرى».

## زهير الصديق يظهر في أوروبا بعد امضائه عقوبة السجن في الامارات

ولم تكشف الصحيفة عن البلد الاوروبي الذي يتواجد فيه الصديق. وفي ما يتعلق باغتتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق في 14 شباط (فبراير) 2005 قال الصديق ان هناك «كوادر في حزب الله متورطة لوجستيا في عملية اغتيال الرئيس رفيق الحريري ولا اعلم اذا كانت قيادة حزب الله على علم بذلك».

ولم تكشف الصحيفة عن البلد الاوروبي الذي يتواجد فيه الصديق. وفي ما يتعلق باغتتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق في 14 شباط (فبراير) 2005 قال الصديق ان هناك «كوادر في حزب الله متورطة لوجستيا في عملية اغتيال الرئيس رفيق الحريري ولا اعلم اذا كانت قيادة حزب الله على علم بذلك».

ولم تكشف الصحيفة عن البلد الاوروبي الذي يتواجد فيه الصديق. وفي ما يتعلق باغتتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق في 14 شباط (فبراير) 2005 قال الصديق ان هناك «كوادر في حزب الله متورطة لوجستيا في عملية اغتيال الرئيس رفيق الحريري ولا اعلم اذا كانت قيادة حزب الله على علم بذلك».

## «هأرتس»: اسرئيل تجمد مخططات بناء في القدس تحسبا من أزمة اخرى مع الولايات المتحدة

شهر وتم الغاء اجتماعات قربية. وقال مهندسون انه عندما ستلوا عن سبب تجميد عمل اللجنة تمت اجابتهم بأنه «بسبب اوباما» في اشارة الى الرئيس الامريكى باراك اوباما الذي وضع عدة مطالب امام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اجتماعهما في البيت الابيض قبل ثلاثة اسابيع وبينها تجميد الاستيطان في القدس الشرقية.

شهر وتم الغاء اجتماعات قربية. وقال مهندسون انه عندما ستلوا عن سبب تجميد عمل اللجنة تمت اجابتهم بأنه «بسبب اوباما» في اشارة الى الرئيس الامريكى باراك اوباما الذي وضع عدة مطالب امام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اجتماعهما في البيت الابيض قبل ثلاثة اسابيع وبينها تجميد الاستيطان في القدس الشرقية.

شهر وتم الغاء اجتماعات قربية. وقال مهندسون انه عندما ستلوا عن سبب تجميد عمل اللجنة تمت اجابتهم بأنه «بسبب اوباما» في اشارة الى الرئيس الامريكى باراك اوباما الذي وضع عدة مطالب امام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اجتماعهما في البيت الابيض قبل ثلاثة اسابيع وبينها تجميد الاستيطان في القدس الشرقية.

## امين الجامعة العربية يلتقي قيادة حماس وانباء عن «مقترحات جديدة» للمصالحة

وقال القيادي عزت الرشق له القدس العربي انه جرى خلال اللقاء استعراض قضية المصالحة الفلسطينية من جانب حماس والجهود العربية التي بذلت كل الجهود لذلك، وقال ان تعثر المصالحة يعود الى ما سماه بفتوى امريكى اسرائيلي على محمود عباس الذي رفض لهذا الفتوى ولم يتجاوب مع مساعي المصالحة حسب تعبير الرشق الذي اكد في المقابل ان مساعي العربية لتحقيق المصالحة لم تتمر قبل قمة سرت وان هناك تهديدا امريكيا بقطع المساعدات المالية عن السلطة اذا هي اقدمت على المصالحة بعيدا عن الشروط الامريكى الاسرائيلية.

وقال القيادي عزت الرشق له القدس العربي انه جرى خلال اللقاء استعراض قضية المصالحة الفلسطينية من جانب حماس والجهود العربية التي بذلت كل الجهود لذلك، وقال ان تعثر المصالحة يعود الى ما سماه بفتوى امريكى اسرائيلي على محمود عباس الذي رفض لهذا الفتوى ولم يتجاوب مع مساعي المصالحة حسب تعبير الرشق الذي اكد في المقابل ان مساعي العربية لتحقيق المصالحة لم تتمر قبل قمة سرت وان هناك تهديدا امريكيا بقطع المساعدات المالية عن السلطة اذا هي اقدمت على المصالحة بعيدا عن الشروط الامريكى الاسرائيلية.

وقال القيادي عزت الرشق له القدس العربي انه جرى خلال اللقاء استعراض قضية المصالحة الفلسطينية من جانب حماس والجهود العربية التي بذلت كل الجهود لذلك، وقال ان تعثر المصالحة يعود الى ما سماه بفتوى امريكى اسرائيلي على محمود عباس الذي رفض لهذا الفتوى ولم يتجاوب مع مساعي المصالحة حسب تعبير الرشق الذي اكد في المقابل ان مساعي العربية لتحقيق المصالحة لم تتمر قبل قمة سرت وان هناك تهديدا امريكيا بقطع المساعدات المالية عن السلطة اذا هي اقدمت على المصالحة بعيدا عن الشروط الامريكى الاسرائيلية.

وقال القيادي عزت الرشق له القدس العربي انه جرى خلال اللقاء استعراض قضية المصالحة الفلسطينية من جانب حماس والجهود العربية التي بذلت كل الجهود لذلك، وقال ان تعثر المصالحة يعود الى ما سماه بفتوى امريكى اسرائيلي على محمود عباس الذي رفض لهذا الفتوى ولم يتجاوب مع مساعي المصالحة حسب تعبير الرشق الذي اكد في المقابل ان مساعي العربية لتحقيق المصالحة لم تتمر قبل قمة سرت وان هناك تهديدا امريكيا بقطع المساعدات المالية عن السلطة اذا هي اقدمت على المصالحة بعيدا عن الشروط الامريكى الاسرائيلية.

وقال القيادي عزت الرشق له القدس العربي انه جرى خلال اللقاء استعراض قضية المصالحة الفلسطينية من جانب حماس والجهود العربية التي بذلت كل الجهود لذلك، وقال ان تعثر المصالحة يعود الى ما سماه بفتوى امريكى اسرائيلي على محمود عباس الذي رفض لهذا الفتوى ولم يتجاوب مع مساعي المصالحة حسب تعبير الرشق الذي اكد في المقابل ان مساعي العربية لتحقيق المصالحة لم تتمر قبل قمة سرت وان هناك تهديدا امريكيا بقطع المساعدات المالية عن السلطة اذا هي اقدمت على المصالحة بعيدا عن الشروط الامريكى الاسرائيلية.

## مسؤول فتحاوي يلتقي بوزير الداخلية في حكومة حماس في لقاء يعد الاول من نوعه

ويعد اللقاء الاول من نوعه الذي يجمع مسؤولا فتحاويا بأخر عسكري من حماس، منذ الانقسام السياسي الذي نشب عقب سيطرة مسلحي حماس على قطاع غزة بعد تغليبهم بقتال مسلحي على اجزة الامن التابعة لحركة فتح، حيث جرت العادة ان يلتقي مسؤولون سياسيون من كلا الحركتين.

ويعد اللقاء الاول من نوعه الذي يجمع مسؤولا فتحاويا بأخر عسكري من حماس، منذ الانقسام السياسي الذي نشب عقب سيطرة مسلحي حماس على قطاع غزة بعد تغليبهم بقتال مسلحي على اجزة الامن التابعة لحركة فتح، حيث جرت العادة ان يلتقي مسؤولون سياسيون من كلا الحركتين.

ويعد اللقاء الاول من نوعه الذي يجمع مسؤولا فتحاويا بأخر عسكري من حماس، منذ الانقسام السياسي الذي نشب عقب سيطرة مسلحي حماس على قطاع غزة بعد تغليبهم بقتال مسلحي على اجزة الامن التابعة لحركة فتح، حيث جرت العادة ان يلتقي مسؤولون سياسيون من كلا الحركتين.

ويعد اللقاء الاول من نوعه الذي يجمع مسؤولا فتحاويا بأخر عسكري من حماس، منذ الانقسام السياسي الذي نشب عقب سيطرة مسلحي حماس على قطاع غزة بعد تغليبهم بقتال مسلحي على اجزة الامن التابعة لحركة فتح، حيث جرت العادة ان يلتقي مسؤولون سياسيون من كلا الحركتين.

ويعد اللقاء الاول من نوعه الذي يجمع مسؤولا فتحاويا بأخر عسكري من حماس، منذ الانقسام السياسي الذي نشب عقب سيطرة مسلحي حماس على قطاع غزة بعد تغليبهم بقتال مسلحي على اجزة الامن التابعة لحركة فتح، حيث جرت العادة ان يلتقي مسؤولون سياسيون من كلا الحركتين.

## غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

التقى مسؤول بارز في حركة فتح وصل الى قطاع غزة قبل ايام قادما من الضفة الغربية لزيارة القطاع بوزير الداخلية في حكومة حماس.

التقى مسؤول بارز في حركة فتح وصل الى قطاع غزة قبل ايام قادما من الضفة الغربية لزيارة القطاع بوزير الداخلية في حكومة حماس.

التقى مسؤول بارز في حركة فتح وصل الى قطاع غزة قبل ايام قادما من الضفة الغربية لزيارة القطاع بوزير الداخلية في حكومة حماس.

## ازمة الكهرباء في غزة لا تزال قائمة رغم عودة محطة توليد كهرباء للعمل

رئيس واعضاء شركة توزيع الكهرباء وعدا من ممثلي المؤسسات الحقوقية والمدنية وتم الاتفاق خلال الاجتماع على تحويل الاموال من قطاع غزة الى الضفة الغربية.

رئيس واعضاء شركة توزيع الكهرباء وعدا من ممثلي المؤسسات الحقوقية والمدنية وتم الاتفاق خلال الاجتماع على تحويل الاموال من قطاع غزة الى الضفة الغربية.

رئيس واعضاء شركة توزيع الكهرباء وعدا من ممثلي المؤسسات الحقوقية والمدنية وتم الاتفاق خلال الاجتماع على تحويل الاموال من قطاع غزة الى الضفة الغربية.

رئيس واعضاء شركة توزيع الكهرباء وعدا من ممثلي المؤسسات الحقوقية والمدنية وتم الاتفاق خلال الاجتماع على تحويل الاموال من قطاع غزة الى الضفة الغربية.

رئيس واعضاء شركة توزيع الكهرباء وعدا من ممثلي المؤسسات الحقوقية والمدنية وتم الاتفاق خلال الاجتماع على تحويل الاموال من قطاع غزة الى الضفة الغربية.

رئيس واعضاء شركة توزيع الكهرباء وعدا من ممثلي المؤسسات الحقوقية والمدنية وتم الاتفاق خلال الاجتماع على تحويل الاموال من قطاع غزة الى الضفة الغربية.

رئيس واعضاء شركة توزيع الكهرباء وعدا من ممثلي المؤسسات الحقوقية والمدنية وتم الاتفاق خلال الاجتماع على تحويل الاموال من قطاع غزة الى الضفة الغربية.

رئيس واعضاء شركة توزيع الكهرباء وعدا من ممثلي المؤسسات الحقوقية والمدنية وتم الاتفاق خلال الاجتماع على تحويل الاموال من قطاع غزة الى الضفة الغربية.

رئيس واعضاء شركة توزيع الكهرباء وعدا من ممثلي المؤسسات الحقوقية والمدنية وتم الاتفاق خلال الاجتماع على تحويل الاموال من قطاع غزة الى الضفة الغربية.

رئيس واعضاء شركة توزيع الكهرباء وعدا من ممثلي المؤسسات الحقوقية والمدنية وتم الاتفاق خلال الاجتماع على تحويل الاموال من قطاع غزة الى الضفة الغربية.

رئيس واعضاء شركة توزيع الكهرباء وعدا من ممثلي المؤسسات الحقوقية والمدنية وتم الاتفاق خلال الاجتماع على تحويل الاموال من قطاع غزة الى الضفة الغربية.

رئيس واعضاء شركة توزيع الكهرباء وعدا من ممثلي المؤسسات الحقوقية والمدنية وتم الاتفاق خلال الاجتماع على تحويل الاموال من قطاع غزة الى الضفة الغربية.

رئيس واعضاء شركة توزيع الكهرباء وعدا من ممثلي المؤسسات الحقوقية والمدنية وتم الاتفاق خلال الاجتماع على تحويل الاموال من قطاع غزة الى الضفة الغربية.

رئيس واعضاء شركة توزيع الكهرباء وعدا من ممثلي المؤسسات الحقوقية والمدنية وتم الاتفاق خلال الاجتماع على تحويل الاموال من قطاع غزة الى الضفة الغربية.

رئيس واعضاء شركة توزيع الكهرباء وعدا من ممثلي المؤسسات الحقوقية والمدنية وتم الاتفاق خلال الاجتماع على تحويل الاموال من قطاع غزة الى الضفة الغربية.



## انباء عن شركة اجنبية لتنفيذ المشروع باللغة الفرنسية والجدل منحصر في اللحية والخمار

# مواجهة جديدة بين السلطات وبعض الإسلاميين بسبب نوعية الصور في الجوازات ووثائق الهوية الجديدة



وزير الداخلية يزيد زوهوني الذي يقود الجدل الحكومي حول اللحية والخمار

ورغم أن سلطاني أبدى ثقته في مؤسسات الدولة وإرادتها في الحفاظ على أسرار الجزائريين، إلا أنه أبدى قلقا من إفساد المشروع إلى شركة أجنبية خاصة، معربا عن أمه في أن تتخذ الداخلية إجراءات تجعل هذه المعلومات محمّنة وغير قابلة للاختراق.

ويرى النائب محمد حديبي عن حركة النهضة (تيار إسلامي معارض) أن القضية خطيرة ولا تتعلق فقط بالخمار واللحية، مشيرا إلى أن دول مثل بريطانيا وألمانيا وكندا وغيرها لم تطالب رعاياها من المسلمين بنزع الخمار أو حلق اللحية. ويعتقد النائب أن القضية معقدة كثيرا، وأن هناك الكثير من التحفظات الواقعية والدينية والأمنية، مشيرا إلى أن التحفظ الأول يخص الخمار واللحية، والثاني نوعية المعلومات المطلوبة في طلب الحصول على هذه الوثائق، والثالث غياب المرجعية القانونية لهذه الإجراءات، أما التحفظ الرابع فهو عدم قدرة الجزائر على التحكم في هذه التكنولوجيا، وبالتالي -يقول حديبي- فإن خطر وقوع هذه المعلومات في يد جهات أجنبية يبقى قائما.

واعتبر أنه من غير الحكمة إفساد مشروع يمثل هذه الخطوة إلى شركة أجنبية خاصة، مشددا على أن هذه الجهة التي صنعت البرنامج الخاص بالبطاقات الإلكترونية يمكنها أن تصنع برنامجا مضادا يمكنها من الحصول على أي معلومة تريد.

واستغرب حديبي أيضا أن تكتب هذه الوثائق باللغة الأجنبية مع استبعاد العربية، مشيرا إلى أن كل دول العالم تكتب هذه الوثائق بلغتها الوطنية، في حين أن الداخلية تعترض إصدار هذه الوثائق باللغة الأجنبية فقط، مع أن العربية هي اللغة الوطنية والرسمية وهي رمز السيادة.

وقال أنه من غير الطبيعي أن لا تقبل السلطة بفتح نقاش حول هذه القضية، متسائلا كيف لم تطرح الموضوع على البرلمان من أجل مناقشته والنظر فيه، وحمل المسؤولية للأحزاب سواء التي أسماها أحزاب السلطة وأحزاب اليمين الموجودة في المعارضة، في إشارة إلى أحزاب أصبحت متممة بالدفاع عن السلطة من داخل صفوف المعارضة، مشيرا إلى أن كل هؤلاء يديمون ويفترون الغطاء لقرارات الحكومة إما بالصمت أو بالإشادة.

وقال أنه من غير الطبيعي أن لا تقبل السلطة بفتح نقاش حول هذه القضية، متسائلا كيف لم تطرح الموضوع على البرلمان من أجل مناقشته والنظر فيه، وحمل المسؤولية للأحزاب سواء التي أسماها أحزاب السلطة وأحزاب اليمين الموجودة في المعارضة، في إشارة إلى أحزاب أصبحت متممة بالدفاع عن السلطة من داخل صفوف المعارضة، مشيرا إلى أن كل هؤلاء يديمون ويفترون الغطاء لقرارات الحكومة إما بالصمت أو بالإشادة.

وقال أنه من غير الطبيعي أن لا تقبل السلطة بفتح نقاش حول هذه القضية، متسائلا كيف لم تطرح الموضوع على البرلمان من أجل مناقشته والنظر فيه، وحمل المسؤولية للأحزاب سواء التي أسماها أحزاب السلطة وأحزاب اليمين الموجودة في المعارضة، في إشارة إلى أحزاب أصبحت متممة بالدفاع عن السلطة من داخل صفوف المعارضة، مشيرا إلى أن كل هؤلاء يديمون ويفترون الغطاء لقرارات الحكومة إما بالصمت أو بالإشادة.

وقال أنه من غير الطبيعي أن لا تقبل السلطة بفتح نقاش حول هذه القضية، متسائلا كيف لم تطرح الموضوع على البرلمان من أجل مناقشته والنظر فيه، وحمل المسؤولية للأحزاب سواء التي أسماها أحزاب السلطة وأحزاب اليمين الموجودة في المعارضة، في إشارة إلى أحزاب أصبحت متممة بالدفاع عن السلطة من داخل صفوف المعارضة، مشيرا إلى أن كل هؤلاء يديمون ويفترون الغطاء لقرارات الحكومة إما بالصمت أو بالإشادة.

وقال أنه من غير الطبيعي أن لا تقبل السلطة بفتح نقاش حول هذه القضية، متسائلا كيف لم تطرح الموضوع على البرلمان من أجل مناقشته والنظر فيه، وحمل المسؤولية للأحزاب سواء التي أسماها أحزاب السلطة وأحزاب اليمين الموجودة في المعارضة، في إشارة إلى أحزاب أصبحت متممة بالدفاع عن السلطة من داخل صفوف المعارضة، مشيرا إلى أن كل هؤلاء يديمون ويفترون الغطاء لقرارات الحكومة إما بالصمت أو بالإشادة.

وقال أنه من غير الطبيعي أن لا تقبل السلطة بفتح نقاش حول هذه القضية، متسائلا كيف لم تطرح الموضوع على البرلمان من أجل مناقشته والنظر فيه، وحمل المسؤولية للأحزاب سواء التي أسماها أحزاب السلطة وأحزاب اليمين الموجودة في المعارضة، في إشارة إلى أحزاب أصبحت متممة بالدفاع عن السلطة من داخل صفوف المعارضة، مشيرا إلى أن كل هؤلاء يديمون ويفترون الغطاء لقرارات الحكومة إما بالصمت أو بالإشادة.

وقال أنه من غير الطبيعي أن لا تقبل السلطة بفتح نقاش حول هذه القضية، متسائلا كيف لم تطرح الموضوع على البرلمان من أجل مناقشته والنظر فيه، وحمل المسؤولية للأحزاب سواء التي أسماها أحزاب السلطة وأحزاب اليمين الموجودة في المعارضة، في إشارة إلى أحزاب أصبحت متممة بالدفاع عن السلطة من داخل صفوف المعارضة، مشيرا إلى أن كل هؤلاء يديمون ويفترون الغطاء لقرارات الحكومة إما بالصمت أو بالإشادة.

وقال أنه من غير الطبيعي أن لا تقبل السلطة بفتح نقاش حول هذه القضية، متسائلا كيف لم تطرح الموضوع على البرلمان من أجل مناقشته والنظر فيه، وحمل المسؤولية للأحزاب سواء التي أسماها أحزاب السلطة وأحزاب اليمين الموجودة في المعارضة، في إشارة إلى أحزاب أصبحت متممة بالدفاع عن السلطة من داخل صفوف المعارضة، مشيرا إلى أن كل هؤلاء يديمون ويفترون الغطاء لقرارات الحكومة إما بالصمت أو بالإشادة.

وقال أنه من غير الطبيعي أن لا تقبل السلطة بفتح نقاش حول هذه القضية، متسائلا كيف لم تطرح الموضوع على البرلمان من أجل مناقشته والنظر فيه، وحمل المسؤولية للأحزاب سواء التي أسماها أحزاب السلطة وأحزاب اليمين الموجودة في المعارضة، في إشارة إلى أحزاب أصبحت متممة بالدفاع عن السلطة من داخل صفوف المعارضة، مشيرا إلى أن كل هؤلاء يديمون ويفترون الغطاء لقرارات الحكومة إما بالصمت أو بالإشادة.

وقال أنه من غير الطبيعي أن لا تقبل السلطة بفتح نقاش حول هذه القضية، متسائلا كيف لم تطرح الموضوع على البرلمان من أجل مناقشته والنظر فيه، وحمل المسؤولية للأحزاب سواء التي أسماها أحزاب السلطة وأحزاب اليمين الموجودة في المعارضة، في إشارة إلى أحزاب أصبحت متممة بالدفاع عن السلطة من داخل صفوف المعارضة، مشيرا إلى أن كل هؤلاء يديمون ويفترون الغطاء لقرارات الحكومة إما بالصمت أو بالإشادة.

وقال أنه من غير الطبيعي أن لا تقبل السلطة بفتح نقاش حول هذه القضية، متسائلا كيف لم تطرح الموضوع على البرلمان من أجل مناقشته والنظر فيه، وحمل المسؤولية للأحزاب سواء التي أسماها أحزاب السلطة وأحزاب اليمين الموجودة في المعارضة، في إشارة إلى أحزاب أصبحت متممة بالدفاع عن السلطة من داخل صفوف المعارضة، مشيرا إلى أن كل هؤلاء يديمون ويفترون الغطاء لقرارات الحكومة إما بالصمت أو بالإشادة.

وقال أنه من غير الطبيعي أن لا تقبل السلطة بفتح نقاش حول هذه القضية، متسائلا كيف لم تطرح الموضوع على البرلمان من أجل مناقشته والنظر فيه، وحمل المسؤولية للأحزاب سواء التي أسماها أحزاب السلطة وأحزاب اليمين الموجودة في المعارضة، في إشارة إلى أحزاب أصبحت متممة بالدفاع عن السلطة من داخل صفوف المعارضة، مشيرا إلى أن كل هؤلاء يديمون ويفترون الغطاء لقرارات الحكومة إما بالصمت أو بالإشادة.

وقال أنه من غير الطبيعي أن لا تقبل السلطة بفتح نقاش حول هذه القضية، متسائلا كيف لم تطرح الموضوع على البرلمان من أجل مناقشته والنظر فيه، وحمل المسؤولية للأحزاب سواء التي أسماها أحزاب السلطة وأحزاب اليمين الموجودة في المعارضة، في إشارة إلى أحزاب أصبحت متممة بالدفاع عن السلطة من داخل صفوف المعارضة، مشيرا إلى أن كل هؤلاء يديمون ويفترون الغطاء لقرارات الحكومة إما بالصمت أو بالإشادة.

وقال أنه من غير الطبيعي أن لا تقبل السلطة بفتح نقاش حول هذه القضية، متسائلا كيف لم تطرح الموضوع على البرلمان من أجل مناقشته والنظر فيه، وحمل المسؤولية للأحزاب سواء التي أسماها أحزاب السلطة وأحزاب اليمين الموجودة في المعارضة، في إشارة إلى أحزاب أصبحت متممة بالدفاع عن السلطة من داخل صفوف المعارضة، مشيرا إلى أن كل هؤلاء يديمون ويفترون الغطاء لقرارات الحكومة إما بالصمت أو بالإشادة.

وقال أنه من غير الطبيعي أن لا تقبل السلطة بفتح نقاش حول هذه القضية، متسائلا كيف لم تطرح الموضوع على البرلمان من أجل مناقشته والنظر فيه، وحمل المسؤولية للأحزاب سواء التي أسماها أحزاب السلطة وأحزاب اليمين الموجودة في المعارضة، في إشارة إلى أحزاب أصبحت متممة بالدفاع عن السلطة من داخل صفوف المعارضة، مشيرا إلى أن كل هؤلاء يديمون ويفترون الغطاء لقرارات الحكومة إما بالصمت أو بالإشادة.

وقال أنه من غير الطبيعي أن لا تقبل السلطة بفتح نقاش حول هذه القضية، متسائلا كيف لم تطرح الموضوع على البرلمان من أجل مناقشته والنظر فيه، وحمل المسؤولية للأحزاب سواء التي أسماها أحزاب السلطة وأحزاب اليمين الموجودة في المعارضة، في إشارة إلى أحزاب أصبحت متممة بالدفاع عن السلطة من داخل صفوف المعارضة، مشيرا إلى أن كل هؤلاء يديمون ويفترون الغطاء لقرارات الحكومة إما بالصمت أو بالإشادة.

وقال أنه من غير الطبيعي أن لا تقبل السلطة بفتح نقاش حول هذه القضية، متسائلا كيف لم تطرح الموضوع على البرلمان من أجل مناقشته والنظر فيه، وحمل المسؤولية للأحزاب سواء التي أسماها أحزاب السلطة وأحزاب اليمين الموجودة في المعارضة، في إشارة إلى أحزاب أصبحت متممة بالدفاع عن السلطة من داخل صفوف المعارضة، مشيرا إلى أن كل هؤلاء يديمون ويفترون الغطاء لقرارات الحكومة إما بالصمت أو بالإشادة.

وقال أنه من غير الطبيعي أن لا تقبل السلطة بفتح نقاش حول هذه القضية، متسائلا كيف لم تطرح الموضوع على البرلمان من أجل مناقشته والنظر فيه، وحمل المسؤولية للأحزاب سواء التي أسماها أحزاب السلطة وأحزاب اليمين الموجودة في المعارضة، في إشارة إلى أحزاب أصبحت متممة بالدفاع عن السلطة من داخل صفوف المعارضة، مشيرا إلى أن كل هؤلاء يديمون ويفترون الغطاء لقرارات الحكومة إما بالصمت أو بالإشادة.

وقال أنه من غير الطبيعي أن لا تقبل السلطة بفتح نقاش حول هذه القضية، متسائلا كيف لم تطرح الموضوع على البرلمان من أجل مناقشته والنظر فيه، وحمل المسؤولية للأحزاب سواء التي أسماها أحزاب السلطة وأحزاب اليمين الموجودة في المعارضة، في إشارة إلى أحزاب أصبحت متممة بالدفاع عن السلطة من داخل صفوف المعارضة، مشيرا إلى أن كل هؤلاء يديمون ويفترون الغطاء لقرارات الحكومة إما بالصمت أو بالإشادة.

وقال أنه من غير الطبيعي أن لا تقبل السلطة بفتح نقاش حول هذه القضية، متسائلا كيف لم تطرح الموضوع على البرلمان من أجل مناقشته والنظر فيه، وحمل المسؤولية للأحزاب سواء التي أسماها أحزاب السلطة وأحزاب اليمين الموجودة في المعارضة، في إشارة إلى أحزاب أصبحت متممة بالدفاع عن السلطة من داخل صفوف المعارضة، مشيرا إلى أن كل هؤلاء يديمون ويفترون الغطاء لقرارات الحكومة إما بالصمت أو بالإشادة.

وقال أنه من غير الطبيعي أن لا تقبل السلطة بفتح نقاش حول هذه القضية، متسائلا كيف لم تطرح الموضوع على البرلمان من أجل مناقشته والنظر فيه، وحمل المسؤولية للأحزاب سواء التي أسماها أحزاب السلطة وأحزاب اليمين الموجودة في المعارضة، في إشارة إلى أحزاب أصبحت متممة بالدفاع عن السلطة من داخل صفوف المعارضة، مشيرا إلى أن كل هؤلاء يديمون ويفترون الغطاء لقرارات الحكومة إما بالصمت أو بالإشادة.

وقال أنه من غير الطبيعي أن لا تقبل السلطة بفتح نقاش حول هذه القضية، متسائلا كيف لم تطرح الموضوع على البرلمان من أجل مناقشته والنظر فيه، وحمل المسؤولية للأحزاب سواء التي أسماها أحزاب السلطة وأحزاب اليمين الموجودة في المعارضة، في إشارة إلى أحزاب أصبحت متممة بالدفاع عن السلطة من داخل صفوف المعارضة، مشيرا إلى أن كل هؤلاء يديمون ويفترون الغطاء لقرارات الحكومة إما بالصمت أو بالإشادة.

وقال أنه من غير الطبيعي أن لا تقبل السلطة بفتح نقاش حول هذه القضية، متسائلا كيف لم تطرح الموضوع على البرلمان من أجل مناقشته والنظر فيه، وحمل المسؤولية للأحزاب سواء التي أسماها أحزاب السلطة وأحزاب اليمين الموجودة في المعارضة، في إشارة إلى أحزاب أصبحت متممة بالدفاع عن السلطة من داخل صفوف المعارضة، مشيرا إلى أن كل هؤلاء يديمون ويفترون الغطاء لقرارات الحكومة إما بالصمت أو بالإشادة.

وقال أنه من غير الطبيعي أن لا تقبل السلطة بفتح نقاش حول هذه القضية، متسائلا كيف لم تطرح الموضوع على البرلمان من أجل مناقشته والنظر فيه، وحمل المسؤولية للأحزاب سواء التي أسماها أحزاب السلطة وأحزاب اليمين الموجودة في المعارضة، في إشارة إلى أحزاب أصبحت متممة بالدفاع عن السلطة من داخل صفوف المعارضة، مشيرا إلى أن كل هؤلاء يديمون ويفترون الغطاء لقرارات الحكومة إما بالصمت أو بالإشادة.

### الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زایت:

تعيش الجزائر هذه الأيام على وقع جدل جديد عنوانه «اللحية والخمار في بطاقة السفر وجواز السفر الإلكتروني»، والذي تقجر بعد دعوة وزير الداخلية نور الدين يزيد زوهوني النساء إلى نزع الخمار في الصور الخاصة بجوازات السفر الجديدة، والرجال إلى حلق اللحية لنفس الغرض.. التصريح أثار موجة من الاستنكار والانتقاد لم توقفها مسارعة الوزير إلى التأكيد بأن تصريحاته تعرضت للتحريف، وبأنه لم يطلب نزع الخمار بل رفعه قليلا، ولا حلق اللحية وإنما تهذيبها. ليست هذه المرة الأولى التي يثير فيها موضوع له علاقة بالدين هذا النوع من الجدل، بدليل أن قضية الخمار واللحية فجرت قبل أن تصمد نار جدل آخر يتعلق بالغاغ عقوبة الإعدام، ولكن الصرخ الأخير توقف دون إعلان السلطة عن صافرة النهاية، لأنه بدأ ضروريا لعب أشواط إضافية، في حين أزد وزير الداخلية الفصل في قضية الخمار واللحية بالضربة القاضية، ولكن دون جدوى.

من جهة أخرى يمكن القول أيضا أنها ليست المرة الأولى التي يثير فيها وزير الداخلية زويع، فهذا الأخير حالة استثنائية بين كل الوزراء الذين عرفتهم الجزائر في عهد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة كونه الوحيد الذي يقول ما يشاء بأي طريقة يشاء وفي أي وقت يشاء، حتى لو كان ذلك في قطاع ليس له علاقة به، ولكن ذلك تدخلا في صلاحيات غيره.

القوة التي يتمتع بها زوهوني تعود لسنتين أساسيتين، حسب المراقبين: الأولى هي أنه يحظى بثقة واسعة من الرئيس بوتفليقة، والثانية هي أنه زاهد في المنصب وأعرب عن رغبته في مغادرته أكثر من مرة، لكن الرئيس تمسك به وأصر على إبقائه بالداخلية، وهو ما يعطيه حرية وهامش حركة وتصريحات، غير مسموح بهما لغيره من الوزراء، والغريب أنه في كل مرة يثير فيها جدل بصريحه، يعود ويوزع أن كلامه «حزقته» الصحافة.

تصريح.. فتنة

ما يثير الحيرة هو هذا الصيغح حول قضية عولجت في دول أخرى بهوء وسلاسة، فجواز السفر وبطاقة التعريف الإلكترونيان ليسا اختراعا جزائريا، لكن ما صاحب الإعلان عنهما من صراع وضجيج يمكن القول أنه خصوصية جزائرية، وهو ما يمكن اعتباره إشكالية تستحق البحث والنقش، هل المسؤولون غير قادرين على إقناع المواطن بالتغيير؟ أم أن المواطن هو من يرفض التغيير، ويفضل الحفاظ على الوضع كما

### وصفوه بالموظف «المارق» وطلبوا الرئيس بمعاقبته

## «بعثيو» موريتانيا يطالبون باقالة وزير تراجع عن التعريب واعتذر لـ «الزواج» بسببه

### عن التعريب واعتذر لـ «الزواج» بسببه

وأكّد حزب «الصواب» أن تصريح الوزير «إهانة للشعب الموريتاني ورضوخ لطلب استعمارية مذلة لم يرضخ لها أي طرف في التاريخ البشري مهما كان ضعفه ودبرجه انسحاقا قيمه وتاريخه في وجدانه الجمعي، بالإضافة إلى أنه تصريح لا يعبر عن ضرورة الدفاع عن اللغات الوطنية التي يمثل الدفاع الحقيقي نفاعا عن هوية البلاد وشخصيتها الحضارية المتنوعة».

وأضاف البيان قائلا إن «أحفاد عمر الفوتي الذين وقت ما نذ مساجدهم وزواياهم طودوا شامخا في مواجهة المشروع التغريبي - الصليبي لمدة قرون وأسسوا الرابطة الكبيرة لحماية الغرب الأفريقي، من نهر السنغال حتى جبال الكونغو، من ظهره الديني والثقافي، وقدموا الشهداء والتضحيات، أول المستهدفين بهذا الخطاب الجارح، الوجه أساسا لإرساء حفنة من الفرائط فلبين (مجنبي الفرنسية) تمارس الإهانة الثقافي والسياسي على سواد المجتمع الأعظم ومحزونه التاريخي والروحي وعائه الوحيد: اللغة العربية».

وتطالب حزب «الصواب» بهيبة وطنية للدفاع عن الدستور وعن ثوابت الأمة التي يدوسها المنفعون من السلب الحضاري ويدوسها صغار الموظفين دون خوف أو وجل.

كما طالب الرئيس الموريتاني «بوصفه حاميا للدستور»، أن يقبل هذا «الموظف (الوزير) المارق على الدستور والقيم فورا كخطوة ضرورية لحماية

### نواكشوط - «القدس العربي»

#### من عبد الله بن مولود:

ازداد تاجح قضية التعريب في موريتانيا أمس الإثنين بعد أن اعتذرت الحكومة يوم الأحد، على لسان وزير التعليم، لـ «الزواج»، الفرائطيين عن تعريب الإدارة، مما أثار سخط مغربي موريتانيا ودعاة تعريب تعريب.

وجاءت ردة الفعل الأولى على لسان حزب «الصواب» (البعث الموريتاني) الذي أكد في بيان وزعه بعد اجتماع لقيادته ظهر أمس الإثنين أن تصريح وزير التعليم العالي والثاني لبعض النقابات الطلابية «إهانة للشعب الموريتاني وخيانة لقيمه واستهتار بالدستور وقوانين البلد ورضوخ لطلب استعماري»، وطالب الحزب باقالة وزير التعليم العالي والثاني، داعيا إلى «هبة وطنية للدفاع عن الدستور»، وعن ما وصفه البيان بـ «ثوابت الأمة التي يدوسها صغار الموظفين دون خوف أو وجل».

وكان وزير التعليم العالي والثاني الموريتاني قد أعلن، حسبما نقلته مواقع موريتانية غير رسمية، أن اللغة الفرنسية هي «لغة العمل والإدارة في المستقبل كما هي في الحاضر والماضي»، معتبرا أن ما قاله الوزير الأول في الأول من آذار/مارس الماضي لا يستهدف وضع اللغة العربية مكان الفرنسية كلغة العمل والإدارة.

### الجزائر تستضيف اجتماع قادة جيوش دول الساحل والصحراء لبحث استراتيجية مشتركة لمكافحة الإرهاب

#### الجزائر - «القدس العربي»

إجراء تقييم للوضع الأمني في المنطقة، مشيرا إلى أن اللقاء يعتبر امتدادا لاجتماع وزراء خارجية دول الساحل والصحراء، والذي جدد خلاله هذه الدول التزاماتها بغرض رسم وتنفيذ استراتيجية موحدة لمكافحة الإرهاب والتكفل بالمهمات الأمنية المختلفة ذات الصلة.

وأوضح بيان وزارة الدفاع أن الدول المشاركة في الاجتماع مؤمنة بضرورة ترقيبة التعاون بينها، خاصة فيما يتعلق بتبادل المعلومات والتحليلات حول الوجود الأمني الذي تعرفه المنطقة، وكذا مستجدات مكافحة الإرهاب، وتداعياته المختلفة، كما سيبحثون سبل ووسائل إعداد استراتيجية مشتركة لمكافحة الإرهاب وتحالفاته

### شركة اوراسكوم تعلن انها سددت ديونها لمصلحة الضرائب الجزائرية

القاهرة - ف.ب: أعلنت شركة الاتصالات المصرية العلافة اوراسكوم تيليكوم أسس الاثنين انها انتهت من تسديد ديونها المقررة بنحو 600 مليون دولار من متأخرات لمصلحة الضرائب الجزائرية كما طلب منها في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي باستثناء متأخرات العقوبات، و2006 و2007، واحتجت اوراسكوم حينها على قرار اعتريته «بأن اساس وغير مقبول»، يعود حسب قولها

### انباء عن تدهور صحة صحراويين مضرين عن الطعام بسجون مغربية

#### الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

يشن ناشطون صحراويون مؤيدون لجبهة البوليزاريو معتقلين اضرابا عن الطعام في عدد من السجون المغربية وقالت مصادر قريبة من هؤلاء الناشطين أن اوضاعهم الصحية في تدهور مستمر.

وتسجل الاوساط الحقوقية الطابع السياسي لهذا الاضراب والتاثير على مناقشات مجلس الامن الدولي حول تطورات النزاع الصحراوي تبدا الاسبوع القادم وتخص الى قرار جديد سيدعو المغرب وجبهة البوليزاريو الى التعاون مع الامن العام للام المتحدة ومبعوثه للوصول الى مخرج نازق السلام الصحراوي المتعدّد. وتطالب جبهة البوليزاريو بتوسيع صلاحيات بعثة الامم المتحدة المنتشرة بالصحراء (مينورسو) لمراقبة حقوق الانسان اضافة الى مهامها مراقبة وقف إطلاق النار وهو ما يرفضه المغرب ويعتبره انتقاصا من سيادته على المنطقة.

وأفادت رابطة حماية السجناء الصحراويين بالسجون المغربية القريبة من جبهة البوليزاريو في اوضاعه المعتقلين الصحراويين في سجن لكحل باعليون سنية، مسجلة انهم يشنون اضرابا مفتوحا عن الطعام منذ الاربعة الماضي تضامنا مع معتقلين صحراويين آخرين وتنديبا بالوضع المزري التي يعيشونها داخل السجن واستنكارا للسياسة القمعية التي تعاطلها به إدارة السجن.

وقالت الرابطة في بيان ارسل لـ«القدس العربي» ان علامة الاعياء بادية على جل المعتقلين ويعانون من آلام في الأمام والعدة كما يعاني بشري بن طالب من آلام حادة على مستوى الكلى.

ويتهم المعتقلون إدارة السجن برفض أي حوار معهم أو الاستجابة لمطالبهم، كما أصدر مدير السجن قرارا بمنعهم من استعمال الهاتف وتضييق الخناق عليهم وتهديدهم من أجل توقيف هذا الاضراب، حسب قولهم.

وقالت لجنة متابعة اوضاع المعتقلين التابعة

**هجمات عنيفة وساخرة ضد الكويت لترحيلها أنصار البرادي ووصفها بالكتكوت الشرس.. مطالبة مبارك بالتدخل لإعادة المصريين المطرودين.. واتهامات للسفارة المصرية**

## مسؤولون بالحزب الحاكم يؤكدون قيادة عملية تغيير.. نصائح باحتواء الاخوان لابعادهم عن السياسة



من مساواة في الحقوق والواجبات، وقد أكدت التعديلات الدستورية هذا المبدأ.

تعزيز حقوق المواطنة للمرأة المصرية بدخولها في سلك القضاء لأول مرة في تاريخ القضاء المصري، وتحقيق المساواة بين الأب والأم المصرية في منح حق الجنسية للابناء وإقرار حق الخلع للمرأة المصرية وتخصيص مقاعد للمرأة في البرلمان، إلا أننا لن نزال نحناج إلى جهد اكبر لتغيير ثقافة التمييز ضد المرأة بما في ذلك داخل بعض مؤسسات الدولة، وتقوم الركيزة الثالثة على مبدأ تحقيق المزيد من التوازن بين السلطات المختلفة للدولة.

وقد تضمنت التعديلات الدستورية مواد مهمة تعيد صياغة العلاقة بين السلطات التنفيذية والتشريعية على أساس أكثر تكافؤا

من خلال منح البرلمان سلطات جديدة منحا معها الموافقة على الحكومة الجديدة وسحب الثقة منها بشكل مباشر، وزيادة دور البرلمان في تعديل الموازنة، وأُعتد لأول مرة اختصاصا تشريعبا لمجلس الشورى، كذلك وضعت بعض الضوابط على سلطات رئيس الجمهورية ومنحت المزيد من الاختصاصات لمجلس الوزراء، وبالرغم من أهمية هذه التعديلات فإن ممارستها هي أرض الواقع لم تظهر بعد بشكل واضح خاصة ما يتعلق بسلطات البرلمان ورئيس الوزراء. أما الركيزة الرابعة فتتعلق بدعم التعددية الحزبية وتقوية الأحزاب، ومما لا شك فيه أن هذه البنية الحزبية في مصر لا تزال تعاني من مشكلات هيكلية، وبالرغم من التعديلات الدستورية والتشريعية التي سعت لتقوية دور الأحزاب في الحياة السياسية، إلا أن هناك حاجة ماسة لتفعيل الحياة الحزبية، وفتح باب التفكير حول النظم الانتخابية والسياسات التي تنتج نمطيا أفضل للأحزاب في البرلمان والركائز والسياسات السابقة لا تمثل قاعدة نهائية ومكتملة لأجندة التغيير السياسي، ولكنها تؤكد أن عملية التغيير انطلقت منذ عدة سنوات وفقا لرؤية واضحة، وأن المرحلة القادمة تتطلب استكمال أجندة التغيير والبناء على ما تحقق».

### «أكتوبر»: جزء من التغيير قد تم

أما زميلنا وصديقنا والقيادي بالحزب ورئيس تحرير مجلة «أكتوبر» مجدي الدقايق، فقد كان في غاية الضيق من دعاء التغيير، ولذلك قال عنهم: «الغريب أن الجميع يتحدثون عن التغيير وجزء من التغيير قد تم، ولكن بعض هؤلاء الذين يطلقون بالتغيير لم يقولوا ماذا يعني لهم هذا التغيير، ومن طرف خفي يشير هؤلاء إلى أن التغيير هو الانقلاب على كل شيء، على النظام والدولة والمستور، بل على إرادة الشعب، وفي تقديرهم أن ما يقوله بعض نخبةم ويدعون إليه يجب أن يستجاب إليه حتى لو سبحت الشوارع والحدادين في الغوضي!

نعم هناك حراك وتغيير قد حدث وستواصل ولكن لم يقل لنا هؤلاء أي تغيير يرغبون فيه، ونحن نقول لهم، نحن من التغيير، ولكن التغيير الذي يصنعه الواقع والشريعة وإرادة الأمة وفقا للدستور وقواعد اللعبة الديمقراطية، ومن المؤكد أن دعوات التغيير بالنسبة لهم حق، يراد بها بإيال فهم لا يريدون التغيير بشكته السياسية في إطار الحفاظ على الدولة المصرية وإنجازات شعبي التي تحققت على مدى قرون من النضال الوطني ومكسباته الاجتماعية والاقتصادية وتطوره عبر هذه الرحال، بل يقصدون بالتغيير قبل نظام الحكم، ولعل تحركات البعض في الشارع وفي الإعلام تؤكد هذا المعنى وهذا الهدف، البعض من هؤلاء يريد تفويض شعبيًا لهيئات التغيير، ويؤدي ببراعةتية شديدة كل القوى السياسية والأحزاب من أقصى اليمين حتى اليسار، بل دعا بوضوح لوجود أحزاب ذات طابع ديني تلعب في الساحة السياسية مخالفا بذلك بنسب قواعد الديمقراطية والعمل السياسي».

### «الأهرام العربي»: التغيير الذي نريده

أيضا وعن التغيير قال رئيس تحرير مجلة «الأهرام العربي» زميلنا وصديقنا الدكتور عبدالعاطي محمد: «لا يختلف اثنان من بين ال80 مليون مصري أو أكثر على أهمية التغيير، بل إن هذا الشعور تلتحمته الدولة والحزب الحاكم منذ سنوات، وأدركت كمايت على مدى 20 عاماً بطرق باطلاقة مع حزمة الإصلاحات الدستورية والسياسية التي بدأت منذ عام2007 بهدف إيجاد إطار سياسي جديد يتلاءم مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها مصر في العقدين الأخيرين، ولكن هناك فارقا كبيرا بين من يتحدث عن التغيير دون طرح برنامج واضح حوله ودون الإفصاح عن القدرة على تنفيذ هذا البرنامج، وبين من يطلق شعارات في الهواء تدعغ المشاعر وتثير الناس وتدفعهم إلى الخصومة مع الوضع القائم، بل يطرح برامجها وأصنافا و يشتر من قريب أو بعيد إلى أن لديه القدرة فعلا على التنفيذ شعاراتها، بل يملك برنامجا و قدرة على التنفيذ يبنى ولا يهدم ويفتح أبواب التحدي والنقطة في المستقبل، ومن لا يملك برنامجا ولا قدرة على التنفيذ يدفع البلاد كلها إلى الجحول».

هكذا يتابع الناس جميعا ما يجري من احتجاجات وتحركات من قوى الرفض الجديدة بعد أن انفطحت أبواب التغيير عن هذه المواقف والرأي على مصراعها، وبعد أن توافرت قنوات إعلامية متحفزة لسائنة هدفه والقوى.

حركات الاحتجاج وقوى الرفض الجديدة لا تقدم برنامجا للمواطن البسيط يحقق له هذه الأهداف، فقط معنية البرح والبالصاع، لا تقول له طريقة محددة للقضاء على الفقر والحصول على أفضل أو تأميمات اجتماعية تحقق له الأمان في المستقبل، ولا تقول له كيف يمكن رفع الأجور».

### أسامة الغزالي حرب: عار قمع المظاهرين واهانتهم

ومن العارك الكلامية إلى العارك الحقيقية التي حدثت يوم الثلاثاء في السادس من ابريل، وقال عنها يوم الأحد في «المصري» زميلنا وصديقنا الدكتور أسامة الغزالي حرب رئيس حزب الحرية الديمقراطية: «في ميدان التحرير وشارع قصر العيني في قلب القاهرة، انتهكت قوات الشرطة وأمن الدولة في منتهى «السامية» أي إلقاء القبض على أولئك الشباب الشاغبين والتفن في التنكيل بهم، وإهانتهم وإذلالهم.

وعندما استعمل هنا تعبير «العار» فإننا اقصد تماما!

لأننا هنا لو سارتنا وزارات الداخلية في منطقتها إلى النيابة وسلما بأن من حقها أن تمنع المظاهرات في مكان معين وتوقيف معين، فسوف يقامت ما تقوم به تجهزتها من سلوكيات موضعا للساؤل والمساءلة! وهل مثلا يمكن أن تقوم الشرطة في بلد ديمقراطي محتضر، لن أقول أمريكا، أو بريطانيا، أو فرنسا، وإنما أقول الهند، أو ماليزيا، أو حتى اليابان، بعقل ما تقوم به الشرطة في مصر؟ ليس من العار ومما يثير الاحتزاز، أن يخضع أساتذة جامعيون يفترض أنهم يتعمون لبناء الحضارة، وصقل شخصيته، وتنمية اهتمامه بقضايا بلده، لنطق امني قاصر، فينفضون حفا غنائيا كبيرا للعام الثاني على التوالي لأحد اطرنين الشباب، في هذا اليوم نفسه - 6 إبريل - في جامعة عين شمس، حاملين رسالة لا يخفيضمونها لكل طالب جامعي، في يوجه نظاره واهتمامه لا إلى القضايا السياسية «الشائكة والخطرة»، وإنما إلى الاستمتاع بالغباء والفرقة؟!».

### بيان الخارجية الأمريكية عن قمع المظاهرين

لا، لا، وهل هناك من يكره الفرقة إلا لكل متعصب ومتشدد؛ والمثل يقول، ساعة لربك ساعة لكليبا، بينما كان زميلنا وصديقنا ب«الوقف» محمد أمين، منتشلا بالرء على صديقنا السفيرفخحسام زكي المتحدث باسم وزارة الخارجية، والنتقادته لبيان الخارجية الأمريكية عن أحداث السادس من نيسان (أبريل) فقال: «لم تعد حقوق الإنسان شأنا داخليا، لا في مصر ولا في غيرها، يعني إيه شؤون داخلية مصرية، ويعني إيه ما قاله السفيرفخحسام زكي، ردا على بيان الخارجية الأمريكية، بشأن اتهام حق المظاهرين يوم 6 إبريل، لا أقهم ما قاله السفير، إلا هي طريقة «شعبي وأنا حر حرة»، إنكسله واكويه، بل بسعادة ألتحظ لرم بعد هذا الكلام له معنى الآن، ولم يعد التعامل الأمني مع قضايا الحريات شأنا داخليا أبدا، فولا لسعادة السفير، ومن قبله لوزير الخارجية« أبو الخيط» لا بد من تغيير الخطاب، ولا بد من

**القاهرة – «القدس العربي»– من حسنبن كروم:**

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة أمس، عن قرار الرئيس مبارك قبول استقالة شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب من عضويته في الحزب الوطني الحاكم – واستمرار الشكوى من ارتفاع أسعار اللحوم البلدية وعرض اللحوم الأيوبية والهندية في المجمعات، وكان كاريكاتير زميلنا به السامية» خفيف الظل أحمد العديم يوم الأحد، عن مواطن باشو يريد شراء قطعة لحم بلدي، فقال الجزائر له – مايفيش حته كتدور تاخذ حته اميتاب باتشاش.

وتحديد السادس والعشرين من الشهر الحالي لإعادة محاكمة هشام طلعت مصطفى ومحسن العسكري واستمرار التحقيقات في مذبحة قرية الحجيرات ومطاردة الذين قاموا بها، ومضاربات على أسعار الحديد وتخفض سعر الطن مائة وعشرين جنيها وقيام عدد من المنشطاء بالتوجه لسفارة الكويت لتقديم احتجاج على ترحيل عدد من المصريين لعقدهم اجتماعا للانضمام للجمعية المصرية للتغيير، ومنع الأمن لهم، وإلى بعض مما عندنا اليوم:

### «المصري اليوم»: الأبناء يشوي يشيد بالبرادي

وتبدأ بتوالي ردود الأفعال على البرادي، وكان أبرزها ما قاله يوم الأحد في «المصري اليوم» الأنا يشوي سكرتير الجمع المقدس للكنيسة الأرثوذكسية في الحديث الذي أجراه معه زميلنا عمرو بيومي هوو: «الدكتور البرادي أثناء منصبه كرئيس لوكالة الطاقة الذرية، كان فخر لكل مصر، ولاحظنا أنه دقيق في تقاريره ولا يحاول المبالغة لإرضاء جهة معينة، ولم يجمال أمريكا، في الوقت الذي لم يوفيه أي تيار إسلامي معين، والدليل على قيمته هو أن الدول المسيحية الكبرى كانت تأتمنه على هذا الموقع الحساس، فهو باخترام مسلم معتدل، لم يترشح حتى الآن ولم يعلن عن برنامجا الانتخابي الذي يمكن من خلاله تقييمه والأهم أننا، حتى الآن، لا نعرف إذا كان مرشح الحزب الوطني هو الرئيس مبارك أو جمال مبارك، بالإضافة إلى أننا يجب أن نرى إمل صلحة البلد، ولا أحد يستطيع إنكار مسيرة البل والعلء الخاصة بالرئيس مبارك منذ أن كان مقاتلا في سلاح الطيران وحتى الآن، والبرادي له احترامه وتقديره لكن الكنيسة يجب لا تدخل في معركة سياسية قبل أوانها، ويجب التفريق بين الرؤية الشخصية لرجل الدين والرؤية العامة لبقية الشعب.

– عندما سألنا من قبل البايا شنودة عن رأيه في ترشيح جمال مبارك للتراسة، أشاد البايا بجمال ومدحه ولكنه طلب تأجيل رأيه في ترشيحه لوقتها حتى لا تتم مهاجمته من الآن، ونحن ككنيسة يجب أن نثنأي في إبداء الرأي، وبالنسبة لي لا بد أننا نأخذ من ترشيح العام للكنيسة أولا ولا وكيف سيسير، فمن الممكن أن نقول الكنيسة «كل واحد حر في إبداء رأيه، ومن الممكن أن نقول إن لدينا التزاما مع رئيس الجمهورية، لأن بولس الرسول يقول في الكتاب المقدس «إن السلاطين الكائنه هي بترتيب من الله ومن يقاوم السلطان يقاوم ترتيب الله».

والنسامة مع الحكام تكون في كل الأمور باستثناء الأمور الخاصة بالعقيدة والإيمان لأنه في هذه الحالة ينبغي أن يطوع الله أكثر من الانطباع الذي نأخذ من الكتاب المقدس أنه ليس من تعاليم المسيحية أن نخرج على الحاكم أو نحاول تغيير نظام الحكم والعلاقة بين البايا والرئيس مبارك علاقة تسودها المحبة والشديء والتقدير الكبير.

ولتقت مع البايا شنودة في أنه ينبغي لئ يتحدثون عن ترشيح جمال مبارك أيراعوا شعور الرئيس وينظروا للعرة فوق الرئيس نفسه من الترشيح، وحتى الآن لا أعر ف إذا كانت الكنيسة ستقول رأيا في هذا الموضوع أم لا، ولكني أقول إنه يجب على الكنيسة أن تضع في اعتبارها كلام بولس الرسول».

### صولات وحولات البرادي جزء من الديمقراطية المصرية

وتلقى البرادي في نفس اليوم – الأحد – دعما من صديقنا والأديب الكبير إبراهيم عبد المجيد، وهو عضو في الجمعية الوطنية للتغيير، بقوله في «الوقف»: «ما أعلنه الدكتور البرادي هو في الحقيقة بدييات الديمقراطية التي غابت عن نظامنا أكثر من نصف قرن، فلماذا نهجمه ونهاجم من يتحدث مثله، من هذا الذي يستطيع أن يقول إن النظام الجمهوري لا يخضع على الحاكم إلا الرقابة البرلمانية ولا بد أن تكون بده حكمه محددة ولا بد أن تطلق فيه يد الشعب للحركة من خلال

الجمعيات الأهلية وغيره ولا بد أن تطلق فيه حرية تكوين الأحزاب.

لا تحدثونا عن معنى الدكتور البرادي عن هو وإنما يفعل ذلك ولكن قولوا لنا هل ما يقوله خارج عن معنى الديمقراطية التي هي حلم الأمة الآن، رغم أن الحديث الشخصي عن البرادي إن يجد فيه أحدا ما يسوء هه، ولا تحدثونا عن أحد هم حول البرادي، قولوا لنا هل لدينا حقًا نظام جمهوري كما عرفتم الشعوب النظام الديمقراطي، وهل لدينا انتخابات حقيقية ولماذا يسوء عم أن يكون لدينا ي بنادي

له البرادي أو الأحزاب».

كتب كلام إبراهيم وغير لم يعجب زميلنا وصديقنا ورئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف التي تصدر مجلة «أكتوبر»، اسماعيل منصور، فقال عنه: «يجرئني كثيرا الدكتور محمد البرادي، ويجرئني أكثر كتاب الصحف الخاصة الذين يحاولون تسويقه وكأنه معبوث للغاية الإبيه لإفقا أن الشعب المصري وأغرب ولم يستند إليه هؤلاء الكتاب أن الدكتور محمد البرادي شخصية عليا تعظمها جميعا هل وأنه هل جليل حصل على جائزة نوبل وعلى قادة النيل التي تتمثل أكبر أنواع التكريم في مصر، ومن ثم فإنه لا يجب ولا يجوز لأحد أن يوجه إليه أي انتقاد عندما يقو بترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية، كأنه قدس الأقداس» مسألة مكانته العالية على العين وعلى الرأس لكن ذلك لا يمنع من أن هناك من يرى أنه يفقد إلى الخبرة السياسية التي تؤهله لمنصب الرئيس أو أنه عاش بعيدا عن مصر طويلا فغاب عنه الواقع الحقيقي للمجتمع المصري ومشاكله، وإذا كان الدكتور البرادي قد أعلن عن ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية، أو كما يقول أنه يفكر في ترشيح نفسه، فقد اختار أن يكون شخصية عامة من حق الصحافة ومن حق الإعلام أن ينتقدوه ويختلف معه».

### «الدستور»: لماذا تنازلت الكويت عن ديمقراطيتها؟

ونظل مع البرادي – والأزمة التي حدثت مع الكويت لقيامها بالقبض على مصريين لديها، وترحيل اعداء منهم لأنهم عقدوا اجتماعا في نادي السامية لإعلان احتجاجهم للجمعية للتغيير، وهو ما أغضب جدا، زميلنا وصديقنا إبراهيم منصور رئيس التحرير التنفيذي ل«الدستور»، فقال ساخرا من الكويت: «بيدو أن الكويت تنازلت عن ديمقراطيتها في التعامل مع مجموعة من الناشطين المصريين المهومين بشؤون ونظهم ويحاولون فعل شيء في بلادهم مع خمار جعله في مقدمته الأوطان التي سيقتنا، ولم يتفوقوا بفرطهم وبتحويلهم أموا إلى الوطن المشاركة في التنمية، و ربما ينهبها أحد درجات الموت أو مؤيديها».

وكان ثقافة الاستبداد والقمع التي مارسها قوات الأمن المصرية خلال تعاملها مع شباب 6 إبريل قد انتقلت إلى الكويت، الغربان أن أحدا لم يتحرك مع الحكومة المصرية أو القضي للاحتجاج على الطريقة التي تعاملت بها الكويت مع عدد من العاملين والجالية المصرية هناك، وإهانتهم وترحيلهم بتلك الطريقة، انها ثقافة

الاستبداد والقمع».

أما الجمعية الثائرة نؤارة نجم فقد كان رأينا بسيطا عن تفسيرها لتصرف الكويت، وهو: «الأمير برتمه لا يعد وكيفية تليفونا صغيرا من النظام المصري – فسوهم، وتأسرت وترحيل المصريين الذين يزعمون الأمن، أي نعم 30 مواطنا سيزعمون الأمن لاجتماعهم في مطعم وآلاف المصريين الذين احتفلوا في الشوارع بالسفر بكناس أو الفينة لم يزعزعوه، وما هي اصراعات الخارجية التي ستكون الكويت ساحتها؟ ما هذا الرعب؟ إذا كانت السلطات الكويتية تخاف من النظام المصري إلى درجة أنها تسيء إلى سمعتها وسيادتها بهذا الشكل وترحل مواطنين صالحين خدموا الكويت وهي ترتعض «خذوا عيالكو ابقى» فلماذا من أن لاخر تقوم بدور الكتكوت الشرس وتنته بديمقراطيتها على الأمم المصرية؟».

### «المصري اليوم»: محاملة الكويت سمجة

لاكتكوت، ولا يد، والمسألة أبسط من هذا النوع من التطور، وقال عنها في «المصري اليوم» منسق الجمعية الوطنية للتغيير الدكتور حسن ناعفة: «من الواضح أن الحكومة المصرية أرادت أن فجامل الحكومة المصرية فتعاملت مع مواطنين مصريين يرغبون في إعلاي بتأييدهم لمطالب «الجمعية الوطنية للتغيير»، وكانهم أعضاء في حزب سياسي مناوي وهذا خطأ كبير، فالجمعية ليست حزبا سياسيا وإنما حركة جماهيرية عامة تضم جميع ألوان الطيف السياسي والاجتماعي من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، وتعبر من ثم عن إرادة الشعب المصري كله، وبالتالي فاي لآخر تقوم بدور الكتكوت الشرس وتنته بديمقراطيتها على الأمم المصرية؟».





ملف:شبح (رواية - محمد صالح المنجد)

## تطبيق الامر العسكري قد يشعل نارا جديدة في المناطق ويوفر للعالم دليلا على ان هدف اسرائيل هو الطرد الجماعي للفلسطينيين من الضفة الغربية

## لا عمر للمحاسبة وللعظة

زيد سيفال

التسوية بين جنود الجيش الإسرائيلي على الحواجز في المناطق والنازيين في مسرحية «هاكميري» أسحق ليتور «أقربا يذهب الي الجيش»، قد لذعت قلبه، ويرغم ذلك الغي قرار مجلس رقابية الافلام والمسرحيات على حظر عرض المسرحية، وفصل حرية التعبير الفني مهما تكن الامور مفضية وغير ذات اساس. هناك صلة بين غلظة الكارثة، التي تقتضي الحفاظ على كرامة الانسان، وبين واجبا ان نحارب الازهاب الوحشي الذي يسوغ جميع الوسائل في حين ان ابيدنا غير حرة على الزناد، وهكذا الى جنب لآخحة الاتهام على غنايتام، التي تنتهها بتسليم معلومة سرية الى صحافي صحيفة «هارتس»، «لدوافع عقائدية»، وعلى نحو مفصل من ذلك، من الواجب بحث مضمون الوثائق التي نشرت على الملأ، على حسب ما نشر اواري بلاو في تشرين الثاني 2008، اَجاز مسؤولون كبار في أجهزة الأمن اغتيالات مركزة في المناطق تخالف قرار محكمة العدل العليا في 2006. قرر باراك في قراره الاخير قبل اعتزاله من جملة ما قرر انه ينبغي عدم «اغتيال» شخص اذا كان يمكن استعمال وسيلة أقل شدة من ذلك كالاعتقال او السجن. هذا هو أمر التناصب الذي يسود التفكير الاسرائيلي والدولي.

في حديثنا مع بعد اعتزاله بسنتين قال باراك انا انه يشعر بان قرار الحكم هذا أهمية كبيرة جدا، بالنسبة للرأي العام في اسرائيل وبالنسبة للجماعة الدولية، التي يفتقر احد ان تقتنع بان قرار محكمة العدل العليا الذي قرر متى يعتبر الاحتفال المركز قانونيا، بلائم تصورات يقبلها القانون الدولي، جاء عن متحدث الجيش الإسرائيلي

في أواخر سنة 2008 اجريت انا واريئيل بندور سلسلة احاديث متصلة مع اهارون باراك، وهو من الناجين من الكارثة، أصبح مع الأيام رئيس المحكمة العليا. أردنا ان نسمع عن الاحداث التي نقتش في ذهنه وصاغته قرائته.

اجابه باراك الذي هرب في كيس عندما كان في الثامنة من غيتو كوتانا، من غير تردد ان فظاعات الكارثة التي جربها على جسمه عندما كان ولدا صغيرا أثرت فيه عندما أصبح بالغا. فقد عززت فيه معرفة حقوق الانسان

وعلى رأسها كرامة كل انسان خلق على صورة الله، بلق حاولوا سلبنا صورة الانسان، قال باراك، «أنا كنت مثل الجنود».

من أجل الحفاظ على كرامة الانسان وحريته قاد باراك قضاء متشجعا اعترف بحقوق القلة العربية وواجب عدم المس زيادة على الضرورة بحقوق سكان فلسطينيين بجدار الفصل او وسائل أمنية أخرى.

وكما شهد في قرقر حكم من سنة 1987، ذكر فيه نفسه لكونه ولدا في الكارثة، كانت

ملف:مبارك في كنف والده

زيد سيفال

زيد سيفال

زيد سيفال

زيد سيفال

■ اسرائيلي في الدولة السادسة في العالم في عدد الاسلحة النووية المنجمعة في مخازنها. هكذا تقرّر «جينس» المحلة البريطانية للشؤون العسكرية. باحثوها، في مقالة نشروها قبيل انعقاد المؤتمر النووي في واشنطن يقولون ان امواد الابداعة التي في حوزتنا بعد بين 100 و300، وأنا نتا نجمع المزيد فالزيد، وحسب «جينس» في وسعنا ان نلقيها من باطن الطائرات، ان نطلقها بالصواريخ ومن الفوصات. القدرة على اطلاق الصواريخ النووية من باطن الغواصات، قدرة تعزيزها لنا «جينس» ترك في ايدينا امكانية توجيه «ضربة ثانية»، أي ابادة العدو، حتى لو سبقنا ومحال كل ما يوجد على وجه ارضنا. ومع انه ن يكون لبحارة الغواصات شاطئ وطن للعودة اليه، الا ان ثأر شفقون من اعداثه سيتم.

البرهان الخبير البتج المعيقون، مواقع الاخبار امثلات بالدعوات لتقصيف ايران على التلو والفور. كثيرون ربطوا اسلح يوم الدين بالكارثة وطالبوا باستباق الابداء بالابداء: نبيدهم قبل ان يبيدوا. هذه الامرا ايضا رمد الفعل الشرقي اوشغفس كما ينبغي. عندما طرق الطبيب بمقوشه الصغير على ركبتنا، اندفع حداوثا المحدد بركلة. المعيقون، لالتاقون بلسان

ملف:كوشون في كنف والده

زيد سيفال

ملف:مبارك في كنف والده

زيد سيفال

ملف:مبارك في كنف والده

زيد سيفال

ملف:مبارك في كنف والده

زيد سيفال

زيد سيف



# «استبداد الصورة: شاعرية الرواية العربية» لعبد الرحيم الإدريسي: ليست بالجملة أو بالبلاغة تتحقق الشاعرية

## هشام بن الشاوي \*

رغم أنه لم يزرها إلا مرتين... مرة مع عمه، ومرة وحده في العيد، حين فتحت حكومتا تركيا وسورية الحدود لمدّة ثمان وأربعين ساعة لتبادل الزيارات بين الأهل.

الجدة رفضت استجداء ابنها أن يرافقها إلى الحدود، لأنها كانت تؤدّ التألم وحدها، أما هوّار فخاب أمه، لأنه كان يؤدّ أن يبقى مع جدّته وعمّه معاً، فانظرت قلبه بينهما.. لم تعد إلى داري، بل قصدت عامودا مباشرة، فلاحظ هوّار أنّ جدّته تجاهد لتجاوز الطريق نحو الجهة الأخرى، حيث حقول الألغام المزروعة، وبعدها مباشرة الحراس الحدوديّة، وعندما أراد تخبئها إلى الخطر، لم تعره انتباهها، بينما خفيّر الحدود ارتباب في أمرها، فانذرها بوجود الوقوف والتراجع، لكنّها كانت تلوّح بيدها وتحوّل أن تتكلم معه.. وعندما لم يجد منها تجاوزاً صوب بنديته نحوها، لجندرها من الاقتراب، لكنّها أصرت على تجاوز الحدود مع حفيدها.. «كانت تكلم الخفيّر بالكرديّة تخبره عن سبب جيئها، وكان يبربر لها بالتركيّة متخطياً الحدّ إلى التفتيح».

وفي لحظةنا الأخيرة، باحت له بسمر السنين، وعلم منها أنّ جده كان من الشوار، وبعد العفو عنه، طلب الجندي، قابلي البلاء الحسنه في صفوف الجيش التركي في كورنيا.. محارباً الشيوعيين، ولأنه أسر ستة من الجنود الكوريين منح مكافأة، فبعد إلى قريته، والأشاعات تضخم ما منح من أسلحة الكورية، فادها هوّار بيته - بسبب الشجع - قتلوه وزوجته وأحرقوا غرفته، ولحمية ابني أخيها، غادروا القرية، وتكلت بتربية أحمد وعلي، دون أن يعرفا أنها عمتهما.



**لا شك أنها مؤامرة!**

قراءة صادقة هاته؟ من قبل، فرأيت رواية التكوين إبراهيم الكوني «من أنت أيها الملك؟»، وهي عن الأقليات، لا سيما «بدون»، الذين يحرمون من الهوية بسبب اسم لا ذنب لهم فيهم سوى تشيبت الأهل بجذورهم القديمة، ثم رواية الأجنبي جمال ناجي «مخلفات الزوابع الأخيرة» وهي عن الأردني، الذي لا يكون من الترحال، وها هي رواية السوري حسين هيثم تتصادى مع الروايات السابقتين... إنهما روايات تدين ظلم ذوي القربى، روايات التجرح الإنساني.

فما أقسى أن أكون غربياً ومغيّباً في وطنك!! هيثم حسين يكتب أغنية ملانة: تأسر الأرواح... يطلق صرخة في وجه الحدود، التي تتحول إلى سدود لحدود.. لهذا أهدي روايته لكل التي لا يجابرين كسور الحدود... المتمردون على التوزيع... الجابرين كسور الخراطا... المالحين خطوط العرض، ليكون لهم ألسنهم الحقّ حقيهم... الفاضح غربي التاريخ وجرمه أمام صمود الجغرافية، رغم دامومة اللطعن فيها، ومضاعة الترف البشري منها.

فيها

رغم أنه لم يزرها إلا مرتين... مرة مع عمه، ومرة وحده في العيد، حين فتحت حكومتا تركيا وسورية الحدود لمدّة ثمان وأربعين ساعة لتبادل الزيارات بين الأهل.

الجدة رفضت استجداء ابنها أن يرافقها إلى الحدود، لأنها كانت تؤدّ التألم وحدها، أما هوّار فخاب أمه، لأنه كان يؤدّ أن يبقى مع جدّته وعمّه معاً، فانظرت قلبه بينهما.. لم تعد إلى داري، بل قصدت عامودا مباشرة، فلاحظ هوّار أنّ جدّته تجاهد لتجاوز الطريق نحو الجهة الأخرى، حيث حقول الألغام المزروعة، وبعدها مباشرة الحراس الحدوديّة، وعندما أراد تخبئها إلى الخطر، لم تعره انتباهها، بينما خفيّر الحدود ارتباب في أمرها، فانذرها بوجود الوقوف والتراجع، لكنّها كانت تلوّح بيدها وتحوّل أن تتكلم معه.. وعندما لم يجد منها تجاوزاً صوب بنديته نحوها، لجندرها من الاقتراب، لكنّها أصرت على تجاوز الحدود مع حفيدها.. «كانت تكلم الخفيّر بالكرديّة تخبره عن سبب جيئها، وكان يبربر لها بالتركيّة متخطياً الحدّ إلى التفتيح».

وفي طريقها إلى مزار شيخ لتأمة اللوفا بنذرها، تتساءل الجدة: هل سيعود إلى الديار؟ والصبي لا يفهم هذا الصغر في تلبية بعض الطلبات، وإن تأمّن بعض ما يحتاجه من لوازمه المرسيّة، وحين تعلم الجدة خاتون باستقرار ابنها في فراشكي تقرر الرحيل إليه، هناك، حيث سيدأ هوّار بالكتشاف المكان... قرية أورك التي تشارفت على الاندثار.

وفي طريقها إلى مزار شيخ لتأمة اللوفا بنذرها، تتساءل الجدة: هل سيعود إلى الديار؟ والصبي لا يفهم هذا الصغر في تلبية بعض الطلبات، وإن تأمّن بعض ما يحتاجه من لوازمه المرسيّة، وحين تعلم الجدة خاتون باستقرار ابنها في فراشكي تقرر الرحيل إليه، هناك، حيث سيدأ هوّار بالكتشاف المكان... قرية أورك التي تشارفت على الاندثار.

وفي طريقها إلى مزار شيخ لتأمة اللوفا بنذرها، تتساءل الجدة: هل سيعود إلى الديار؟ والصبي لا يفهم هذا الصغر في تلبية بعض الطلبات، وإن تأمّن بعض ما يحتاجه من لوازمه المرسيّة، وحين تعلم الجدة خاتون باستقرار ابنها في فراشكي تقرر الرحيل إليه، هناك، حيث سيدأ هوّار بالكتشاف المكان... قرية أورك التي تشارفت على الاندثار.

**معيار القراءة النوعية.** ولبيان هذا الافتراض الجمالي يقف الكاتب عند تماذج من روايات نجيب محفوظ تتباين من حيث سماتها الأسلوبية وأوجانها الواقعية والإنسانية، صوفية وطيفية، ويمكن أن نتبين صوراً صوفية وروحانية ضمن تكوين إبداع نجيب محفوظ الروائي في وجوه متباينة، يوجزها عبد الرحيم الإدريسي فيما يلي:

1. الوجه الأول: تكوين الشخصية الروائية من حيث جانبيه البدني، ويسند التصوير الصوفي، هنا، في نحت ملامحها الإنسانية دون أن تستقل بمعنى محدد في ذاته، وهذا ما يُضفي على الصورة الكلية للشخصية الروائية بعداً إنسانياً وواقعياً ما كان ليحقق لو أسقط، وبه تستكمل صورة الحلي الشعبي في الرواية الواقعية معانيلاً. (الشخخ درويش ورضوان الحسيني في «رذاق النبق» - الشيخ مغولي عبد الصمد في «بين القصرين»).

2. الوجه الثاني: تصوير قوى التدافع الفكري والقيمي في سياق تكوين مضمانيين الروائي، وصورة، حيث يتبلور هذا الوجه الصوفي في صور شخصيات إنسانية ذات نفسية فريدة مثل «عامر وجدي» في «ميرامار».

3. الوجه الثالث: يقرب من صورة الصوفي الذي يدعو إلى التخلي عن الذات والنفس، وهو صراع العصر وقلقه، ويصعب تصوفه مهرباً وعبداً، وهذا ما تتخلله في رواية «النص والكلاب» من خلال شخصية الشيخ جندي صاحب الموقف الثابت الدال على انسداد الحوار وانعدام اللغة المشتركة بينه وبين سعيد مهراّن...

4. الوجه الرابع: ويعني في صور إنسانية رفيعة تشع في تكوين النص إشباعاً رمزياً وتتخلل بنحس رؤية كلية للمسيرة الإنسانية وتحبك قصة تطوع الإنسان إلى السماء، وذلك ما نجده في رواية «ملحمة الحرافيش»، حيث الجو الروحي والصوفي الشفيق لإنشأة شخصية عاشور الناجي، وقدرته الذات على الرؤية الشاملة واللؤذ بالتيك والتجاوب الروحي مع انشائها والتفكر الطويل فيما وراء أسوارها، كل ذلك دمع «ابن الحارة» بعالم الغيب وبكل ما ينطوي عليه من أسرار وخفايا النفس الإنسانية، وبهذه الشائكة حاول الباحث وضع الشاعرية الصوفية في سياق إشكالاتها النفسية والجمالية، واقتصر أن التصوير الصوفي يمثل إمكانيات أسلوبية وروائية يتمكّن بواسطتها من تلوين المقومات الشاعرية بالإدهاش والبصورية والغوض، كما للحنا ساقا، الأمر الذي يلج على أهمية ضبط مدى تساند السمات التكوينية مع سياق الجنس الروائي ومكوناته؛ ذلك أن التصوير الصوفي يستعصي تجليات الوجدان الخاص إلى درجة الاتحد والإبهام واستيهام أحوال الغيب، وفي هذا الصدد يؤكد الباحث أن بلاغة التكوين الصوفي في النص الروائي تعني في التوسل بالجاز «الباطني» الذي يدفع الصور إلى التقلب مع تقلب الأحوال الوجدانية ومقاماتها، ويحصر سياقيّ فعاليات التلقي في سلوك تجرّبة تلك الأحوال والمقامات من جهة ثانية.

وغير فصول الكتاب يرسل الكتاب محلاً مبيناً تجليات الشاعرية في تشكيلاتها النوعية والغنية، وفي تقاطعاتها الفنية والدلالية، وقدرتها على الإبهام والتشكيل صور للنص الروائي في تداعياتها الرمزية والديالية العديدة، في نصوص وروائية ذات قيمة فنية عالية تتّح مع سقايات، ومشارب شقي، وهي: «الفتح القهبة» لنجيب محفوظ، «الزمن الوحش» لنجيب حيدر، و«حدث أبو هريرة قال» لسعيد السعدي، «القبلة» لعماد العرف، «إلا نور» لسليمان التوراني، «الزمن الآخر، لإدوار الحراط»، وسيرة الشيخ نور الدين، شمس الدين الحجاجي، و«جارات أبي موسى» لأحمد التوفيق، وغير عريض فصول التصوير الشاعري الصوفي في مسانته الجمالية في هذه الشؤون الروائية استطاع الباحث أن يثير موضوعات جمالية ومعرفية متداخلة بفضل استحضار سمات وسمات المتوقّاة من ذلك التشكل الأسلوبية والسياقي وضع المتلقي إزاء صور وروائية تستوعب كل اقتضات التاريخ والجنس الأدبي التي تتشكل في سياقه وتتل من مكوناته وسماته الجمالية ما يُمكنها من استنارة السبيل الوحيد للتعبير عن إمكانية احتمال المعنى



وهجين صديقين، لذلك فشاعرية الاشتباه لدليل ثراء المعاني لا دليل إخلال فيها، ودليل إجاز في الإمكانيات التعبيرية لا دليل استغلال فيها.

الاجرائي.

4. الوعي بالمشكلات والمزالق التي ترتب عن إسقاط قواعد الجنس الروائي وتجاوز مدياته التكوينية.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن الشاعرية هي مجموعة من الإمكانيات التعبيرية والتصويرية الوحية التي يجسد تكوينها الظاهر أو المقدر المعاني والدلالات المرادفة، وتصبح تلك الإمكانيات صيغاً جوهرية وتكوينية تنتسج بين مكونات النص الروائي.

إن توفّر الشاعرية في مستوى الجملة فقط، وفي حدود الألف اللغوي والبلاغي المباشر لا يحقق شاعرية النص الروائي، لهذا يجب على الناقد أن لا يغفل الخصائص الكلية الشاملة للجنس الروائي، ولا يتم الإمساك بهذه الكلية ذات الطابع التجريدي الغائب إلا بمقاربة وحدات مقطعية وأجزاء تعدّ مفاهيم إجرائية تتميز بالحمص والمباشر داخل النص وتمتد أفقياً بصورة لا تتعدى سماتها الشاعرية ما قبلها وما بعدها من الأجزاء والمقطوعات، فالاقتراب من هذا التكوين الجمالي لا يمكن اشتقاقه من متواليات جمل ومقاطع، نظراً إلى تعذر إخضاع السياق الكلي لحدود تلك المتواليات، وإنما بتحقيق ذلك الاقتراب من استعداء وظائف جمالية لها القدرة على الاستداء باعتبارها حلقة فيه، وعلى إنارة المحكي واستشراف عوالمه.

انطلاقاً مما سلف يمكن أن نخلص إلى النتائج الآتية من خلال محاولتنا ضبط تصور الباحث للشاعرية وحدودها:

الشاعرية تكون نصي وفي الآن ذاته منظم للملتبئات الشاعرية الروائية.

تمتزج الشاعرية بماهية المحكي ومكوناته، فتصطبغ الشاعرية بطور العمل الأدبي وحوينيته وبقائه، وجود الشاعرية شرط في أن يتخذ النص صورة من الوجود الجمالي والإنساني، تميزه عن الانتاجات الثقافية الأخرى، حتى إذا افتقد في نص محكي ما، فإنه يكفي عن أن يكون عملاً أدبياً.

ب. مقومات الشاعرية الروائية.

تنبني الشاعرية الروائية على مقومات ثلاثة: الجاز والاشباه والإضمار.

1. الجاز:

معنى ظاهر لا يكون في الغالب مراداً ومعنى غير ظاهر يكون مرجحاً، ولا يفك عن مركزات سياقية قنما حظيت بالأعتراف، وتمكن العلاقة بين الجاز والشاعرية في كونه يدل على إدراك مختلف لمقومات التكوين الجمالي، إدراك يسعى إلى تقدير مقومات أسلوبية أخرى لكشف أصول التكوين الشاعري في النص الروائي، وهي مقومات تتخطى الجملة إلى السياق النصي ومحدتات الجنس الأدبي، فالجازية يراد بها ذلك التركيب البلاغي الشاسع الذي «يقرب بالاتزيح اللغوي/ المعنوي والتفنن في الصنعة الأدبية إفراها بسبع لا نهاية للتعبير الإنسانية وإمكاناته المطلقة، ويجعلها استناداً إلى السياقات الجمالية لجنس الرواية تنطوي على شحناات مجازية قوية، تخفي في ثنائها انحصار مظاهر التصوير واكثرها فنيائية».

2. الاشبهات:

يقض هذا المقوم أن لا تختلف معاني الإمكانيات التعبيرية باختلاف مركزاتها السياقية فحسب، بل أن تحتل التردد بين معانٍ متقابلة وهي مسندة في سياق واحد، لا يرجح منها معنى ما إلا بمضاضة وسائط القراءة وتشفيل القدرة النقدية وطاقة تدويرها، ولا يعني هذا الكلام أن الاشبهات إبهام، وإنما هو تردد ينم عن حيوية خاصة في التصوير الشاعري، تجعله قادراً على التقلب الشفاف مع تقلب سياق القراءة وإتقافها، ولا توجد درجة أبلغ في التقلب والتبدل من أن يحول المعنى إلى ضد، فتكون شاعرية الاشبهات السبيل الوحيد للتعبير عن إمكانية احتمال المعنى

اجرائي.

4. الوعي بالمشكلات والمزالق التي ترتب عن إسقاط قواعد الجنس الروائي وتجاوز مدياته التكوينية.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن الشاعرية هي مجموعة من الإمكانيات التعبيرية والتصويرية الوحية التي يجسد تكوينها الظاهر أو المقدر المعاني والدلالات المرادفة، وتصبح تلك الإمكانيات صيغاً جوهرية وتكوينية تنتسج بين مكونات النص الروائي.

إن توفّر الشاعرية في مستوى الجملة فقط، وفي حدود الألف اللغوي والبلاغي المباشر لا يحقق شاعرية النص الروائي، لهذا يجب على الناقد أن لا يغفل الخصائص الكلية الشاملة للجنس الروائي، ولا يتم الإمساك بهذه الكلية ذات الطابع التجريدي الغائب إلا بمقاربة وحدات مقطعية وأجزاء تعدّ مفاهيم إجرائية تتميز بالحمص والمباشر داخل النص وتمتد أفقياً بصورة لا تتعدى سماتها الشاعرية ما قبلها وما بعدها من الأجزاء والمقطوعات، فالاقتراب من هذا التكوين الجمالي لا يمكن اشتقاقه من متواليات جمل ومقاطع، نظراً إلى تعذر إخضاع السياق الكلي لحدود تلك المتواليات، وإنما بتحقيق ذلك الاقتراب من استعداء وظائف جمالية لها القدرة على الاستداء باعتبارها حلقة فيه، وعلى إنارة المحكي واستشراف عوالمه.

انطلاقاً مما سلف يمكن أن نخلص إلى النتائج الآتية من خلال محاولتنا ضبط تصور الباحث للشاعرية وحدودها:

الشاعرية تكون نصي وفي الآن ذاته منظم للملتبئات الشاعرية الروائية.

تمتزج الشاعرية بماهية المحكي ومكوناته، فتصطبغ الشاعرية بطور العمل الأدبي وحوينيته وبقائه، وجود الشاعرية شرط في أن يتخذ النص صورة من الوجود الجمالي والإنساني، تميزه عن الانتاجات الثقافية الأخرى، حتى إذا افتقد في نص محكي ما، فإنه يكفي عن أن يكون عملاً أدبياً.

ب. مقومات الشاعرية الروائية.

تنبني الشاعرية الروائية على مقومات ثلاثة: الجاز والاشباه والإضمار.

1. الجاز:

معنى ظاهر لا يكون في الغالب مراداً ومعنى غير ظاهر يكون مرجحاً، ولا يفك عن مركزات سياقية قنما حظيت بالأعتراف، وتمكن العلاقة بين الجاز والشاعرية في كونه يدل على إدراك مختلف لمقومات التكوين الجمالي، إدراك يسعى إلى تقدير مقومات أسلوبية أخرى لكشف أصول التكوين الشاعري في النص الروائي، وهي مقومات تتخطى الجملة إلى السياق النصي ومحدتات الجنس الأدبي، فالجازية يراد بها ذلك التركيب البلاغي الشاسع الذي «يقرب بالاتزيح اللغوي/ المعنوي والتفنن في الصنعة الأدبية إفراها بسبع لا نهاية للتعبير الإنسانية وإمكاناته المطلقة، ويجعلها استناداً إلى السياقات الجمالية لجنس الرواية تنطوي على شحناات مجازية قوية، تخفي في ثنائها انحصار مظاهر التصوير واكثرها فنيائية».

2. الاشبهات:

يقض هذا المقوم أن لا تختلف معاني الإمكانيات التعبيرية باختلاف مركزاتها السياقية فحسب، بل أن تحتل التردد بين معانٍ متقابلة وهي مسندة في سياق واحد، لا يرجح منها معنى ما إلا بمضاضة وسائط القراءة وتشفيل القدرة النقدية وطاقة تدويرها، ولا يعني هذا الكلام أن الاشبهات إبهام، وإنما هو تردد ينم عن حيوية خاصة في التصوير الشاعري، تجعله قادراً على التقلب الشفاف مع تقلب سياق القراءة وإتقافها، ولا توجد درجة أبلغ في التقلب والتبدل من أن يحول المعنى إلى ضد، فتكون شاعرية الاشبهات السبيل الوحيد للتعبير عن إمكانية احتمال المعنى

## د. محمد السعودي

■ من منشورات مركز الصورة بلنجة، ويقدمه جميل الدكتور محمد أنقار، صدر كتاب «استبداد الصورة: شاعرية الرواية العربية»، وهو الكتاب الذي أنتزح به صاحبه الناقد والباحث الدكتور عبد الرحيم الإدريسي جائزة الكتاب بالعرب التي تمنحها وزارة الثقافة لسنة 2009. ولعل هذا التتويج بالجائزة فخر لها لأنها تسعى إلى العدل، ولو نسيبياً، عن منطق الروائية والمسجوبية في منحها لمخلفين مكرسين أزلاً وأبداً لنيلها وبقرارات حزبية وبتدليلات شللية، وبذلك فهي لن تزيد الباحث عبد الرحيم الإدريسي قدرة أو كفاءة، كما لن تُنقص من مكانته إذا لم ينلها، وإذا لم تُشر إليه بعض الصحف المُعرضة التي لا تنوه إلا بفائزها أحرابها. فما المقصود بالشاعرية في الرواية؟ وما حدودها الاصطلاحية؟ وما مقومات شاعرية الرواية العربية؟ وما الإمكانيات التي يتبجحها الجنس الروائي لاستغلال الشاعرية والصوفية بين ثناياه؟ وما علاقة كل ذلك باستبداد الصورة؟ هذه أسئلة تُثيرها قراءة كتاب الناقد والباحث عبد الرحيم الإدريسي الجديد، وقد لا نستطيع هذه القراءة الخوض في كل تلك الأسئلة وفي كل ما تناولته في صفحاته التي تربو على 340 صفحة، ولكنها ستترك على جانبيه ما بين في الكتاب، وها: الجانب الأول: التصوير الذي يطرحه الباحث بصدق «الشاعرية» وعلاقتها بالرواية. الجانب الثاني: علاقة الشاعرية بالصوفية وبصورة ومدى إسهامها في تشكيل فنية الرواية العربية.

1. حدود الشاعرية الروائية ومقوماتها.

الحدود الشاعرية الروائية.

ينظر الباحث الناقد عبد الرحيم الإدريسي إلى الشاعرية باعتبارها إشكالا نقدياً يحتاج إلى منحه الأهمية في التناول النقدي نظراً إلى الانتباس والتدخل اللذين يحدثهما في مقاييس نظرية الأدب، ويدعو إلى ضرورة الاحتفاء بها قصد ترحيب إجراء نقدي يعيد لفاعليتها طاقتها النضوية وقدرتها النوعية والسياسية في تناول نقدي رحب، إن الشاعرية معيار نقدي وإجراء منهجي يبيّن أدوات الكشف عن أبعاد النص الروائي الجمالية الإنسانية، ولهذا ينبغي أن نتوسل بالحد النوعي والتصنيفي بنسج جنس الرواية، كما يرى ج.أ. تادييه أن الإنشائية «poétique» تتبني التجنيسية بوصفها وظيفة نصية وبدلياً على وجود صابغ سرديّة متنوع، وأفقاً مغرباً يدعو إلى إعادة النظر في التعيينات النوعية الخارجية، واعتبار انتهاك الحدودات التجنيسية من وظائف الإبداع ومعادير دائمة نحو العديد لتوسيع أفق التجنيسيات الأدبية وتحويرها.

من هذا المنظور تصبح الرواية واقعة نصية تحفل بالكثير من النواع المتاخمة للتامة للفصاحة والرواية على النسب، أو فرض الإجناس الأجنبي، لا يقوم على تقابلات فظة بين النض والشرق، ولكنه يرجع إلى توزيع متفاوت لهذه الوظائف الموجودة أصلاً في اللغات، وتصمير وفق ذلك كل رواية قصيدة بدرجة ما، كما تتضمن كل قصيدة حرم ومزومات سرديّة.

أفترض أن طاقة التجنيس لا genericité الواجهات مكوّنا جالياً ومعياراً للقراءة وتشكل سندا صوريّاً لضبط المحكي الشاعرية وسماته الجمالية، ضرورياً على أربعة أركان:

1. اعتماد الشاعرية معياراً في دراسة المحكي الروائي.

2. الاستناد إلى طاقة التجنيس بوصفها آلية تخصص الشاعرية بقواعد الجنس الروائي.

3. اقتراض أن التجنيس مكون نصي ومعيار

يشعر الرجل بالتعب ولا يخز الحصى رجليه... أنت ترى أنني أهدم الحفر وأمهّد الطريق حتى لا تتكون المستنقعات عند نزول الأمطار... العمل ليس شاقاً... وأضاف ضاحكاً... أنا ما زلت لم أعجز عن الحركة... توجه نحو جانب الحفر ورمى صمت وقلع بعض الحشائش ورمى حفرة... رغم بطئه فإن حركاته دقيقة ويديه الخشنتين تتعلان بدقة وخفة... هل أنت مسرع؟ قال الشيخ دون أن ينظر الي دون أن يتوقف عن عمله... أجيته: لا... انتهت الدروس... أنا عائد إلى المنزل... يظهر أنه كان ينتظر هذا الجواب... هذا جيد... قالها بصوت خافت... أعرف ان البعض يعتبر العمل الذي نقوم به نزوة... والبعض الآخر يشكك في قيمته وجدواه... وأن المتكبرين يعتبرونه مضيقاً للوقت والجهد... إن هناك من يتبسم ساخراً ويضع سيابته على صدغه ويحركها ويقول مجنون... شيخ متصاب... رجل هنا ورجل في القفر... الشيخ في مثل سنه يتهاون للانتقال للعالم الآخر وهذا فقد عقله... انظروا إليه يتسلى بمعمل... يعتقد البعض ان الشيخ يقوم بمعمل تافه... ينتقل وحيداً هنا وهناك في الطريق... يرفع الحجارة ويردم الحضر والأحادييد ويجفف المستنقعات التي تكونها الأمطار... هذا عمله كل يوم... وكل شهر... ان يتهاطل الثلج ويغطي كامل الطريق ببطء مسكبة بضاء... يضع الشيخ بعض العشب في حفرة ويورسه برجله ويتوجه نحو بيطة... قل... بني... هل تعتقد اني ابله أو مجنون مثلما يروجون؟... سألني مبتسماً غامزاً بعينه بمكر... بقيت مشدوها... لم اكن وكنت هذا السؤال ولم اكن متبهاً للاجابة عليه... لا... لا اعرفه... لا... لا اعرفه... أريد أن أسالك أنت الذي ذهبت الى الجهة وحاربت... ماذا تعتقد؟ هل يرجعنا؟ هذا العمل الذي واصل... لا، لا تعرفها جيداً... إن ما تقوم به مفيد جداً... وينفع الجميع... إن... أنت تحترم العمل الذي أقوم به... ليس كذلك يا بني؟ سألني بجد هذه المرة واتكا بذقته على مقبض المعول... القى علي نظرة حزينة فشعرت أن قلبي يعصر من الألم... أنت لست من هؤلاء الذين ينصحونني بالقيام بعمل آخر قبل أن أغادر هذا

## القصة جوناى مافليانوف

**تريجة: ساسي حمام**

رجعت من الجبهة فتسلمت عملي في مدرسة ابتدائية بأحدى القرى، في ذلك الزمن كان لا يوجد إلا مدرسة واحدة لكل خمس قرى من نفس الولاية.

وبما أن المدرسة لا تحتوي على منزل ولا يوجد منزل قريب منها وجب علي أن أقطع خمسة كيلومترات ذهاباً وعودةً إليها أبداً كل يوم مهما كان الطقس: يرداً قارساً أو حرارة شديدة... تحت المطر أو الثلج...

كل يوم يعترضني رجل يرمم الطريق الموصل إلى مسقط رأسي... لم يكلفه أحد بهذا العمل... إنه يقوم بهذا العمل طوعاً...

شيخ في الستين من عمره... شعره أبيض وكان القمر ترك عليه نوره... وجهه يرتزي حفر فيه الزمن أخاديد جعلته أكثر سمره... حواجه كثيفة... يشع من عينيه بريق يجعلك تعتقد أنه اصغر كثيراً من عمره الحقيقي... يرتدي دائماً صدره رمادية على قميص من القماش الصوفي الأبيض... على الصدرة بلوذة مشدودة بحزام جلدي اسود لونه بفعل الزمن سن خرجوا في غمد مزركش يخيط من نحاس... يتعطل حذاءً قديماً ويضع على رأسه قلنسوة اعتزاز أهلها البيضاء وأسودت...

هذا الرجل يدعى «أوستوكول».

أعرفه منذ سنوات... أعرف كذلك ابنه «أرنزار» و«كولنزاه» لقد كنا في نفس المدرسة.

كان «أوستوكول» يواب المدرسة وحارسها الليالي لذلك كان يسكن في المدرسة مع عائلته.

أتذكر أننا كنا نخسد ابنه لأنه لا يتبعنا عن المدرسة إلا بضخ خطوات بينما نحن نطلق خمسة كيلومترات ذهاباً ومثلها أياباً راجلين.

كانا طبيين... شيشيان أباهما... يكفي ان تنظر إلى عينيها وحواجبهما لتعرف أنها ابني «أوستوكول»...

انقلعت عنّي أخبارهما... أعرف فقط أنها التحقا بالجبهة منذ بداية الحرب... حاولت أكثر من مرة أن أعرف أخبارهما ولكن لم تنج لي الفرصة لذلك ولم ألتجأ إلا لأسأل عنهما... لم يتغير شيء فالشيخ ما زال يسكن المدرسة التي يجرسها ليلاً وما زال ينهض فجرًا والندى لما يزل يغلف الأشجار ويشرع في كنس الساحة بهمة وبعد ذلك يسقي الزهور ويرش الرمل في المسالك... ويتعتقد القاعد التي صنعها بنفسه

## الكتابة السردية في السعودية: لعبدالله السفر: حفرة الصحراء وسياج المدينة

**الرياض - «القدس العربي»:**

في مزيج فريد وصنعة جديدة أنجز الناقد السعودي عبد الله السفر كتابه النقدي (حفرة الصحراء وسياج المدينة) من مجموعة متابعات نقدية عن الكتابة السردية في السعودية على مدى فترة من الزمن، وصدرت أخيراً عن النادي الأدبي بمنطقة الجوف - 2010 م.

ذكر ذلك رئيس مجلس إدارة نادي الجوف الأدبي الأستاذ إبراهيم الحمود، وقال إن الكتاب يقع في (171) صفحة من الحجم المتوسط، ويتكون من قسمين اثنين الأول حمل عناوين:

الكتابة في السعودية، البدوي عواض العصيمي القسم الأول.

الاحتجاج مفتاح الرواية إن أحببت أبدأ أعله باباً وجناحين. قرويتا كانت في البدء أغنية يا أيها اللون ماذا فعلت؟ البرقع في انتظار رقصه الماء. عرق يفيض الفرائس. أبواب موصدة وظلام طويل بنت الجبل لصالح القرشي.

«لامرئي» على السعودي. غفسات الروح السريعة. يد تصنع انتعاشها. برتقالة بحجم الطبيعة: بلاطع. سقوط يوظف الروح الجميلة. الرامحة تزيد أن تعرف.

أما القسم الثاني، فقد احتوى على موضوعات نسوة منفضات الصوت والحلم والخطوة... المذاكرة، ملاذ أعله هلاً وجنحها... «دياح» الخليوي: درس التغيير... «مزمّية» طائر الجبيري لزمان التغيير... براءة السؤال وخيت السرد في «فقاعة» الجبيري... الفانتازيا: ضربة الجناح المنيرة... إلى أين يركض النساء فوق كل الأمكنة... مسعج الخلاص ومدنا صوفي... صالح الأشقر: «عدوية» لا تنتهي... مسرع منبذ للتمعة... تقشير «مخولات الأب... جماجم عربية يتدفق منها الرمان... إخساء الرجولة... موسيقى صاخبة في الأدوار العليا... في موت تسير الأثني... رداء ذاكرة المسج... ويعلم الكاتب أن قمة خبراً في الرواية السعودية يتوسّع الآن للوقوف على حيويت البشركما هم، كما خلفهم الله



## السهرة الثامنة من «ستار أكاديمي» هيفاء وهبي تفتتح البرنامج: ما تكلمنيش!

بيروت - «القدس العربي»:

استضافت السهرة الثامنة من برنامج «ستار أكاديمي» على شاشة الـ ال بي سي، النجمة هيفاء وهبي التي شاركت بإطلالات مميزة وأغان جديدة. هيفاء افتتحت البرامج بأغنية «ما تكلمنيش» مع رحمة وزينة، ثم أطلت بأغنية «يا بطة» من سي دي الأطفال الجديد الذي طرح مؤخرا في الأسواق، كما غنت أيضا «انت تاني» مع طاهرة وزينة.

سألت هيلدا نجمة البرامج وصفتها إن كانت أغنية الأطفال «يا بطة» تعني أنها تنتظر مولودا، وذلك عندما قالت لها: «في شي على الطريق».

فاكتت هيفاء أنها ستعلن عن ذلك لو كان صحيحاً ولن تخفي الأمر، وأكملت قائلة: «هناك شيء على الطريق، اليوم الأطفال الذي أطلقته مؤخرا، وأتمنى أن ينال إعجاب أطفال كل الوطن العربي».

السهرة الثامنة شهدت أيضا مفاجآت جديدة ومفاجآت قوية وحامسة وتشويق كبيرين، خاصة مع الطالبين محمود شكري وميرال وهما اللذان تصدرا معا ولأول مرة لائحة التوب 5 بعد أن تمت تسميتهما نوميته في البرامج الماضي، كما طغت أجواء حماسية تنافسية بين الطلاب الثلاثة النوميته طاهرة من المغرب وريان من لبنان ومحمد علي من مصر، ففازت طاهرة بتصويت الجمهور بنسبة 57% بعد تسميتها للمرة الرابعة



هيفاء وهبي (القدس العربي)

## «أليس في بلاد العجائب»: أحلام الصغار للكبار وواقعية الكبار للصغار بتقنية الابعاد الثلاثة

مقابل 37% ل محمد علي و 6% لريان اللذين سميما للمرة الأولى، فيما عدل تصويت الطلاب بينهما لأكثر من مرة إلى أن حُسمت النتيجة في اللحظات الأخيرة لصالح محمد علي بـ 7 أصوات مقابل 5 لريان الذي غادر، وبقي رامي المشترك اللبناني الوحيد في البرنامج.

نجم «ستار أكاديمي» الروك ستار فادي إندراوس حل صيفاً أيضاً، وغنى «إطليعي مني» مع ناصيف وباسل و«هيدا مش أنا» مع محمد رمضان وسلطان. وعندما سألت هيلدا مازحة عن شعوره فيما لو أعلن الأساتذة أنه أول نوميته الليلة، أجاب إندراوس بأن قلبه سيخفق كثيراً ولكنّه لن يخاف لأنه سيعود إلى الأكاديمية ويشعلها حماسة من جديد.

بصمات اللوحات الإستعراضية المميزة لم تغب، وكالعادة أطل فيها الطلاب يمزجون بين جمال الأغنية واللحن والصورة، كلوحة «Soda Shop» وأغنية «ما شربش الشاي» تقديم رحمة وأسمى، ولوحة «الغولكلور اللبناني» وأغنية «الهوراه» تقديم رامي وريان ومحمد رمضان، ولوحة «Little Mermaid» وأغنية «عندك بحرية» تقديم ناصيف ومحمد رمضان، بالإضافة إلى إطلالات الطلاب الناجحة بأغان متعددة، إذ غنت رحمة بإحساس أغنية «أجمل إحساس»، كما غنت بديرة «لماراح الصبر منو»، ورامي ومحمد علي أغنية «لو على قلبي»، والثنائي الخليجي عبد العزيز وسلطان أغنية «إنسان أكثر».

أما عن التقارير المصوّرة التي عُرضت في السهرة، فتقرير حول زيارة أمهات الطلاب إلى الأكاديمية لدعمهم، كوالدة رحمة ورامي وزينة ومحمد رمضان ومحمود شكري وريان وناصيف، كما تفاجأت أسمى بحضور والدتها وشقيقتها المشتركة السابقة في البرنامج أمل محلوي على المسرح للقاءها، أما مندوبة الطلاب رحمة فصورها التقرير تقدم صورة جميلة عن المرأة في موقع المسؤولية، بالإضافة إلى تقرير زيارة عبد العزيز وبديرة لشراء الأدوات الرياضية التي فازا بها.

### تقرير توب 5 الأسبوع السابع

المرتبة الأولى: ولأول مرة يحصل عليها طالبان هما محمود شكري وميرال لنجاحهما المميز في لوحة قدامها في البرامج السابق. ونالا جائزة تمضية نهار على الشاطئ، والعشاء خارجا، وجلسة استجمام، وميلج مالي.

المرتبة الثانية: رامي، أدى الأغنية اللبنانية بنجاح، وأظهر جمالية صوت في أداء الأغنية العراقية في البرامج الماضي.

المرتبة الثالثة: أسمى، عادت إلى اللائحة هذا الأسبوع لتثبت أنها رقم صعب وسط المنافسة، وحضورها قوي على المسرح.

المرتبة الرابعة: محمد رمضان، نجح في أداء الأغنية المصرية، وأظهر إحساسا في غناء اللهجة العراقية، وأشعل المسرح بالأغنية اللبنانية.

المرتبة الخامسة: سلطان، عاد إلى اللائحة ودخل من جديد دائرة المنافسة، صوت رنان وحضور قوي.

### لندن - «القدس العربي»

#### من هيام حسان:

قصة أو سلسلة قصص «أليس في بلاد العجائب» التي استمتعنا بها صغارا قد عادت مؤخرا في هيئة فيلم سينمائي لتمتعا وتمتع صغارتنا، ولكن بلباس العصر الحديث الذي ينتصر لآخر التقنيات وأحدثها في عالم السينما: الابعاد الثلاثة 3D.

الفيلم السينمائي يحمل الاسم نفسه الذي أعطته اياه مؤلفة العمل الاصلي لويز كارول قبل سنوات طويلة، الا انه يرتدي حلة جديدة هذه المرة تكاد تجعله للوهلة الاولى يبدو على غير هيئته الاصلية، من معالم هذه الحلة مثلا «أليس» نفسها التي تؤدي دورها الممثلة الاسترالية «ميا واسكوسك»، فهي تختلف عن أليس التي عرفناها في سني الطفولة.

انها شابة في عمر التاسعة عشرة في الفيلم السينمائي وليست الطفلة دون العاشرة التي يقرأها الاطفال، بل انها حتى على شك أن تتورط في مشروع خطية لشاب لم يدخل قلبها بعد، خلاصها وخلاص المشاهدين من هذه الورطة هو أحلام أليس الصغيرة كما ارتأها الخرج «تم بترتن»، تستأذن أليس في الفيلم بضعة دقائق لحسم أمرها

في موضوع الخطبة وتبتعد قليلا عن الجمع الذي يترقب جوابها العلني على الامر لتختفي نحو ساعة ونصف الساعة في مغامرات أليس الصغيرة في دنيا العجائب، حيث ينتظرها دور الخلل لـ الملكة البيضاء، من شقيقتها «الحرراء» وإعادتها لعرشها المسلوب بعد أن تقتل الثنتين الشرير الذي يجرس الملكة الحمراء.

بخلاف تقنية الابعاد الثلاثة التي قد لا يراها البعض أهم التقنيات المستخدمة في هذا الفيلم بعد أن استحوذ الفيلم الذي تحول لأسطورة الآن «أفاتار» على فضل الكشف والفتح الأول ذي الحجم الأكبر في هذا المجال، فان تقنيات أخرى لا بد وانها ستنتزع الدهشة، وربما الاعجاب من نفوس المشاهدين. من أبرز هذه التقنيات والتي حافظت على خط شبه واضح المعالم بين الصور الحقيقية للممثلين الذين شاركوا في العمل وصورهم الكرتونية هي تقنية الـ CG التي أظهرتهم على النحو الكرتوني الذي يليق بعمل غراثي مثل «أليس في بلاد العجائب».

شخصيات الفيلم التي تظهر في الجانب الخيالي منه تبدو في هذه الهيئة الكاريكاتورية غير الكاملة بفضل هذه التقنية الدهشة ولكنها لا تطمس الروح الحقيقية لأصحابها، ان يمكن تمييزهم بلا مشاكل كثيرة مثل الممثل البريطاني «مات لوкас» الذي أدى دور الأخوين السمينين في الفيلم بكميودية ذات مذاق خاص.



لقطة من فيلم «أليس في بلاد العجائب»

بصرف النظر عن بصمات التكنولوجيا في الفيلم فان تساؤل يطرح نفسه عن اعادة انتاجه بهذه الهيئة التي تجمع بين عالم «الكبار» بصراعاته الدائمة بين الخير والشر وواقعية «أليس» بل وعصرية حضورها إذ تختار طريق العمل والسفر والترحال بدلا من مصير الزواج والحياة التقليدية الرتيبة مع زوج ثري يحمل لقب لورد، وبين عالم «الصغار» الكرتوني الذي لا يمثل لأي منطق أو حسابات واقعية؟ الامر أشبه بـ «منطقة وسطى» يلتقي فيها الطرفان ويجدان فيها بعض ما يخصهما، وتلك المنطقة الوسطى هي ما قد يكون أغرى البعض في خوض تلك التجربة الجديدة في منطلقها وأسلوبها على عالم السينما مثل الممثلة الأمريكية المتألقة «آن هيدواي» التي كان دورها في الفيلم (الملكة البيضاء) غير بارز مما أدهش العارفين بحجمها الفني والمرتبة التي وصلت إليها مؤخرا بين نجومات الصف الأول.

الفيلم قد يكون بلا نكهة خاصة عند البعض سيما «الكبار» المضطربين لحضوره مع أطفالهم الا أنه قد يكون أكثر من ذلك بالنسبة للصغار الذين لم تعد تنطلي عليهم أحلام أليس الصغيرة التي لا تهجم عليهم الحالي المتطور ذي الجرعات المادية والواقعية الزائدة عن الحد ما يجعل هذا الفيلم بالطبيعة الجديدة العصرية من بطلته «أليس» أكثر قربا إلى نفوسهم وعقولهم.

## مصممة مغربية تقدم عرضا لأزياء المنتقبات في باريس مجيدة ختاري: اريد تسليط الضوء على التناقض بين النقاب والعري



تصميم لجيدة ختاري

باريس- رويترز: في الوقت الذي يستعد فيه مشرعون فرنسيون لمناقشة اقتراح بحظر النقاب قدمت الفنانة المغربية مجيدة ختاري يوم السبت الماضي في باريس عرضا لجموعه غير تقليدية من أزياء المنتقبات.

وقدمت عارضات مجموعة من أزياء المنتقبات غير النمطية بالتوازي مع عارضات نصف عاريات في تناقض صارخ على منشى العرض.

وكان عدد من المشرفين في فرنسا التي يعيش فيها أكبر عدد من المسلمين في أوروبا قد طالبوا بحظر النقاب رغم أن لجنة استشارية كبيرة قالت الشهر الماضي إن ذلك يحمل مخاطر دستورية كبيرة.

وذكر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أن النقاب ليس موضع تحريم في فرنسا.

وأوضحت مجيدة ختاري أنها سعت للتعبير من خلال تصميماتها عن موقفها الليبرالي من النقاب الذي ترى أن ارتدائه ينبغي أن يكون اختياريا.

ولاقي العرض استحسان الحاضرين الذين وصفوه بأنه ناجح.

وقال رجل يدعى فيليب مازو «لا أعتقد أن الأمر سياسي بل فني وينبغي ألا نحاول البحث فيه عن رسالة سياسية، أعجبني كما هو وايضا لوجود بعض الفتيات رائعات الجمال».

وقالت امرأة من الجمهور تدعى آن دالبيس «عجبني كثيرا وأعتقد أن المشوق رؤية العلاقة بين النساء اللاتي يرتدين ملابس مثل الموجودة في لوحات الرسام الفرنسي جان أوغوست دومينيك» أنجز التي ترجع إلى القرن التاسع عشر ورؤية العلاقة بين طريفة ارتداء الملابس في العالم العربي اليوم فيما يشبه التراجع مقارنة ببعض الأفكار المعاصرة».

وذكرت مجيدة ختاري أن العرض الذي حمل عنوان «الحجاب الإسلامي الباريسي» يهدف إلى تسليط الضوء على التناقض بين النقاب والعري.

وقالت الفنانة «أعدت أن الجدل بخصوص النقاب أصبح عتيقا في الوقت الحالي. نحن نواجه تطرفا». كما أعربت عن أملها في طرح موضوع النقاب للنقاش في حوار مفتوح في دول العالم الإسلامي.

وقالت «أعتقد أن العالم الإسلامي ينبغي أيضا إصايبه بقليل من الصدمة ليبدأ نقاشا صريحا. نحن نطالب ونحتاج إلى نقاش حر هنا في فرنسا لأننا في بلد علماني ويمكن أن نسمح لأنفسنا.. وفي أوروبا أيضا.. لأن ثمة ديمقراطية وتستطيع الحديث

والتعبير. أتمنى أن يحدث الأمر نفسه في العالم العربي وأن يمكن التعبير بحرية». وعرضت مجيدة ختاري تصميماتها في العديد من المدن الغربية منها ليفربول واكسفورد في بريطانيا وديوسلدورف في ألمانيا ونيويورك في الولايات المتحدة وفي العاصمة اليابانية طوكيو.

## سودوكو

9	1	2		6				
			7					
	4				5			
2		8	6	3	1	5		
		4			3			
	5	6		4	1	7	8	
			1			4		
					5			
				9		8	2	5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### الحل السابق

5	3	6	8	9	2	4	1	7
1	7	8	4	5	6	3	2	9
4	9	2	7	3	1	5	6	8
3	1	7	6	8	4	9	5	2
6	2	5	3	1	9	7	8	4
8	4	9	2	7	5	1	3	6
2	8	3	5	4	7	6	9	1
9	6	4	1	2	3	8	7	5
7	5	1	9	6	8	2	4	3

	<b>الحمل</b>
<b>البراج</b>	تنجح اليوم في العديد من الأعمال والمهمات التي تكلف بها حاول أن تتناقش أمور مستقبلك مع من تحب بهدوء وبعبارة عن العصبية.
<b>العقرب</b>	وقد تشعر بالحزن والوحدة بسبب بعدك عن من تحب.
<b>القوس</b>	احذر من وضعك المالي وحاول أن تكون أكثر قدرة على إدارة مصروفاتك وربما تتحسن أمورك العاطفية مع من تحب.
<b>الجوزاء</b>	الكسل يسيطر عليك اليوم فليست لديك أية رغبة في أداء الأعمال المترتبة عليك وحاول أن تتغذى أي جدال مع من تحب فاللحظ ليس بجانيك اليوم.
<b>السرطان</b>	تتألق اليوم في أية مقابلة أو اجتماع تحضره بسبب أفكارك المثيرة والجريئة في الوقت نفسه ولا تجعل الغيرة تسيطر عليك وعلى علاقتك مع من تحب.
<b>الأسد</b>	يعتبر يومك مميز فأمامك العديد من الفرص التي تتاح لك اليوم وقد تخضعك بعض تصرفات من تحب لا تحاول أن تنفعل بسرعة.
<b>العذراء</b>	المزاجية تسيطر عليك اليوم مما يضطرك إلى إلغاء أو تأجيل مواعيدك وتلميحات من الحبيب توحى بما هو أسوأ.
<b>الميزان</b>	حاول أن تكون أكثر حكمة في اتخاذ قراراتك فالتهور سيضرك اليوم وربما يحدث شيء مفاجئ يعكس صفو علاقتك مع من تحب.



دورها في «سكر هانم» بلا إثارة ونجاحها في «عباس الأبيض» فتح باب السينما امامها

## مرورة عبدالمنعم: المسرح لا يقبل الإغراء

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

أكدت الفنانة الشابة مرورة عبدالمنعم ان تقديمها لشخصية الفنانة كريمة في الفيلم القديم «سكر هانم» خلال المسرحية الجديدة التي تحمل نفس العنوان لا يتضمن أي ملامح إغراء وإثارة كما حدث بالفيلم السينمائي.

قالت مرورة عبدالمنعم: دوري بالمسرحية مختلف ومعروف عنى عدم تقديم الإثارة في أدوارى.

أضافت: العروض المسرحية لا تقدم الإشارة بل هذا اسلوب خاص بالأعمال السينمائية فقط وكل فنانة تقدمه بطريقتها التي تفتنع بها.

أشارت الى انها ترى في الإثارة نظرة أو حركة بعيدا عن خلع الملابس لأنه اسلوب سطحي للغاية ويجعل هذا اللون الفني ميذولا وبالتأكيد ترفضه الأسر العربية ولا يراه سوى حفنة من المراهقين.

عن بداياتها الفنية قالت مرورة عبدالمنعم:

التحقت بالمعهد العالي للفنون المسرحية عام 1997 وبناء على ترشيحات أساتذة المعهد قدمني المخرج مصطفى الشال في مسلسل «الرقص على سلالم متحركة» للمؤلف كرم النجار في دور فنانة تدعى دينا طحن وبعد ذلك توالى الأعمال الى ان قمت بالنقل الثانية في مشوارى الفني وهي المشاركة في تصوير مسلسل «عباس الأبيض» أمام الفنان يحيى الفخراني، وماجد زكي حيث جسدت شخصية فتاة تدعى «لبنى».

وعن كيفية العمل بالسينما - تقول: عن نجاحى الفني في مسلسل «عباس الأبيض» اتصل بي كثير من مخرجى السينما للعمل معهم في أفلامهم فوافقت على ترشيحي للعمل في فيلم «زى الهوى» إخراج أكرم فريد و قمت فيه بتجسيد شخصية فتاة تدعى «بسمة» مختلة عقليا وتعانى من النكوص لرحلة الطفولة ثم عرفني المخرج أكرم فريد بالفنان والمطرب تامر حسنى فعملت معه في الجزء الثاني لفيلم «عمر وسلمى» قمت فيه بدور زميلته في الكلية.

وحول حذف المشاهد الخاصة بها في فيلم «عمر وسلمى»، تقول:

قمت بالفيلم بتمثيل شخصية زميلة تامر حسنى في الكلية حيث قمت بتصوير مشاهد كثيرة معه بالفيلم ولكني فوجئت بحذف معظم هذه المشاهد بالوقت بدون أن أعرف السبب والمسؤول عن ذلك وأضاف: قائلة:

- رغم أنني عندما انتقل مع جمهور المشاهدين في الشارع أجدهم دائما يربطون بين هذين الشخصيتين مع انهما مختلفتين. عموماً، اجادتي لهذه الأدوار المركزية تشعرني بالسعادة والمتعة أثناء تمثيلها.



مرورة عبدالمنعم

## فضائيات جولة سياحية انطلاقاً من «سلة غذاء العالم»

توفيق رياحي \*

■ إيقاعاتي مضبوطة هذه الأيام على تلفزيوني السودان الشقيق، وذلك بفضل الحصانة التي تراكمت لدي عبر الزمن. مكرة أخاكم لا بطل، ولا أحتاج إلى إعادة تذكيركم بالسبب حتى لا يفهم أحد بأنني أقصد الإساءة للسودان أو تلفزيونه بهذا الكلام.

أشاهد التلفزيون السوداني عندما تسمح ظروفى بالبيت كأن يخفف وريث مجدي وشهوتي وثروتي قبضته على الشاشة. أتابع النقاشات واستمتع بقراءة شريط الأخبار في أسفل الشاشة عساي أفهم شيئاً مما يجري في أكبر البلدان العربية والأفريقية مساحة (واتعسها حظاً ربما).

فهت أن الانتخابات الرئاسية والعامه في «سلة غذاء العالم» مصيرية وحاسمة، وبيانها فعل وطني يتوقف عليه كل شيء، من التنمية والاستقرار إلى الحرب والسلام.

ذكريت هذا بالجزائر وبقية الدول العربية. عندما تكون مقبلة على انتخابات تنخيلها مقبلة على حرب، وتعطيك الانطباع بأن كل العالم يغاز منها ويحسد لها وربما يتآمر عليها.

في شتاء 1991 حرث رئيس الوزراء الجزائري آنذاك، سيد أحمد غزالي، البلد طولا وعرضا، وقد رافقته في بعض رحلاته، محرضاً الناس على التصويت في الانتخابات التيابية التي كانت ستجري في آخر أسبوع من تلك السنة. لكن شعار الوزير الأول لم يكن انتخابوا لهذا أو ذاك، بل - وأنفلاً كما ظل يوردنا بلسانه: «ما توظونش على الديناصوات» ويقصد جبهة التحرير الوطني. لا أدرى هل استجاب له الناس أم لا. لكن النتيجة كانت أن اكتسحت جبهة الانقاذ الأخضر واليابس، والبقية تعرفونها وهي من الألم والأسى بحيث لا أريد تذكرها. إحدى العبارات التي ظلت تتراقص في شريطي الأخبار بالشاشة السودانية: «أخي المواطن، لا يهم من يفوز بالانتخابات، فالوالمطن الصالح يخدم وطنه من أي موقع».

طبعا لا يحتاج التلفزيون السوداني الذي تذكرينا بأن الفائز سيكون الرئيس اللواء الركن العميد المشير عمر حسن البشير. هو يخدم البلد. كما خدمه منذ 21 سنة - من موقع الرئاسة، لأنه لا يعرف خدمة وطنه من موقع آخر، أو ربما لأن العناية الإلهية اصطلته لتلك الخدمة من ذلك الموقع. أما بقية السودانيين، فكل يخدم وطنه من موقعه، حتى لو كان جائعا في دارفور أو واجئا في القاهرة يتلقى يوميا مختلف أنواع الإهانة وسوء المعاملة، كما كشف برنامج «اجندة مفتوحة» الذي بثه «بي بي سي» العربي عصر السبت.

رغم حرصى على المشاهدة، بقيت طويلاً على جهلي وعطشي من موقف المعارضة؛ هل تشارك أم تقاطع؟

عندما شاهدت تلفزيون السودان فكلهم يشاركون. وعندما تحول إلى تلفزيون آخر لا تفهم شيئاً، في الصباح موقف المساء علمه عند الله.

هي موضة الانتخابات هذه الأيام. ما كندا نخرج من العراق حتى سقنا فرحين إلى السودان. في العراق اعتقدنا أنها انتخابات ستخرج البلد والناس من الذي هم فيه، والذي لا يسر عدوا ولا حبيباً، فإذا بها تفتح باب الجبول وتطلب من أيها الناس في بلاد الرافدين: أدخلوه (الجبول) بسلام آمين.

كنت بدأت أحسد العراق على الحراك السياسي الذي عاشه وعيشه وعلى ذلك الفوز الذي حققه اياد علاوي على نوري المالكي بمقعدين يتايين، وكذلك نهب المالكي، الحاكم، حد اتهام علاوي، المعارض (أو الخارج من الحكم)، بتزوير الانتخابات ومطالبته بإعادة فرز الأصوات، ويديويا يا إخوان. أول مرة نسمع حكومة تتهم المعارضة بالتزوير في انتخابات وتطالب بإعادة فرز الأصوات، ويديويا لو سمحتم.

كنت، إذن، أحسد العراق اللليل لو لا انني بسرعة أتذكر الطائفية المفرطة وباب الجبول المفتوح على مصراعيه منذ 7 آذار (مارس) الماضي.

هنا أيضاً عليك أن تتابع أكثر من قناة عراقية وعربية كي تقترب قليلا من الحقيقة. رغم كل شيء أشعر بقؤول حيال مستقبل العراق، فلا بد لليل أن ينجلي.

من حظي الأهمية، تأتي انتخابات السودان ثانية بعد العراق، وأنت تتابع تلك التغطية المكثفة التي حظي بها السودان في الفضائيات العربية، لا يمكنك إلا أن تسال نفسك لماذا.

في العراق فهنا أن الأسباب تكمن في ما حدث للبلد بعد ربيع 2003، وبروز غول الطائفية بأقبح أوجهها.

من هنا يجب أن نفهم أن كثيرا من الناس سيقولون عن انتخابات العراق: فازت إيران أو انهزمت السعودية أو تقدمت أمريكا.

بعد انتخابات 2005 التقيت الموسيقار نصير شمة في بيت الزميل والصدق محمد معروف بالرباط. تناقشنا حول الانتخابات، وعند سؤاله عن النتائج قال: منيتا لإيران.

في السودان، الوضع مختلف قليلا ورغم تشابهه من حيث عدم الاستقرار ونظام الحكم الغيبي الذي، منذ 21 سنة، لا يخرج من حفرة لا ليقيع في أخرى.

قولوا ما شئتم عن التدخلات الأجنبية وعن تأمر الغرب الكافر على ثورة الإنقاذ المباركة، لكن هذا لا يلغي قناعتي بأننا أمام نظام حكم غبي.

أعود لهذا الأهتمام المفرط من الفضائيات العربية بانتخابات السودان. هناك بدءاً هوية البحث عن الجنائز، كل محطة تبحث لها عن ججزة تشعب فيها لهما. كما يقولون. ثم هناك هذا الأهتمام الغربي بالسودان بسبب مشكلة الجنوب وأزمات دارفور. عندما تهتم فرنسا وبلجيكا وهولندا وكندا وأمريكا وجيبي كارتر ومنظمة العفو الدولية ولويس مورينو أوكمابو ودول وشخصيات أخرى، بانتخابات السودانية، كيف لا تهتم بها جهات عربية.

لكن لا بد من تنويه، دعونا ننتقل على أن الأهتمام العربي لا يتعدى السنوي التلفزيوني، صور وصوت وتحقيقات للمناسبة، ثم تصبسون على خير. لا يمكنني أن أتتظر من الحكام العرب غير تهينة الرئيس اللواء الركن العميد المشير عمر البشير على فوزه، متمنين له المنهي بالسودان إلى التقدم والازدهار (كما مضى به في العشرين سنة الأخيرة). وهم في هذا أوفياء، لواقع وضعه وكرسه، الجماعة تهنت الفرد لأنه صديق وزميل في المهمة وشريك في جهد الإبقاء على هذه الشعوب كسبحة جاهلة جائعة متخطفة ومتوحشة.

بينما الأهتمام الغربي سياسي وإنساني وربما ثقافي واقتصادي.

أشعر بأن هذه المقالة ستكون مثل إحدى العلاقات، فعلى أن أختصر، لكن تتابني رغبة في أن أوصل بكم هذه الجولة السياحية في ربوع هذا الذي يسمونه الوطن العربي (رغم أن نصف سكانه على الأقل ليسوا بالضرورة عرباً).

الجزائر أو فرحنا من السودان والعراق. أعراف أن المقارنة تعضب الجزائريين الذين أخذوا جرعات إضافية من الوطنية، لكن السياق يتطلبها.

عندما كان العراق يحصي ما بعد الانتخابات والسودان يحصي ما أثناء الانتخابات، كانت الجزائر تتباهى بما تحققت بعد سنة من إعادة انتخاب فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية ثالثة.

كان ذلك منتصف الأسبوع بينما كانت البلاد غارقة في جدل مخيف عن الليحية وغطاء الرأس في صور وثائق الهوية الجديدة، لم يقل لنا أحد من المتحفظين بما تحقق على يد صاحب الفخامة هل هذا الجدل العميق جزء من تلك الانجازات التي عجز التلفزيون عن حصرها رغم اجتهداته الكبير.

أول مرة تمثنت لو استطلعت تقسيم شاشة التلفزيون إلى نصفين، وأحد أشاهد فيه برنامجا حول وعود صاحب الفخامة التي تحققت، وآخر أشاهد فيه وزير الداخلية يجادل في لحية الرجال وخمار النساء، لأن البرنامجين بُثا في توقيت واحد في محطتين تبثان على قمرين صناعيين مختلفين.

لا جدال حول الوجود والانجازات، فقد تحققت بأكثر مما كنا نتتظر، الحمد لله والشكر لصاحب الفخامة والعلامة كاملة للتلفزيون.

الجدل هو حول الليحية والخمار، وهنا أسجل كيف كان على المهتم بالموضوع أن يشاهد أكثر من قناة تلفزيونية كيف يتعرف على المواقف المختلفة: فالحكومة تحتكر التلفزيون وتخطب الناس من خلاله، وخضومتها يتجهون إلى الفضائيات الأجنبية للرد عليها بخصوص ما ورد في تلفزيونها.

الحكومة تعتبر نفسها في حرب مع الفضائيات العربية الأكثر مشاهدة بالجزائر وعلى رأسها «الجزيرة»، تقاطعها، وعندما يظهر فيها معارضون، تصفها بأشبع النعوت.

والحال هذه، لن أفاجا إذا استمعت إلى فتوى إذاعية أو تلفزيونية هناك في السعودية أو عُمان حول صور الوثائق الجزائرية.

أخطر ما في الموضوع أن شركة أجنبية هي التي ستقوم بتنفيذ المشروع، ما يعني أننا سلمناها كل أسرار الجزائريين. لكن هذا لا يبدو أنه يقلق أحدا بقدر القلق على الليحية وغطاء الرأس.

انظروا إلى أي درك نزلنا: بلد محكوم بغانوى الطوارئ منذ شباط (فبراير) 1992، الحريات السياسية والتقابلية في حكم الموت، المجتمع يتفكك، الدولة مختفية بينما الناس مشغولون بموقع الأذن وخصلت الشعر في صورة جامدة.

### هوامش

- بريطانيا أيضاً مقبلة على انتخابات قد تصد نهاية لوجود حزب العمال في الحكم منذ 13 سنة.
- سألت نفسي لو أنه يتم تبادل التجارب - الانتخابية - بين تلفزيونات العراق والسودان ونظيرتها البريطانية حتى تكون الأولى أكثر واقعية وتخرج الثانية من المثالية.
- أعدت علاقتي مع قناة «الحررة» الأمريكية. مع كل الأسف، فهي في كل مكانك تراوح.
- كنت استقبل فتاة «نسمة» التونسية (أو المغاربية) على هويتيريد، ثم اختفت. هل من تستقيس؟

\* كاتب من أسرة «القدس العربي»  
toufik@alquds.co.uk

## وارضيات

## يعتقد ان المسرح يذهب إلى الغياب والعدم يسري الجندي: الثقافة الجماهيرية لا تغطي الأعمال العالية

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

أكد الكاتب المسرحي يسري الجندي أن الحركة المسرحية بشكل عام لا جديد فيها، فالعروض قليلة رغم محاولات الفنانين على المسرح أن يقدموا أقصى ما لديهم.

وقال: مسرح الثقافة الجماهيرية لم يعد في أفضل حالاته بعد أن كان شعلة نشاط وحيوية في الماضي، ويميزانياته تقلتص وهو أمر مؤسف للغاية لأنه يظل رغم كل ما مر بالمسرح المصري خلال العقود الأخيرة كان يمكنه النهوض بنفسه وأن يبقى ممارسا للنشاط المسرحي.

أشار إلى أن مسارح الثقافة الجماهيرية يمكنها تغطية غياب المسرح العالي عن عروضنا وأيضا «الريبرتوار» - إعادة العروض المهمة في المسرح - لكن للأسف هذا لم يعد يتم.

أوضح يسري الجندي أن هذه العوامل تؤثر سلباً في الحركة المسرحية خاصة بالأقاليم التي بذلنا فيها الكثير من الجهد ونجحنا في تغيير أجيال كثيرة من اجله ومازال البعض موجودا حتى الآن لكنهم لا يجدون فرصا حقيقية للعمل بالمسرح وهو أمر مزعج جدا.

عن المهرجانات قال: أعتقد أن المهرجان القومي حركة ايجابية كنا نطالب بها منذ زمن كما كانت عوضا عن إلغاء ملتقى المسرح العربي، ومازلنا نطالب منذ الدورة الأولى الانتباه الى تقييمه باستمرار وتطويره وإلا فإنه سيذبل سريعا ومن هنا يعطى الفرصة للمسؤولين أي كانوا أن يجدوا الحجة لإلغائه.

أضاف: المهرجان إذا لم يجد من يقف خلفه ويدفعه إلا لامله سيستوقف ويتلاشى ولن يخرج إلى النور مرة أخرى.

وأكد الجندي ان المسرح عام 2009 لا توجد فيه تجارب بارزة وأيضا لم تظهر تجارب فاشلة فهناك تجارب شياوية في مسرح الهواة ومسرح الطفل ولكتها ما زالت بحاجة الى تدعيم.

عن المسرح الجامعي قال: هذا المسرح خفت بشكل واضح جدا، ومسرح العمال اختفى إلا من تجارب



يسري الجندي

قليلة، ولا أعرف ما هو الدافع وراء تخلصها إلى هذه الدرجة، هل المناخ العام الذي يشهده حالة تراجع في الثقافة العامة؟

أضاف: أعتقد أن أحد الأسباب قلة ثقافة المجتمع بجانب عوامل أخرى، فالحضور الجماهيري ما زال يشهد بعض الإشكالات لأنه ما زال ضعيفا، وأعلم تماما ان مسرح الدولة يجب أن يكون خديما ولكن هذا لا يعني ألا نجد جمهورا بالمسرح، أنكر أن الماضي شهد نشاطا تسويقيا لأنه منذ انحسار الجمهور عن المسرح الجاد نتيجية للتغيرات التي حدثت وطردت على الواقع المصري والظروف الاقتصادية وظروف القاهرة الخائفة، كل هذا أثر بالسلب على الجمهور وهو ما كان يعالج بالتسويق، الواقع الآن أقسى من الماضي وعوامل السلب في المجتمع أصبحت أكثر قوة من تلك المحاولات الصادقة ويبقى الأمل لدينا في مهرجان المسرح القومي الذي يحتاج مزيد من الأهتمام لتنميته ربما يؤدي ذلك إلى حافز مشجع خاصة انه إذا انتظم على مستوى الهواة والمحترفين فإنه سيركح الطرفين تحريكا فاعلا وجيدا.

حول ما ينقص الحركة المسرحية ايضا يقول الجندي:

اختفاء المطبوعات من الكتب والنصوص المتعلقة بعلم المسرح، وعدم وجود حركة الترجمة التي كانت سببا في تنشيط المسرح قديما، أيضا الكتابات النقدية والمتابعة الإخبارية للعروض المسرحية قليلة.

## الثلاثاء انطلاق مهرجان المواهب بجامعة الخليج العربي

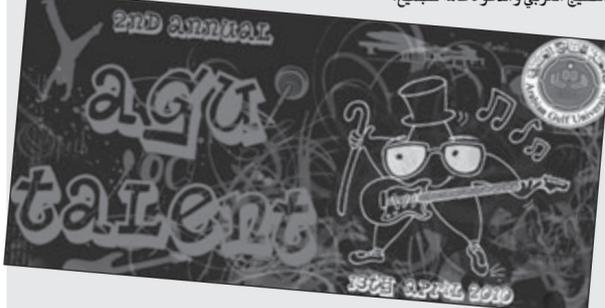
المنامة - جامعة الخليج العربي:

ينظم طلبة جامعة الخليج العربي يوم الثلاثاء 13 نيسان/أبريل 2010 النسخة الثانية من مهرجان المواهب الشبابية السنوي الذي يحتوي على العديد من الفقرات الفنية المتنوعة.

وقد قال الطالب محمد عادل عضو اللجنة المنظمة للمهرجان إن المهرجان يشرك هذا العام طلبة مختلف الجامعات في البحرين بالإضافة إلى دعوة عدد من طلبة المدارس المهوبين.

يحتوي المهرجان على العديد من الفقرات الموسيقية الشرقية والغربية بالإضافة الى فقرات شعرية وستقشاش كوميدية الى جانب عروض استعراضية متنوعة كـ«البريك دانس» و«المارشل آرت».

المهرجان الذي يبدأ عند الساعة 5:30 من مساء الثلاثاء يتوقع أن يعرض 15 فقرة فنية في فناء جامعة الخليج العربي والدعوة عامة للجميع.



## أخبار فنية ليونارد لويس تشارك جينيفر هدسون أغنية فيلم «الجنس والمدينة 2»



ليونارد لويس

■ لندن- بريطانيا- يو بي آي: سجلت المغنية البريطانية ليونارد لويس أغنية ثنائية مع النجمة الأمريكية جينيفر هدسون سيتم استخدامها في فيلم «الجنس والمدينة 2».

ونقلت صحيفة «صن» البريطانية عن مصدر لم تحدده قوله ان «الثاني سجل الأغبية والنقاش يدور حالياً حول استخدامها كأغنية رئيسية للفيلم أو في أحد المشاهد».

وأضاف المصدر «لكل منهما صوت مذهل وسيجذب الجميع في بريطانيا وأمريكا، وهذا أمر مميز بالنسبة إلى فيلم «الجنس والمدينة» المقبل، وهو إثبات على ان لويس هي الصوت الذي يتم اختياره لأكثر الأفلام السينمائية».

## فيلم «موعد الليل» يتصدر عروض السينما الأمريكية

■ لوس أنجلس - يو بي آي: احتل فيلم «موعد الليل» مركز الصدارة بين الأفلام المعروضة في صالات السينما الأمريكية.

وذكر شبليو التذاكر «موجو» ان الفيلم الجديد جمع في عطلة نهاية الأسبوع الأول لعرضه 27.1 مليون دولار، متقدماً على فيلم «صراع الجبابرة» الذي تراجع إلى المركز الثاني محققاً إيرادات تقدر بـ 26.87 مليون دولار.

وحافظ فيلم «كيف تدرّب تينيك» على المركز الثالث بإيرادات قيمتها 25.35 مليون دولار، في حين كان المركز الرابع من نصيب فيلم «تاليسر بيريز لماذا تزوجت أيضاً» الذي جمع 11 مليون دولار، فيما احتل فيلم «الأغبية الأخيرة» المركز الخامس بإيرادات قيمتها 10 ملايين دولار.

وحل في المراكز التالية كل من «اليس في بلاد العجائب» سادساً (5.6 مليون دولار)، و«آلة زمن» سابعاً (5.43 مليون دولار)، و«صائد المكافآت» ثامناً (4.3 مليون دولار)، و«مذكرات ولد جيان» تاسعاً (4.1 مليون دولار)، و«رسائل إلى الله» (1.12 مليون دولار).

وخزجت أفلام «هي خارج رابطتي» و«جزيرة مغلقة» من المراكز العشرة الأولى.





# بطولة انكلترا: فرصة مواتية امام تشلسي اليوم للصعود في الصدارة والاقتراب من اللقب



دروغبا نجم تشلسي (يمين) يسدد هدفا في مرمى بلاكبيرن

■ لندن- ا ف ب: تبدو الفرصة مواتية امام تشلسي للابتعاد 4 نقاط في الصدارة عندما يستضيف بولتون الخامس عشر اليوم الثلاثاء في المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

ويأمل تشلسي في استغلال تعثر مانشستر يونايتد حامل اللقب امام مضيفه بلاكبيرن ورفز صفر-صفر وتعزيز موقعه في الصدارة بخارق 4 نقاط عن الشياطين الحمر قبل 4 مراحل من نهاية الدوري ويخطو بالتالي خطوة كبيرة نحو احراز اللقب للمرة الاولى منذ ثنائيه عامي 2005 و2006 بقيادة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو.

واعترف مدرب الشياطين الحمر السير اليكس فيرغوسون بصعوبة مهمة فريقه في الاحتفاظ باللقب للعام الرابع على التوالي، وقال «ستكون مهمتنا صعبة الان اذ ارفعنا في التنويع ابطالا، وكان مانشستر يونايتد، الذي خرج الاربعا الماضي من الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا على يد بايرن ميونيخ الالمانى، يعني النفس بالفوز على بلاكبيرن ورفز للاحتفاظ على الاقل بخارق النقطه الوحيدة التي تفصله عن تشلسي وبالتالي مواصلة تشديد الخناق عليه خصوصا ان الاخير تنتظره مباراتين صعبتين امام جاره توتنهام السبت المقبل ومضيفه ليفربول في المرحلة السابعة والثلاثين قبل الاخيرة، بيد ان التعادل امام بلاكبيرن سيصعب مهمته خاصة وانه تنتظره بدوره مواجهتين صاخنتين امام جاره مانشستر سيتي السبت المقبل وتوتنهام في المرحلة السادسة والثلاثين.

يذكر ان بلاكبيرن ورفز كان اسقط تشلسي بالذات في فسخ التعادل 1-1 في 21 آذار/مارس الماضي.

ويدخل تشلسي المباراة بمعنويات عالية خصوصا بعد تأهله على المباراة النهائية لمسابقة كأس انكلترا بفوز كبير على استون فيلا 3-صفر، كما انه يرغب في مواصلة انتصاراته

## الأهلي يهزم الاتحاد ويقترب من لقب الدوري المصري بعد هزيمة الزمالك

■ القاهرة- د ب أ: أصبح الأهلي على أعتاب التتويج بلقب الدوري المصري لكرة القدم اثر تغلبه على الاتحاد الاسكندري 1/صفر في مباراتهم بالمرحلة السادسة والعشرين من المسابقة وبعده منافسه العنيد الزمالك في نفس المرحلة.

وسقط الزمالك في فخ الهزيمة 2/1 امام مضيفه حرس الحدود في الاسكندرية بينما تعادل طلائع الجيش مع الانتاج الحربي 1/1 والمتصورة مع ايني سلبيا.

وعلى استاد القاهرة، تجاوز الأهلي اختياره تعادل الأخير قبل لقاء القمة المرتقب مع الزمالك يوم الجمعة الماضي وتغلب على الاتحاد الاسكندري بعد لقاء باهت لم يقدم

## انحاد الكرة القطري يؤكد دعمه لإقامة كأس الخليج في اليمن

■ الدوحة- ا ف ب: اعرب الشيخ حمد بن خليفة بن احمد آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم عن استغرابه لاتاحة موضوع استضافة اليمن لبطولة كأس الخليج المقبلة في هذا التوقيت بالذات وذلك قبل صدور تقرير لجنة التفتيش المنبثقة عن اجتماع رؤساء الاتحادات الخليجية الثمانية.

واكد الشيخ حمد: «ان كل المؤشرات التي رشحت عن اللجنة ايجابية تشير الى امكانية كبيرة لبقاء البطولة في اليمن خصوصا وان جميع الاتحادات الخليجية الثمانية كانت قد اجتمعت على تنظيم اليمن خليجي عشرين والعراق خليجي واحد وعشرين».

كما جدد رئيس الاتحاد القطري دعم اتحاد بلاده وتأييده للاتحاد اليمني في مسعىه لاستضافة بطولة الخليج العشرين المقرر اقامتها في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل مؤكدا «على الاجماع الخليجي الذي كان قد منح اليمن الشتيق فرصة استضافة الشباب الخليجي واسرته الكروية تحقيقا لهدف المنشود من البطولة التي ابصرت النور عام 1970 والتي طورت كثيرا من واقع الدول التي سبق لها ان احتضنت هذه الظاهرة الكروية»، واضعا كافة امكانيات الاتحاد القطري تحت تصرف الاتحاد اليمني متوقعا استضافة ناجحة جدا لخليجي عشرين.

## برشلونة مصمم على المحافظة على ريوال مدريد بالدوري الأسباني

■ مدريد- د ب أ: يبدو نادي برشلونة مصمما على مواصلة انتصاراته بمسابقة الدوري الأسباني لكرة القدم بعد فوزه بقاء القمة «كلاسيكو» أمام غريمه التقليدي ريال مدريد وذلك بالتغلب على ضيفه ديپورتيفو لا كورونيا غدا الأربعاء ضمن منافسات الأسبوع 32 من المسابقة.

وحاز بطل العالم، على مستوى الأندية، برشلونة بقيادة مدربه جوسيب جوارديولا على عسائب وتقدير العالم عندما فاز على ريال مدريد 2/صفر في ملعب «ستاديو بيرنابيو» بأداء زرين وهادي وحكم.

واقترد برشلونة بهذا الفوز بصدارة الدوري الأسباني بفارق ثلاث نقاط أمام ريال مدريد قبل سبعة أسابيع على انتهاء الموسم مما يميزه من توقعات فوزه باللقب هذا العام.

وعادته لم يتبع جوارديولا حتى الآن عن أرض الواقع.

وقال المدرب الأسباني: «مازال يتظرنا العديد من المباريات الصعبة، ولا يمكننا التواخي الآن أبدا، وقد يجد جوارديولا اغراء في الدفع بالبدلاء دميترو تشيچيرينسكي وبايا توريه وتييرى هنري

## بطولة الاندية الخليجية: قطر يسعى الى قطع خطوة كبيرة نحو اللقب

■ الدوحة (قطر) - ا ف ب: يسعى قطر القطري الى قطع خطوة كبيرة نحو احراز لقب بطولة الاندية الخليجية الخامسة والعشرين لكرة القدم عندما يستضيف الوصل الاماراتي اليوم الثلاثاء في ذهاب الدور النهائي.

ويأمل قطر في استغلال عالمي الارض والجمهور لتحقيق فوز كبير نهابا يعزز حظوظه في التنويع بالول لقب خارجي في تاريخه وخوض مباراة الاياب بارتحيا كبير في 27 نيسان/ابريل الحالي في دبي حيث ستقام المباراة بدون جمهور الوصل تطبيقا لعقوبة اللجنة التنظيمية بعد الاحداث التي وقعت خلال مباراة الوصل مع النصر السعودي في اياب الدور نصف النهائي للبطولة.

وحقق قطر الفوز في جميع مبارياته التي اقيمت على ملعبه باستثناء تعادل غير متوقع



# نبر القدس

## المفهوم الجديد لليمين واليسار

العالم للراشمالية المتوحشة لكنه يتميز بخصوصية الصراع الدائر في منطقتنا بين شعوبها وبين الإحتلالات لتراينها العربي الإسلامي من قبل الصهاينة ومن قبل الغرب الأمريكي والأوروبي وهنا لا بد من الإقرار بأن اليسار لا معنى له بدون المقاومة المسلحة لهذه الإحتلالات القائمة في كل من فلسطين والعراق وأفغانستان فلا يسار بلا مقاومة ولا يسار بدون استعمال القوة من أجل التحرير وإن اقتضى تحرير الأرض والإنسان التمسك بالمبادئ والقيم الإسلامية المستنيرة فأهلا بهذه القيم وأهلا بهذا الدين المحرر للإنسان ، في بلادنا لا يساري إلا المقاوم ولهم هذا الطريق نمضي.

عمر عبد الهادي



هذه الوقفات وعلى مشارف نقاط الحدود، القصد منها إنذار العالم أن الشعوب المسلمة باتت في أمس الحاجة أن تغير عن تراثها وتاريخها صفا واحدا وكما من العود المحتل مقدسات الأمة، وتطالب الأنظمة أن تلغي الإتفاقات الأمنية مع أمريكا والغرب السندي الرسمي لأفعال الصهاينة ضد المسلمين وبمسميات الحرب على الإرهاب؛ هذا ولا زيادة على طرد السفراء الصهاينة، واستدعاء السفراء الأمريكيان لسحب الغطاء عن أفعال المحتل ، والتهدية بالتحرك المسلح ضد أي تهديد يستفز الشعوب الإسلامي، وتحميل الأمم المتحدة المسؤولية الكاملة عن عدم كبح جماح الصهاينة المغتصبين الذين يصرون على ضرب كل القرارات الأممية عرض الحائط وسكوت المجتمع الدولي عن الأفعال التخريبية التي قام ولا يزال يقوم بها المحتل؛ ثم تحريك المنظمات والجمعيات الداعية لاحترام الشرائح الإنساني اللوقوف ضد ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك وكل المآثر الإسلامية في فلسطين.

محمد المودن – المغرب  
salmoh4@hotmail.com

لإرهاب تم تدعي أنها تحارب الإرهابيين، والعجيب الغريب أن هذه الدول مثل باكستان لا تعي ما يحاك لها من إضعاف لاقتصادها وتهديتا للمضي قدما في مشروعها النووي وإضعافها أمام عدوها التقليدي الهند.

فلسطين الجرح الغائر، وعيون الصهاينة كغمامة بل يستغلون التشردم الحاصل في صفوف المسلمين اللائحين في أزمة مشتعلة هنا وهناك بين الأحراب أو الطوائف سنة وشيعة؛ بل هم قاطنوها ومضموها. القدس تهود، المقدسات تصادر، المقدسون يهجرون ويتزعمون من الأرض انتزاعا، والحفريات تحت الأقصى المبارك دون توقف، الجدار الأقمى وتزويق للضفة، تجويع لغزة وفتوة على المصالحة بين الغريمن فتح وحماص؛ والمستوطنات لا تتوقف لحظة في توسعها والمزيد قائم؛ والأدنى والأمر أن بيننا ممن يتكلمون بالسننتا ومن ينفي الجلدة من يسعي والصهاينة لضرب المقاومة وتدمير بيوت المجاهدين الذين نفذوا عمليات بطولية ضد العدو، أخرها ما جري من اتصال من بدلان بأحد أعضاء الوقائي في غزة طالبا للكشف عن حرمي منفذي عملية خان يونس البطولية بتاريخ 27 آذار/مارس 2010 فوجود أمثال هؤلاء في وجه المقاومة يدعنا إلى القول بأن ما ننتظرنا الكثير...

يوم الإثنين 28 ربيع المولد 1431 الموافق لـ 15 آذار/مارس 2010 يقتحم كنيس الخراب بالقرب من المسجد الأقصى المبارك، كتب لأول ما مالي؛ ينبغي تنظيم وقفات حدودية بين الشعب المسلمة لجمع أولي ذلك إنشاء حلف وارسو يوم غضب عارم تعبيرا عن الشعور بالظلم مما تعانته مقدسات المسلمين في أرض فلسطين، خاصة أولى القليلتين وثانسي المسجدين وثالث الحرمين الشريفين.

■ أبدأ باقتباس جئت به من الموسوعة السياسية؛ يسار – يمين؛ اصطلاحا مستخدما في البرلمان البريطاني، حيث كان يجلس المؤيدون للسلطة في اليمين، والمعارضون في اليسار، فأصبح يُطلق على المعارضين للسلطة لقب اليسار، وتطور الاصطلاحان نظرا لتطور الأوضاع السياسية في دول العالم، حيث أصبح يُطلق مصطلح اليمين على الداعمين للحفظة على الأوضاع القائمة، ومصطلح اليسار على المطالبين بعمل تغييرات جذرية، ومن ثم تطور مفهوم المصلحين إلى أن شاع استخدام مصطلح اليسار للدلالة على الاتجاهات الثورية، واليمين للدلالة على الاتجاهات الحافظة، والاتجاهات التي لها صبغة دينية.

■ انسجاما مع التعريف أعلاه أطلق على الفكر الشيوعي الإشتراكي الذي أتى به الإتحاد السوفييتي «يسار»، وعلى الفكر أو النهج الراسمالي الغربي الذي تنزعه أمره أمريكا «يمينا»، وانطلاقا من هذا التوصيف شكل السوفييت تكتلا دوليا أخذ على عاتقه دعم حركات التحرر العالمية ودعم الثورات القائمة على نشر الفكر الإشتراكي وعلى مناهضة الرأسمالية العالمية لترسيخ مصالح الطبقات المستضعفة التي تشكل الغالبية العظمى من شعوب العالم ولم نشاهد في القرن الماضي حروبا ساخنة ومباشرة بين المعسكرين الشرقي (الشيوعي – الإشتراكي) والغربي الرأسمالي (الأمريكي – الأوربي)، لأسباب لا مجال لذكرها في هذا السياق وبدلا من ذلك عاش وشاهد العالم حروبا هيمنت على عالمنا كانت باردة وقاسية دارت رحاها بين المعسكرين المذكورين.

■ أتاح انهيار الإتحاد السوفييتي (1989 – 1990) للعالم اللوج في صراع مختلف ينحي جانبا صراع المبادئ ويؤسس لصراع المصالح القائم على أسس مادية ربحية لا تقيم وزنا للفكر أو للحرية مع السماح بالتغني بها من باب الترف الذي لا يخلو من الخداد والتناق.

يبقى من التعريف السابق لليمين واليسار القول: بأن مصطلح اليمين ما زال يدل على الاتجاهات المحافظة التي لا توفر جهدا من أجل الإبقاء على الأوضاع السياسية والكينانية القائمة مع السماح بالتغييرات الإجتماعية على المقاس الغربي وأما مصطلح اليسار فما زال يدل أيضا على مساعي التغيير الحزبية. ويمين اليوم ما زال يقوده المعسكر الرأسمالي الغربي الفائز بالحرب الباردة وينساق خلفه جميع الأنظمة المتسلطة في عالمنا والساعة إلى إدامة سلطتها إضافة لأعداد كبيرة من النخب المستفيدة من الأوضاع القائمة وعلى رأسهم المنتفعين من كبار التجار والسياسيين والمنتفعين من دعاء الفكر وحملة الأقلام.

نشاهد اليوم دول و تنظيمات ليست اشتراكية بالضرورة تعلن

## تاريخ كيف ننساه

■ إن ما يجري بالأرض الحبيبة فلسطين وبالضبط في قطاع غزة العزيز المحاصر منذ ثلاث سنوات يزيد من المعاناة والإغراق والهجوم الصهيوني أمام مرأى من العالم الذي يدعي الديمقراطية، والذي يتحرك كلما تعرض الصهاينة لأذى، مجرد أذى، يقومون الدنيا ولا يقعدونها، ولكن أن يقتل الأطفال والنساء والشيوخ وقطع الأشجار، واستعمال الفسفور الأبيض في حرب لا هوادة فيها ولا مجال للمقارنة في ميزان القوى؛ دون حراك، هو دليل على عمق تصهين المجتمع الدولي وجميعاته التي تتادي بحق الطفل، حق المرأة، الحفاظ على البيئة. فقط إذا كان الأمر يعينهم، أما والأمر يتعلق بالأرض العربية الإسلامية فيبقى للصهاينة أن يعيدوا فيها فسادا بزعم أن لهم الحق في أن يكون لهم وطن على حساب العرب ومن ثم الحق في الدفاع عن أنفسهم. زد على ذلك، الدعم اللامتناهي من صاحبة الغيث، التي تهاجم ولا بدعوى نشر الديمقراطية فيها بالرغم من سقوط الأرواح وإفشاء الكراهية بين أطياف الشعب الواحد، كما يجري بالعراق المعزق ومطلة أفغانستان والجاراة باكستان النوبية – وينبغي اللوقوف عند ذكر باكستان النوبية – ويحاك ضد اليمن ويستبيرون بانقسام في السودان وأخر في الصومال، لثلا تقوم للمسلمين قائمة ثم لا يفكرون إلا بما يعانينه القطر الواحد من إرهاب الدولة المتزعمة

## أوروبا الشرقية - من الشيوعية الى الديمقراطية

■ عند انتهاء الحرب العالمية الثانية، قام السوفييت بتحرير أوروبا الشرقية من الاحتلال النازي لها، وقد تقدم الجيش الأحمر إلى برلين، وعندها وقع على الامحور على الريفستراخ الألماني في سنة 1945، وكان قد نمت الإتحاد السوفييتي بخسارة كبيرة بالأرواح وأضرار جسيمة في الاقتصاد، لذلك قام الإتحاد السوفييتي بإنشاء حكومات شيوعية في أوروبا الشرقية، ونقل الصانع الثقيلة من ألمانيا الشرقية إلى موسكو.

لقد انتشرت الشيوعية في معظم دول أوروبا الشرقية وقد تم ذلك في سنة 1948، أما في انقلاب شيوعي أو في انتخابات مزيفة بمبادرة الاتحاد السوفييتي في تلك البلدان وهي: بولندا، هنغاريا، تشيكوسلوفاكيا، ورومانيا، بلغاريا، يوغوسلافيا وألمانيا الشرقية التي تعتبر جزءا من أوروبا المركزية.

لقد التقى تشرشل خطابا في الولايات المتحدة الأمريكية في سنة 1946، يدي فيه أن المد الشيوعي في تلك الدول الأوروبية هو الستار الحديدي، وقد تم تقسيم أوروبا إلى كتلتين وهما: الكتلة الشرقية ذات النظام الشيوعي المنفرد في السلطة والاقتصاد الشمولي والمخطط التي تسمى «الديمقراطية الشعبية» التي تحت النفوذ والسيطرة السوفييتية، والكتلة الغربية ذات النظام الديمقراطي والاقتصاد الرأسمالي الحر المبني على المبادرة الفردية والنافسة الحرة، الذي يتمتع بالدعم والماندة الأمريكية بالمجال الاقتصادي والعسكري.

كل هذا أدى إلى الحرب الباردة بين الإتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية، وهما قد اتفقا على تقسيم أوروبا والعالم في مؤتمر يالطا في سنة 1945. والحرب الباردة هي حرب التي منبتة على سبيل التسلسل، تطوير تكنولوجيا، تقدم صناعي والتسابق الفضائي، وهذا يعكس أيضا في الأزمات

■ يحاول البعض أن يعرف أسباب اختيار شيخ الأزهر والاسباب معروفة وقد حاول الصحافيون بذكاء معرفة موقف هذا الرجل من القضية الفلسطينية وأوجب المسلمين نحوها وأوجب الأزهر وواجه بحكم المنصب الجديد، وكان ذلك في حضور الشيخ عكرمة صبري أثناء زيارة الأخير لهذا الرجل يمينته على المنصب الجديد،

■ الأنا الصحافيين فوجوا بموقف غريب وهو رفضه للتنديد بموقف اسرائيل ورفض الكلام في الشأن الفلسطيني، وعبر عن ذلك بأن الكلام فيه تحصل حاصل، ونسي حضرته أن هذه التصاريح لها وقعها في نفوس المسلمين في أنحاء العالم على كافة مشاربهم فالهموم بالقضية تزيدهم سطحا واستياء والذي لا يعلم شيئا عن القضية تزيد بعدا وراحة وراحة ضمير لوفقه، كما وأنه يعزز السلبية لدى من توافت عنهم، بل يسجد

## التأميم لإعادة ثروات الشعوب المفقورة

■ اعتقد انه حان وقت العودة لنظام التأميم من جديد بعد انتشار ظاهرة الفساد والشراء غير المعقول لدى بعض المواطنين الموظفين الذين استغلوا الوظيفة الحكومية ليصبحوا أثرياء ومن ملاك الظل والعمارات والأرصدة البنيكية...

اعتقد أن هؤلاء من جاه نظام التأميم ليستعيد منهم اموال الشعوب ولا بد من صعوة الضمير العالمي لحرارية هؤلاء ودك معاقل الفساد والفاستدين الذين نهبوا البلاد والعباد فكم من ملايين الدولارات موجودة في حسابات بنكية في الخارج باسم مسؤولين وسياسيين جمعوها بالباطل دون الحق لا بد أن يلتفت المجتمع الدولي لذلك وتبدأ منظمة الشفافية العالمية ومنظمات مكافحة الفساد...

يجمع الادلة والبده بالتحرك بكشف حسابات كل المسؤولين الحاليين والسابقين في دول العالم وإعادة هذه الاموال للشعوب الفقيرة المطحونة. لابد من استعادة كل هذه الاموال بأي طريقة ممكنة فالغاية هنا تبرير الوسيلة لاعادة ممتلكات و ثروات الشعوب المنهوبة فالتأميم هنا رحمة وشفقة بالشعوب واعتقد ان التأميم اول ما ظهر جاء لحصر اسلاك الملوك والامراء والسلاطين وحاشيتهم واعادة هذه الممتلكات للشعب. واعتقد انه حان الوقت لاعلان ميثاق الشرف العالمي لحرارية ومكافحة الفساد في جميع دول العالم وضرورة انشاء محكمة دولية مختصة بمحاسبة كل انسان استغل وظيفة عامة لنهب وسرقة ثروات شعبه فكل مسؤول استولى على اموال بطريقة او باخرى عليه اعادة هذه الاموال لخيرته ببلده طوعا او كرها وتحدد عمل هذا الميثاق منظمة دولية مستقلة او تابعة للامم المتحدة بحيث يسمح لهذا الميثاق العالمي سحب ارصدة كل مسؤول كون ثروة من خلال منصبه ويتعاون كل بنوك العالم واعادتها للبلد في اقامة مشاريع خدمية لصالح مواطني هذا البلد الذي نهبت ثروته.

ميثاق عالمي يتكون ويؤسس لحرارية كل الفساد المشتتري في كل دول العالم قاطبة وبقوة القانون الدولي يتم استرجاع كل الاموال المهوبة في شتى بنوك العالم.

وهذه مجرد فكرة ارجو ان تخرج لتصبح واقعا ملموسا ضد الفساد والفاستدين الذين يهبون ثروات شعوبهم كل يوم.

خالد احمد واكد

## شرق لا سلام فيه وحربه قادمة

■ تناقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية التقرير الذي رفعه مبعوثا الرئيس الفرنسي ساركوزي للشرق الأوسط نيكولا غالا، و باتريس باول والذي جاء فيه ان المفاوضات لن تستأنف قريبا بين سورية وإسرائيل وأرجعا السبب إلى أن الذي يجعل من غير الممكن إجراء مفاوضات ذات أهمية بين الطرفين في الفترة القريبة القادمة، هو الشك الكبير وانعدام الترخيح لتقديم أي تنازلات. وحسب التقرير، فإن إسرائيل غير مستعدة لتنفيذ انسحاب كامل من هضبة الجولان وسورية غير مستعدة لانقطاع عن إيران وحزب الله، وأضاف أن السورويين يفضلون وساطة تركية على جهد فرنسي محتمل، هذا الخبر تراقف مع حديث ألباما عن إيران مع شبكة «سي.بي.إس.» والتي قال فيها «كل الأدلة تشير، على أن البرنامج النووي يرمي إلى منح إيران «قدرة على تطوير سلاح نووي»، وأعلن: «سنواصل تشديد الضغط عليها وسنحفص كيف سيردون على ذلك، ولكن هذه المرة نحن نفعل ذلك بينما الأسرة الدولية متراضة فعلا، الأمر الذي يعزز جدا من موقفنا ونحن لن ننزول إلى خيار عن الطاولة، هذه الصورة اللتلبية الوقت تصريح من نفس السيد خالد مشعل قال فيه «كل إمكانيات الحرب مفتوحة الآن و في كل المنطقة»، وأضاف، إذا ما فرضت الحرب علينا فإننا سنقاتل»، الرئيس الإيراني وفي وقت سابق تحدث عن موقف مساند لحديث الأخير قائلا: إن ضربت غزة في نصمت، في هذه الأجزاء دعت الولايات المتحدة، بريطانيا وفرنسا وإسرائيل والفلسطينيين الامتناع عن التصعيد، الدول الكبرى ترى أن الشرق على شفير انفجار كبير اللعب غير المنسوي يستجدر الأوضاع في المنطقة، الضغط على إسرائيل هذه الأيام هو رؤية غربية كي يخفف التوتر، الدبلوماسية الأمريكية وجهت رسالتها لكل الأطراف في المنطقة وأوصلت إلى من يعينهم الأمر أنه لا يسمح عن موقف مساند لحديث الأخير قائلا: إن ضربت غزة في نصمت، في هذه الأطراف الإ استهداف أي منها يعني ختة جبهة شاملة، هذا الحديث يضع راسم السياسة في إسرائيل في معضلة التصرف، اليوم ينتظرون بفارغ الصبر اجتماع المؤتمر النووي والذي سيكون الاجتماع الأكبر في موضوع السلاح النووي، 46 من قادة الدول في أرجاء العالم سيجمعون بعد أسبوع ونصف الأسبوع في واشنطن تحت إطار «القمة الدولية للأمن النووي»، التي يستضيفها الرئيس الأمريكي باراك اوباما، والذي سيكون على أجدتها البرنامج الذي الإيراني وفرض عقوبات جادة وقوية على إيران.

صوت التحالفات اليوم بعلو على حدى الصفقات الغائبة للتهنية، تصعيد الأجزاء يأتي من خلال منقح الحساب الدقيق لأي مواجهة محتملة مع إبقاء بعض النوافذ للحدوث. اللابعون الكبار كل يسعى لتسجيل نقاط خاصة به، الروس يلعبون في فزفوز ولا يمررون إلى المرصي في طهران، الصين تفاوض على أسواق جديدة وتتحدث عن دور من غير عراقيل، البيت الأبيض يحاول التوفيق بين بناء جبهة متماسكة عالمية مع الحرص على أن لا يفتتح الأمان ويحدث الانفجار. الإيرانيون ماضون ولن ويتوقفوا، إسرائيل لن تسمح بقدرة نووية غيرها في المنطقة، حفلاء إيران لن يسكتوا إن بدأت الحرب، المشهد يحتاج معجزة «حج» المعجزات لا تأتي إلا على يد أنبياء أو صالحين، في سياسي هذا الزمان الأمور الدجال الذي يقود لذلك المعجزات ستظل في السماء، لا أدعى أن المواجهة حاصلة بعد أيام لكن مستقبلها حتمي في المنطقة، سيكون أيضا حديث سياسي يسكن ولو لحين، لكن إطارا أهمها إسرائيل ستنشعلها، كي تبقى الوحيدة المسيطرة وحينها سيكون مستقبل المنطقة سيئا إن لم يفهم العرب.

علاء الريماوي

## اعلام لا ينصف الآخر

■ احد أهم أسباب الفضل السياسي، يتحمل أوزاره الاعلام المنحاز لهذا أو ذاك الطرف، لغاية في نفس يعقوب. شخصيا نحن ضد كل أنواع الشر والعدوان. ولكن يبقى من واجب منوهي والفكر التعامل مع الجميع بأعلى درجات التوازن، حتى وإن كان البعض لا يستحق ذلك، كما في حالة كل الذين خطوا وشرعوا ونفذوا وشركوا في الحرب على العراق، فمنطق إنصاف الآخر حتى وإن كان عدوا للدنيا يفترض بل يفرض مثل هذا التوجه والإنترام، وبعد أن شهد العراق إنتخابات شفافه وحره، وهذا مكسب في غاية الأهمية، يبقى الأهم الآن كيفية تحقيق المصالحة الوطنية، وهذه ممكنة لو صدقت شيئا أن لم يفهم العرب.

سالم عتيق

## الدخول على فلسطين بأذن إسرائيل تطبيع

■ كسر الحصار لا يتمثل في دخولنا إلى فلسطين بتأشيرة اسرائيلية.. كسر الحصار يكون بالدخول الى فلسطين دون اعطاء اسرائيل اي اعتبار.. فعرض جوازات السفر على رجال أمن الحدود فيه نوع من الاعتراف باسرائيل و اظهارها على انها هي التي تتحكم في زمام ومقاييم فلسطين، فلا داعي حسب رأي لحظوة الشيخ العربي واللغريق البحريني.

تسنيم محمد – الجزائر

ادوار اسكندر محول

الذي بدا في مأزق بسبب الموقف الذي وجد فيه الطبيب أن يجيب هو الآخر على أي سؤال له علاقة بالقضية الفلسطينية، واعتذر بأدب، مؤكدا أن «لكل مقام مقال، وأنه إنما جاء من أجل لقاء شيخ الأزهر الدكتور احمد الطيب وتهنئته على ثقة الرئيس بنفسها، وكل هذا أدى إلى تدهور الأوضاع وتصعيبه لمقام السامي». وموقف الشيخ معلوم، وكأنه كتب علينا أن يرحل من المشيخة موظف ويأتي البنا موظف آخر أكثر عشقا للوظيفة، ولكن موقفه معلوم ولم يكن يحتاج لإيضاح، ليس هو الذي نبني موقف أمن الدولة في موضوع طلبة الأزهر أثناء العرض السنوي بالتنسيق مع الجرائد المشهورة. وهو الذي طرد الطالبة التي راحت تتشكك له اعتداء الأمن عليها، وقال لها ان الضابط من حقّه «ان يضربك ويضرب اباك بال.....» وغيرها من المواقف التي تشابهه وللسان حال النظام المصري يقول، «وعلشان كده احنا اخترنا».

رضا رشاد الحامي

لها غطاء شرعي، وحتى أن كان هذا موقفه، إلا أنه نسى أن يجامل الضيف الفلسطيني ولو بكلمة خاصة، وأنه قطع هذا المشوار ليتهنئ على المنصب ولو من باب رد التحية.

الغريب أن فضيلة الشيخ عكرمة صبري استحق أن يعبر عن رأيه في ذات الموضوع في ذلك الوقت حياء من كلام شيخ الأزهر، وقال لكل مقام مقال، وشيخ الأزهر لم يستح من وجود الرجل معه وأنقل لكم الموقف، كما ورد في «القدس العربي»: «وكان العديد من الصحافيين قد احتشدوا أمس في انتظار انتهاء اجتماع شيخ الأزهر مع الشيخ عكرمة صبري المفتي السابق للقدس من أجل معرفة رأيه في عدد من القضايا لم يتحدث فيها بعد و على رأسها موقفه من اتفاقية السلام مع إسرائيل والجدار الفولاذي الذي تبنّيه مصر على حدودها مع غزة فضلا عن الحصار الذي تفرضه على القطاع للعام الثالث على التوالي، غير أن الطبيب رفض الإجابة عن أي سؤال له علاقة بالقضية الفلسطينية، بذريعة أنه لا طائل من إضاعة الكلام فيما لا جدوى منه.

وساهم في مزيد من الإحباط للصحافيين رفض الشيخ عكرمة صبري

## «علشان كده احنا اخترناه»

■ يحاول البعض أن يعرف أسباب اختيار شيخ الأزهر والاسباب معروفة وقد حاول الصحافيون بذكاء معرفة موقف هذا الرجل من القضية الفلسطينية وأوجب المسلمين نحوها وأوجب الأزهر وواجه بحكم المنصب الجديد، وكان ذلك في حضور الشيخ عكرمة صبري أثناء زيارة الأخير لهذا الرجل يمينته على المنصب الجديد،

■ الأنا الصحافيين فوجوا بموقف غريب وهو رفضه للتنديد بموقف اسرائيل ورفض الكلام في الشأن الفلسطيني، وعبر عن ذلك بأن الكلام فيه تحصل حاصل، ونسي حضرته أن هذه التصاريح لها وقعها في نفوس المسلمين في أنحاء العالم على كافة مشاربهم فالهموم بالقضية تزيدهم سطحا واستياء والذي لا يعلم شيئا عن القضية تزيد بعدا وراحة وراحة ضمير لوفقه، كما وأنه يعزز السلبية لدى من توافت عنهم، بل يسجد

أو على الفاكس رقم 442087418902++ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مثير القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





### داهبون الى العرب!



الياس خوري

كلما جرى الحديث عن احتمالات التسوية، تقترب الحرب حتى أو سولو مع كل الآمال الكاذبة التي أطلقها لم يكن سوى وصفة للحرب، ففي ظلها ضرب لبنان ثلاث مرات، وجرى اجتياح الضفة الغربية، وحوصرت المقاطعة بعد تدميرها. واليوم في ظل الضغط الأمريكي على إسرائيل، وانسداد السياسة الاسرائيلية التي لم تعد قادرة على اخفاء توجهها الاستراتيجي القائم على استمرار الاحتلال في العديد من مناطق الضفة الغربية، وتهوديد القدس، يبدو السلام احتمالاً بعيداً، بل قد تكون الحرب هي النافذة الوحيدة التي يفتحها الكلام المتعاطف عن التسوية.

الخلاف الامريكى - الاسرائيلي بات حقيقة معلنه. اليمين الاسرائيلي اعلان انه لا يريد اي نوع من التسوية. وليس من المؤكد ان المعارضة الاسرائيلية التي يمثلها حزب كاديما الشاروني المنشأ تستطيع او تريد تسوية. اما اليسار الاسرائيلي الذي تحول جثة على يدي ايهود باراك، فهو مجرد ملحق صغير باليمين، وصار خارج اللعبة السياسية. من هنا فإن الضغط الامريكى الذي تمارسه ادارة اوباما لن يصل الى مكان صحيح ان الادارة الامريكى باتت على قناعة بأن اسرائيل صارت خطراً على مصالحها الاستراتيجية وعلى أمنها، وان ضغطها جدي وقد يكون قاسياً، لكنها لا تجد في المجتمع السياسي الاسرائيلي من يستطيع تحويل هذا الضغط الى ممارسة تسمح بإحداث انقلاب حقيقي في قواعد اللعبة الوحيدة التي تتقنها اسرائيل، وهي لعبة شراء الوقت.

غير ان الواقع الجديد الذي بدأ يكتشفه العالم، واقع ان اسرائيل لا تعيش الا بالحروب والتهوديل، وانها دولة استيطان عنصري، ليس امرًا بسيطاً، بل قد يكون نقطة تحول كبرى، تسمح اخيرا للصوت الضحية الفلسطينية بأن يصير مسموعا. ماذا سيفعل نتنياهو امام الضغط المتعاطف؟

هل ينحني للضغط، ويحدث تعديلا على ائتلافه الحكومي، يخرج منه ليبرمان وشاس، ويقدم تحالفاً مع كاديما؟ الذين يقترضون هذا الاحتمال ينسون ان النواة الصلبة لليمين الغاشي موجودة في ليكود، وان خياراً كهذا سوف يعني نهاية نتائياهو السياسية، وتفكك حزبه.

من جهة اخرى فإن إيقاف الاستيطان في القدس، الموافقة على الانسحاب من الضفة الغربية، سوف يعينان تشقفاً كبيراً في المجتمع الاسرائيلي، قد يدفع بغلاة المستوطنين الى الجنون.

تعتد احتمالات التسوية ليس نتاج انسداد الأفق السياسي في اسرائيل فقط، بل هو أيضاً محصلة مبنى ايدولوجي وثقافي، حول أسطورة ارض الميعاد الي واقع سياسي، وجعل الاسرائيليين يألفون فكرة الاحتلال ومصادرة الاراضي وقمع الفلسطينيين باعتبارها حقاً مقدسة لا يمكن المساس بها.

ما يسمى بالتعنت الاسرائيلي هو اكبر من واقع صراع الاحزاب الاسرائيلية على السلطة، وهو مرشح للاستمرار، رغم وعي قادة الكيان الصهيوني للاخطار الاستراتيجية التي تواجه اسرائيل، في حال استمرار الخلاف مع الولايات المتحدة حول التسوية.

الأمور سوف تبقى في المروحة، فامريكا ليست ناضجة لتشكيل اطار دولي فاعل للضغط على اسرائيل، وسيناريو كوسوفو لا يزال بعيداً جداً.

اما اسرائيل، فحتى لو افترضنا جدلاً، ان تغيراً ما سيطراً على الائتلاف الحاكم، وان ايهود باراك سوف يختار الانسحاب من الحكومة، تحت الضغط الامريكى، فإن اية تشكيلة ممكنة، لن تقدم سوى تنازلات كلامية، وسوف تعود الى سياسة الماطلة. فاسرائيل لا تقبل ولا تستطيع احتمال فكرة نشوء دولة فلسطينية مستقلة، حتى وان ابدى حلف شمال الاطلسي استعدادة لنشر قوات في غور الأردن، لضمان بقاء هذه الدولة منزوع السلاح.

مشروع التسوية الامريكى، الذي يقال ان اوباما سيضعه على الطاولة، متجاوزاً الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، سوف يولد وهو يعاني من الاختناق، لأنه لن يجد حاضنته الاسرائيلية.

عندما نحلل احتمالات التسوية او عدمها، نتوقف عند المعطين الاسرائيلي والامريكى، منتاسين ان هناك معطى آخر يجب ان يلعب دوره، لأنه يجب ان يكون العامل الحاسم في الصراع العربي، معطى عربي، مثلما يجمع الملحون لا وجود له، فالعرب لا يمتلكون اي اداة ضغط في الصراع. بل هم خارج لعبة الصراع في شكل كامل. وهنا يقع المازق الأكبر. جميع اوراق الضغط العربية احترقت قبل استخدامها، والخيار العسكري، ابداً للتوقيع به ليس وارداً.

الواقع ان هناك محوري ضغط على امريكا يدفعانها الى محاولة حل المازق، المحور الأول هو ايران ومشروعها النووي وتمدددها الاقليمي، والثاني هو الموقف التركي الجديد من التوسعة الاسرائيلية. اي ان الفراغ الاستراتيجي الاقليمي الذي صنعه نظام التخاذل العربي، وكوسته الغيبوية المصرية، وجد من يسده مؤقثاً. اما العرب فلا مكان لهم في المعادلة.

هذا الغياب العربي قد يدفع اسرائيل، وسقط بداية تبلور عزلتها الدولية الى الاندفاع نحو مغامرة عسكرية، معتقدة انها تستطيع عبر ذلك تجاوز مآزقها الاستراتيجية. واغلب الظن ان هذه المغامرة سوف تتخذ من ايران نبرية كسي تضرب لبنان او غزة، معدية خلط الأوراق، ووضعها الولايات المتحدة في المازق، متحدية قدرة اوباما على الضغط عليها.

المغامرة العسكرية الاسرائيلية سوف تدور في فراغ استراتيجي عربي، وهنا المازق. صحيح ان قدرات المقاومة الاسلامية في لبنان تعاطلت، وصحيح ايضا ان الحرب على غزة ستكون تكراراً للوحشية قتل المدنيين، وهذا ما يعطل فرص نجاحها.

لكن في المقابل فالاسرائيليون يلتقطون المسألة الغائبة، التي تقول انه من دون حرب لن تكون تسوية. لذا قد يحاولون فرض شروط جديدة وتأسيس واقع جديد قبل ان تحتنق اسرائيل في زلتها، ويبرز الحوافر الاستراتيجية الصهيوني في عالم ما بعد الحرب الباردة.

لكن السؤال الكبير هو الجواب الفلسطيني على المرحلة. الجواب العربي تعرفه لأنه غائب ولن يحضر. اما الجواب الفلسطيني فلا يملك حق الغياب. وهنا يكمن السؤال.

## المخ «يرى» قبل العين أحياناً! التحكم في تشغيل الأجهزة بإشارة اليد.. ليس سحراً

مخ الإنسان يبذل جهداً أقل في «رؤية» ما يتوقع رؤيته، واستند الباحثون وزملاؤه في هذه النتيجة إلى الخصائص المميزة للاستجابات التي حدثت في القشرة البصرية الأولية، ومن المعروف أن القشرة البصرية الأولية تلعب دوراً حاسماً في الرؤية، وأن الاستجابات التي تحدث في هذا الجزء من المخ ترسم خريطة لما ينظر إليه الإنسان في الوقت نفسه. ورغم ذلك، يكشف البحث وزملاؤه للمرة الأولى عن ان الصور المرئية تثير استجابات أضعف في هذا الجزء من المخ عند توقعها، وهي نتيجة تتضمن أن المخ لا ينتظر وصول الإشارات البصرية فحسب.

وبدلاً من ذلك، يحاول المخ يشكّل فعال توقع تلك الإشارات، وعندما تصبح تلك التوقعات فإنه يستفيد من ذلك بقرته على الاستجابة بشكل أكثر فعالية. أما في حالة التوقع بشكل خاطئ، فإن ذلك يتطلب استجابات هائلة لمعرفة سبب الخطأ والتوصل إلى توقع أفضل. وتعمل الدراسة تقدماً مهماً في فهم كيفية دعم المخ للإدراك البصري.

إلى مساهمة، من جهة أخرى اكتشف فريق من العلماء الألمان أن مخ الإنسان «يتوقع» ما ستره عيناه في محيط ما لوف، وقال الباحثون، من معهد ماكس بلانك لأبحاث المخ والادراك البصري في فرانكفورت، إن المخ لا يبذل جهداً إضافياً بصورة فاجئة إلا إذا رصدت العين عنصراً غير متوقع. وتواصل العلماء إلى أن المخ يبذل جهداً أقل عند النظر إلى شيء ما لوف، مما يشير إلى أنه «توقع» ما ستره الإنسان، بحسب الدراسة التي نشرت في مجلة «نيوروساينس». واكتشف فريق العلماء، بقيادة الدكتور أريان بيك، أن القشرة البصرية الأولية لمخ الإنسان تترك الأخطاء المتوقعة بشكل أكثر سهولة من الأخطاء التي لم تتوقع رؤيتها. وشملت الدراسة أشخاصاً ينظرون إلى نموذج من النقاط تفصل بينها أشكال مستطيلة بياضاً بصورة منتظمة، وتستخدم جهاز زئين مغناطيسي فعال لمراقبة نشاط المخ داخل القشرة البصرية. وعندما ظهرت الأشكال المستطيلة في صورة تختلف عن نموذجها المعتاد، تكثفت القشرة البصرية من جهودها للتعرف على ذلك الشيء غير المتوقع، وقال العلماء إن هذه النتيجة تتضمن أن

مخ الإنسان يبذل جهداً أقل في «رؤية» ما يتوقع رؤيته. واستند الباحثون وزملاؤه في هذه النتيجة إلى الخصائص المميزة للاستجابات التي حدثت في القشرة البصرية الأولية، ومن المعروف أن القشرة البصرية الأولية تلعب دوراً حاسماً في الرؤية، وأن الاستجابات التي تحدث في هذا الجزء من المخ ترسم خريطة لما ينظر إليه الإنسان في الوقت نفسه. ورغم ذلك، يكشف البحث وزملاؤه للمرة الأولى عن ان الصور المرئية تثير استجابات أضعف في هذا الجزء من المخ عند توقعها، وهي نتيجة تتضمن أن المخ لا ينتظر وصول الإشارات البصرية فحسب.

مخ الإنسان يبذل جهداً أقل في «رؤية» ما يتوقع رؤيته. واستند الباحثون وزملاؤه في هذه النتيجة إلى الخصائص المميزة للاستجابات التي حدثت في القشرة البصرية الأولية، ومن المعروف أن القشرة البصرية الأولية تلعب دوراً حاسماً في الرؤية، وأن الاستجابات التي تحدث في هذا الجزء من المخ ترسم خريطة لما ينظر إليه الإنسان في الوقت نفسه. ورغم ذلك، يكشف البحث وزملاؤه للمرة الأولى عن ان الصور المرئية تثير استجابات أضعف في هذا الجزء من المخ عند توقعها، وهي نتيجة تتضمن أن المخ لا ينتظر وصول الإشارات البصرية فحسب.

مخ الإنسان يبذل جهداً أقل في «رؤية» ما يتوقع رؤيته. واستند الباحثون وزملاؤه في هذه النتيجة إلى الخصائص المميزة للاستجابات التي حدثت في القشرة البصرية الأولية، ومن المعروف أن القشرة البصرية الأولية تلعب دوراً حاسماً في الرؤية، وأن الاستجابات التي تحدث في هذا الجزء من المخ ترسم خريطة لما ينظر إليه الإنسان في الوقت نفسه. ورغم ذلك، يكشف البحث وزملاؤه للمرة الأولى عن ان الصور المرئية تثير استجابات أضعف في هذا الجزء من المخ عند توقعها، وهي نتيجة تتضمن أن المخ لا ينتظر وصول الإشارات البصرية فحسب.

مخ الإنسان يبذل جهداً أقل في «رؤية» ما يتوقع رؤيته. واستند الباحثون وزملاؤه في هذه النتيجة إلى الخصائص المميزة للاستجابات التي حدثت في القشرة البصرية الأولية، ومن المعروف أن القشرة البصرية الأولية تلعب دوراً حاسماً في الرؤية، وأن الاستجابات التي تحدث في هذا الجزء من المخ ترسم خريطة لما ينظر إليه الإنسان في الوقت نفسه. ورغم ذلك، يكشف البحث وزملاؤه للمرة الأولى عن ان الصور المرئية تثير استجابات أضعف في هذا الجزء من المخ عند توقعها، وهي نتيجة تتضمن أن المخ لا ينتظر وصول الإشارات البصرية فحسب.

### مواقع الانترنت ليست بديلا عن الطبيب

لندن - يو بي آي: حذر تقرير بريطاني الآباء الذين يحاولون الحصول على اجوبة تتعلق بصحة أطفالهم عن طريق محركات البحث على الانترنت مثل «غوغل» من أنهم لن يحصلوا على الأرجح على النصائح الطبية الفعالة التي يبتغونها.

ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الاثنان ان التقرير الذي أورده موقع «أرشيف أمراض الطفولة» على الإنترنت أشار إلى أن 200 من بين 500 موقع على الانترنت تقدم معلومات طبية صحيحة فقط. ووجد التقرير ان المواقع الطبية الحكومية هي الوحيدة التي يمكن الاعتماد عليها كلياً للحصول على المعلومات الطبية الصحيحة. وتستخدم حوالي 70% من الأسر البريطانية الإنترنت وبلغا الكثير من الأهالي إلى محركات البحث من أجل الحصول على رأي آخر أو حتى وحيد عن المشاكل التي يعاني منها أطفالهم. ويعرب أطباء عن القلق بسبب الكم الهائل من المعلومات التي توفرها مواقع الإنترنت والتي لا يمكن الاعتماد عليها دائماً عما عن أنها تكون أحياناً مضللة أو خطيرة.

وبيئت دراسة نشرت مؤخراً أن ثلاثة فقط من بين 22 موقعاً وفرت معلومات ملائمة عن أطفال يعانون من الحصى بشكل يتطابق مع المبادئ التوجيهية لـ «أفضل الممارسات» الطبية.

وتوصل باحثون من مستشفى جامعة نوتنغهام التابعة للخدمات الصحية الوطنية البريطانية إلى ذلك من خلال طبع خمس كلمات رئيسية على محرك بحث «غوغل» تتعلق بعرض التوحد ورضاع الأمهات اللواتي لديهن فيروس نقص المناعة المكتسبة «إتش آي في» من الثدي أو اللواتي يعانين من التهاب فيه فتيين إن النصائح التي قدمها محرك البحث تفاوتت من حيث النتيجة وبيان نصفها أخطئ في الإجابة عن أسئلة محددة.

وجاء في التقرير «على العاملين في مجال الرعاية الصحية مواصلة بذل الجهود كي يكونوا المصدر الرئيسي للمعلومات عن المرضى ولكن علينا التنبيه إلى أن معظم الناس سوف يواصلون استخدام الانترنت لجمع المعلومات.»

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة إن موقع الانترنت التابع للخدمات الصحية الوطنية هو الأكثر تصفحاً في بريطانيا، مشيراً إلى أنه يتلقى حوالي 9 ملايين استفسار عن أمور طبية في الشهر.

### الوخز بالإبر الصينية فعال في كل الأحوال

ميونيخ - د ب أ: كشف فريق من الباحثين الألمان عن أن الوخز بالإبر الصينية يبدو فعالاً في تخفيف الآلام حتى وإن استخدمت الإبر في مواضع خاطئة.

وتوصل فريق باحثين بجامعة ميونيخ التقنية بقيادة الدكتور كلاوس لينده إلى تلك النتيجة المذهلة بعد إجرائه بحثاً طبيًا نشرت نتائجه بمجلة «كوشران ريفيو» الإلكترونية.

وأجرى الباحثون نوعين من الاختبارات على مرضى يعانون من الصداع النصفي المزمن. وفي أحد الاختبارين، تم استخدام إبر الوخز بالترتيب تام بالممارسة المتبعة، غير أنه في الاختبار الثاني تم إدخال الإبر في مواضع خاطئة أو لم تخنق الإبر الجلد على الإطلاق.

ومما يثير الدهشة، شعر المرضى الذين خضعوا للوخز «الزائف» بالإبر بانخفاض مستوى الألمهم.

كتب لينده قائلاً: «في المجمل، تشير الدراسات إلى أن المرضى الذين يعانون من الصداع النصفي يستفيدون من الوخز بالإبر، رغم أن الموضع الصحيح للإبر يبدو أقل أهمية مما كان يعتقد خبراء الوخز بالإبر عادة.»

وقال لينده: «درستنا 22 اختباراً أجريت بهدف الكشف عما إذا كان الوخز بالإبر فعالاً في الوقاية من الصداع النصفي. وأظهرت ستة اختبارات أجريت للكشف عن مدى أهمية إضافة الوخز بالإبر إلى الرعاية الأساسية (التي عادة ما تتضمن علاج حالات الصداع الشديدة فقط) أن المرضى الذين خضعوا للوخز بالإبر أصيبوا بعدد أقل من نوبات الصداع.»

وأوضح قائلاً: «قارن 14 اختباراً بين حالات الوخز السليم بالإبر وحالات الوخز غير السليم أو الزائف بها، والتي يتم خلالها إما إدخال الإبر في مواضع خاطئة أو عدم تخليلها للجلد.»

وأضاف: «في تلك الاختبارات، عانت مجموعتنا المرضي من عدد أقل من نوبات الصداع مقارنة بالموضع قبل العلاج، غير أنه لم يكن هناك اختلاف في تأثير طريقتي العلاج. ففي التجارب الأربع التي قورن فيها الوخز بالإبر بالعلاج بدواء وقائي ثبتت فاعليته، بدأ لدى المرضى الذين خضعوا للوخز بالإبر تحسن أكبر مع انخفاض الآثار الجانبية.»

وقال لينده في بيان أن «معظم الفائدة السريرية للوخز بالإبر قد ترجع إلى تأثيرات غير محددة لاستخدام الإبر إلى جانب التأثيرات القوية للعلاج الوهمي، مما يعني أن اختيار مواضع معينة للوخز بالإبر قد يكون أقل أهمية مما أثبتته العديد من الأطباء الممارسين على نحو تقليدي.»

- **احمد الزايدى** رئيس الفريق الاشرافي مجلس النواب المغربي عاد الى الرباط بعد مشاركته بأجتماعات البرلمانين المتوسطيين الذي عقد في العاصمة الاردنية عمان.

- **أحمد الطيب علي** سفير السودان بالمغرب افتتح معرضاً فوتوغرافياً بعنوان «ملامح سودانية» نظم بالتعاون مع منتدى الرسم بالضوء يتضمن أعمالاً للفنانين الفوتوغرافيين السودانيين **حقوق الله الشيخ وعصام الحاج**.

- المجلس الإداري لشركة إذاعة البحر الأبيض المتوسط الدولية «ميدي ا ل» التي تبث برامجهما من مدينة طنجة المغربية عين **حسن خيار** رئيساً مديراً عاماً للشركة خلفاً للفرنسي **بيير كازالط** الذي تولى هذه المهمة منذ تأسيس الشركة في 1980.

- **فؤاد العروي** الكاتب المغربي اختارته أكاديمية غونكور ضمن الكتاب اللذين يتنافسون على جائزة للقصّة التي تمنحها في 4 ايار/مايو المقبل باختيارها خمسة أعمالاً للمناقشة بينها عمل العروي «اليوم الذي لم تتزوج فيه مليكة» الصادر عن دار



### زوجتي كاثرين زينا جونز موهوبة أكثر مني مايكل دوغلاس يعترف:

لوس أنجلس - د ب أ: قال نجم هوليوود الشهير مايكل دوغلاس إنه يفضل أن يفسح مكاناً في عالم النجومية وفوق سجاجيد المهرجانات الحمراء لزوجته المفضلة كاثرين زينا جونز التي وصفها بأنها أكثر موهبة منه. وقال دوغلاس (65 عاماً) في تصريحات لمجلة «بلاي بوي» نشرت مقتطعات منها الإثنين أنه قضى فترة طويلة تحت أضواء الشهرة ولذلك فهو يفضل أن يترك هذا الأمر لأن زوجته التي تسمره به 25 عاماً بينما يستمتع هو برعاية ابنه من كاثرين، ويحتفل الزوجان هذا العام بعيد زواجهما العاشر. واعترف دوغلاس بأنه أهمل ابنه الأكبر كامرون (32 عاماً) الذي أنجب من زوجته الأولى، بسبب الفن والأضواء. يذكر أن كامرون محتجز حالياً بتهمة حيازة المخدرات وقد يذكر أن كامرون محتجز حالياً بتهمة حيازة المخدرات وقد

#### احوال الناس

ندنش، ويتج بالمشارة بيبن قطاع الإنتاج والمنتجين حسني الرحماوي ومحسن علم الدين، وفي اللحظات الأخيرة قبل بدء التصوير، حلت الفنانة صابرين محل وفاء عامر ويوسي محل هالة صدقي، وصفوة محل دينا ويشارك في البطولة سماح أنور وخالد زكي.

- قصر السينما بالقاهرة ينظم عروضاً للأفلام القصيرة الروائية والتسجيلية وأفلام الرسوم المتحركة للمخرجين المصريين الذين قاطعوا مهرجان السفارة الفرنسية اعتراساً على عرضه فيلمًا لخرجة إسرائيلية.
- وتشمل العروض الفيلم الروائي «بيت من لحم» لأحمد الهوارى المأخوذ عن قصة للكاتب المصري الراحل يوسف إدريس والفيلم التسجيلي «بيننا السد» لمحمد العدوي ويسجل شهادته لعمال شاركوا في بناء السد العالي في جنوب مصر قبل 50 عاماً.

- السلطات الأنسية بمطار القاهرة الدولي ألقت أمس الاثنين سفير عمرو زكي نجم المنتخب القومي المصري لكرة القدم ولاعب نادي همال سيتي الانكليزي إلى امستردام بسبب عدم حمله تصريح سفر من الجندين.
- المخرج ياسر زايد بدأ أمس تصوير أول مشاهد مسلسل «سامحني يا زمن» الذي كتبه ضياء

### أردني قتل رجلا بست رصاصات امام مئات الناس

عمان - «القدس العربي» أقدم شاب أردني في الثلاثينات على قتل رجل في العقد الخامس من العمر صباح الأحد في الكرك جنوبي البلاد بسبب وجود ثأر بين العائلتين، وقد القي القبض على الجاني، والتحقيقات جارية.

وكان رئيس ادعاء عام الكرك مأمون الضمور قد انتقل الى مسرح الجريمة التي تمت امام مئات من المتواجدين امام مستشفى الامير على العسكري بالكرك، حيث تمت عملية اطلاق النار على بعد عشرة امتار من بوابة المستشفى، كما امر المدعي العام بتشكيل لجنة طبية شرعية لتفريغ الجثة. وعلم انه بالمرح الشماعي الاولى تبين ان المجني عليه مصاب بست رصاصات تركزت بالراس والعنق، وعلم ان القاتل يدعى (ع. ع) وان المغدور يدعى (س. م) وان ابن المغدور كان قد اقدم قبل عام على قتل شقيق الجاني في الزرقاء وعك من الجاني والمجني عليه من سكان الكرك.

### ديمي مور على مشارف الخمسين.. وترغب في الانجاب

لندن - د ب أ: كشفت الممثلة الأميركية ديمي مور عن رغبتها في الإنجاب رغم أنها على مشارف الخمسين من العمر. وقالت مور (47 عاماً) في تصريحات للمجلة البريطانية «إيل» إنه لا يوجد أجمل من مروها بتجربة الإنجاب مرة أخرى. وأضافت مور: «تتحدث (هي وزوجها) حول الأمر وسنسد بشدة إن حدث». يذكر أن مور لها ثلاث فتيات (21 و 18 و 16 عاماً) من زوجها السابق بروس ويلس، وتزوجت مور من الممثل الشاب أشتون كوتشر خريف عام 2005. وعن زوجها الجديد الذي يصغرها بـ 15 عاماً قالت مور: «هو أب رائع لبناتي ولا أشك في أننا سنحظى بمولود جديد خلال مستقبلنا معاً».

### «آيا صوفيا» بأكثر من مليون دولار

أنقرة - يو بي آي: بيعت لوحة تمثل كنيسته «آيا صوفيا» الشهيرة رسمها الفنان التركي سيفيكت داغ مقابل مبلغ 1.1 مليون دولار في مزاد بمدينة استنبول التركية. وندرت وكالة آنياء الأناضول أن المزيدة على اللوحة الزيتية التي يبلغ طولها 175 سنتيمتراً وعرضها 155 سنتيمتراً افتتحت بـ607 آلاف دولار وحقت مبلغ 1.1 مليون دولار. وتعتبر اللوحة إحدى التحف الفنية الكلاسيكية في تركيا، وكان يفترض أن تشارك اللوحة بعرض في ألمانيا عام 1914 غير أن الحرب العالمية الأولى حالت دون ذلك، ويعتبر سيفيكت داغ من أشهر الرسامين الأتراك في القرن العشرين.

### استرالية تشعل النار في أعضاء زوجها التناسلية

سيدني - د ب أ: أشعلت امرأة استرالية، أعمت الغيرة قلبها، النار في أعضاء زوجها التناسلية لشكها في أنه على علاقة بامرأة أخرى. وأبلغت راجيني نارايان (44 عاماً) محكمة استرالية في مدينة «أديد» انها غير مذنبية في قتل زوجها والتسبب في حريق دمر منزلها البالغ قيمته مليون دولار استرالي (900 ألف دولار أمريكي). وتكرن المرأة، وهي أم لثلاثة أبناء، استخدمت وسائل قابلة للاشتعال لإضرام النار في أعضاء زوجها التناسلية في عام 2008. وتوفي الزوج في المستشفى متأثراً بالحروق التي لحقت به بعد أسابيع من الاعتداء عليه. ولحق ن نارايان في جلسة استماع سابقة في المحكمة أنها أخبرت جيرانها: «أنا زوجة عبودرة. قضيت له أنا وحدي، آرت فقط أن أحرق قضيتي لأنه ملكي أنا وليس ملك أحد آخر».